
مجلة شهرية لكرة القدم
DOUBLE-KICK
بوركينافاسو:
كأس الامم الأفريقية الـ٢١
هدية العدد:
بوستر عملاق
لـ "رونالدو"
كأس العالم
المجموعة الثانية بين يديك
Groupe (B)
قصة المونديال على حلقات
DOUBLE-KICK

# ١٩٩٨ عام جديد.. عام سعيد

مع حلول العام الجديد ١٩٩٨ كلنا تبادل التهاني والتمنيات: «عام جديد.. عام سعيد..» هذا ما نتمناه ويتمناه الجميع. والامل، كل الامل، ان يأتي الحصاد في مستوى الاطماح وتكون الغلال وفيرة وفيرة.

في الثلث الاخير من هذا الشهر سوف يستضيف الانصار، بطل لبنان في المواسم التسع الاخيرة، وصاحب الصدارة هذا الموسم، تصفيات مجموعة غرب أسيا التي تضم الى الانصار اللبناني، فرق نافباخور الاوزبكي وبيروزي الايراني والهلال السعودي.

انها المرة الثالثة يصل الانصار الى دور الثمانية من بطولة كأس النوادي الآسيوية للنوادي أبطال الدوري العام، وكانت الاولى عام ١٩٩٣، والثانية عام ١٩٩٤، ومن فوق هذا المنبر.. منبر «دبل-كك».. نتمنى، نحن اللبنانيين جميعاً، عاماً جديداً وسعيداً للانصار، لأنه في ٢٢ و٢٤ و٢٦ من الجاري لن يمثل نفسه بل سيمثل الوطن، لانه «سفير الوطن»، ووصوله الى نهائيات هذه المسابقة سوف يعني ان املنا كلبنانيين، سيظل يكبر ويكبر حتى يحالفنا التوفيق ونرفع لواء الزعامة على اكبر قارات الدنيا التي يحلم اللبنانيون، منذ اليوم، ويعدون العدة لاستضافة كأسها الحادية عشرة للامم (لبنان-٢٠٠٠). وكم وكم من الحقائق التي تزدحم بها حياة البشر كانت في ما مضى احلاماً.. ثم تحققت.

عزيزي القارىء.. مع انطلاقة الدوري الاول من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم قدمت اليك «دبل-كك» كتيباً هدية لتملأه وتعيده اليها عسى ان تكون من اصحاب الحظ السعيد وتفوز بجائزة الموسم، وهي حضور المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، على الطبيعة، في ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٨.

كنا وعدناك يوم أصدرنا «الكتيب-الهدية»، الذي تضمن مباريات مرحلة الذهاب بأن نقدم لك كتيباً مماثلاً يتضمن مباريات الاياب، ونحن من الذين اذا وعدوا بروا بوعدهم ولم يخلفوا، ولكن الظروف القاهرة التي دفعت اتحاد الكرة، قسراً، الى تعديل المواعيد وتبديل الملاعب اسبوعاً اثر اسبوع.. ونتيجة لاضطراب البرنامج الايابي رأينا، بعد المداولة والنظر ملياً، ان نكتفي بالاجابات الصحيحة عن «مرحلة الذهاب» فقط، تجنباً للاشكالات التي قد تنتج جراء اضطراب الجدول الايابي، ولذا نطلب اليك «دبل-كك» عزيزي القارىء ارسال كتيب الذهاب فوراً بعد ملئه، وكن على ثقة بأنك معفى من ملء كتيب الاياب الذي بات اصداره نوعاً من المغامرة.

صحيح أنك لم تشارك الا في نصف المسابقة، ولكن الصحيح ايضاً ان الحق ليس عليك او علينا.. فللظروف احكام.. وكن على يقين ان الفائز في «نصف المسابقة» لن يحضر «نصف المباراة» النهائية اي شوطاً واحداً منها.. كلا.. بل سوف يحضرها كاملة، لان ادارة المجلة اعتمدت «كتيب الذهاب» واعتبرته مسابقة كاملة، وان كل من نجح في ملئه بالاجابات الصحيحة جدير بالجائزة كاملة، وجدير ايضاً بأن يكون صاحب الحظ السعيد.. وبأن يكون عامه الجديد ١٩٩٨، فعلا لا قولاً، عاماً سعيداً.. وان نقول له «دبل-كك» منذ الآن «عام جديد.. عام سعيد».

علي حميدي صقر



«دبل-كك» مجلة شهرية لكرة القدم - العدد ١١ - شباط (فبراير) ١٩٩٨ - ثمن النسخة ٥٠٠٠ ل.ل.



**ثمن العدد:**
لبنان ٥٠٠٠ ل.ل، سوريا ١٠٠ ل.س، السعودية ١٥ ريالاً، الكويت ١،٥ دينار، الامارات ١٥ درهماً، البحرين ١،٥ دينار، قطر ١٥ ريالاً، مصر ٥ جنيهات، الاردن ديناران، سلطنة عُمان ١،٥ ريال، اليمن ٢٥ ريالاً.


# DOUBLE-KICK

مجلة شهرية لكرة القدم

المدير الاداري
عارف ضاهر

رئيس التحرير
علي حميدي صقر

سكرتير التحرير
فادي زين

التحرير
جورج معوض - شريف الشوا
طارق كرم - خالد مجاعص
قارو صليبيان - مديانا حميدي صقر
يوسف معوض - سامر الحلبي
موسى الخوري - بلال العمري.

المراسلون
سوريا: فايز وهبي
مصر: رأفت الشيخ
الاردن وفلسطين: محمد قدري حسن
السعودية: سليم قواص
الكويت: صلاح رشدي
الامارات: محمد حمزة
قطر: محمد نجا
فرنسا: نيكولا جتليف - اريك رونار

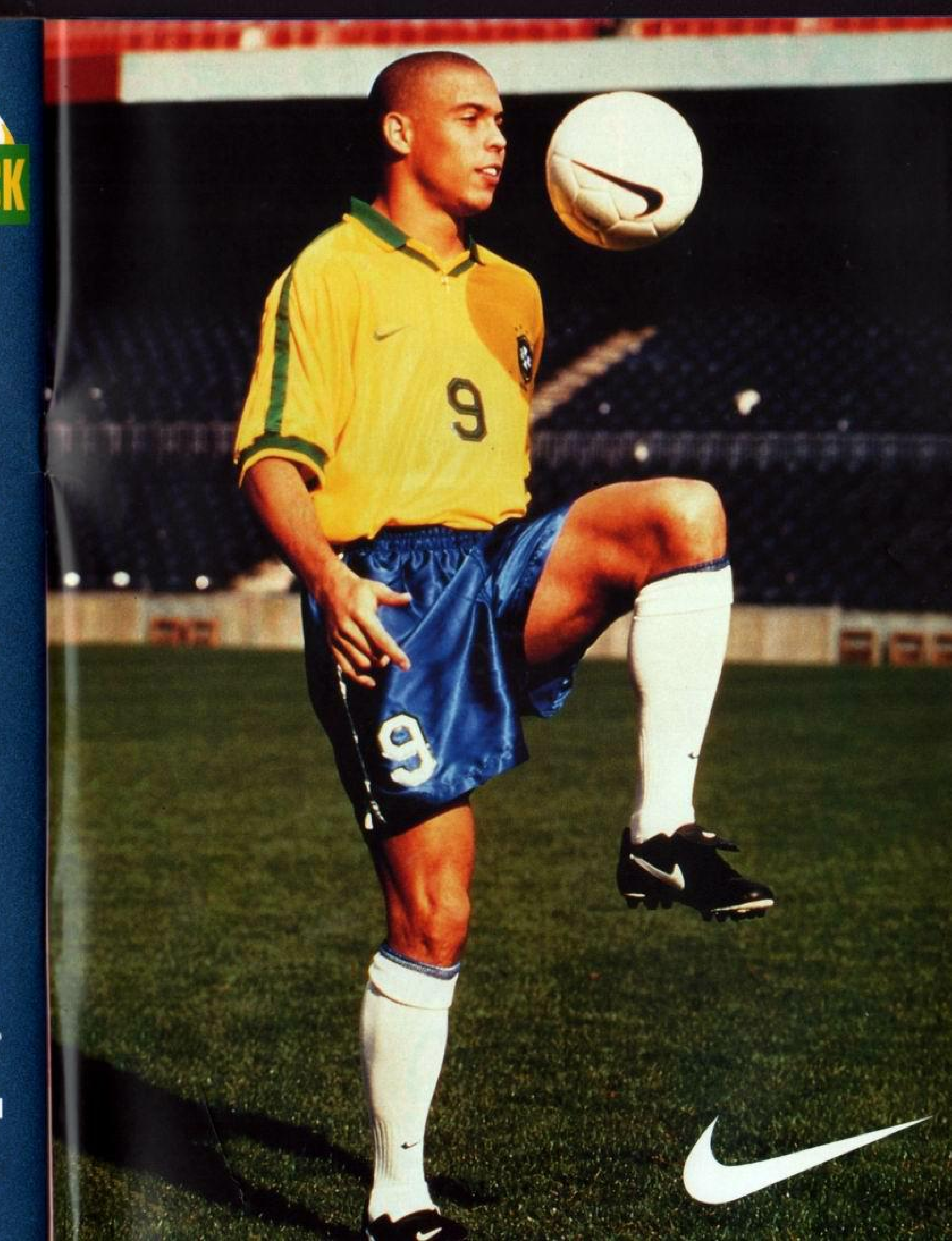
تصوير فوتوغرافي:
روجيه مكرزل

فرز ألوان:
Grafis PRE-PRESS

تصميم وتنفيذ:
«دبل-كك»

تصدر عن شركة: Atrois (A3)
العنوان: نهر الموت، تلفون: ٤٤٨٨٦٤ (٠١)
ص.ب: ١٣٥/٨٨٨ شوران - بيروت
٧٠٠٢٣ انطلياس - بيروت
E-mail: Dbl-Kick@Cyberia.net.lb.

التوزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

Groupe (B)

## كوكا كولا تقدم :

## كأس العالم الـ ١٦ (فرنسا - ٩٨)

# المجموعة الثانية

## بين يديك

دائماً

Coca-Cola

منذ تم سحب قرعة كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا نهائياتها على عشرة ملاعب ويتنافس عليها ٣٢ منتخباً عبر ثماني مجموعات والانظار مشدودة الى ملعب فرنسا الدولي الذي سيكون في ١٩٩٨/٦/١٠ مسرحاً لمباراة الافتتاح وفي ١٩٩٨/٧/١٢ مسرحاً للمباراة الختامية.

«البروفة» لهذا الافتتاح التاريخي الذي يترقبه ملايين البشر من عشاق الكرة المستديرة على ظهر هذا الكوكب لا بد منها، فهي «بالون اختيار» لاكتشاف الثغرات التي اذا لم تكتشف، قبل الافتتاح المرتقب قد تتسبب في حدوث ارباكات تخدش الصورة الانيقة التي يحرص الفرنسيون عليها اكثر من سواهم لان عاصمتهم المستضيفة لاعظم مهرجان كروي في الكون هي «عاصمة الاناقة».

«البروفة» شهدها العالم على الطبيعة وعبر الاقمار الاصطناعية مساء الاربعاء ١٩٩٨/١/٢٨ حين دشن ملعب فرنسا الدولي «ستاد دو فرانس» في ضاحية سان دوني الباريسية بمباراة ودية بين المنتخب الفرنسي ونظيره الاسباني وقد انتهت اللعبة بفوز مستحق لاصحاب الضيافة ١-٠ وعقب صفرة النهاية انطلق العد العكسي لنهائيات الكأس الـ١٦ الصيف المقبل بعدما كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك هو الذي اعلن افتتاح الملعب الجديد رسمياً امام ٧٨١٢٣ متفرجاً.

لقد قص شيراك الشريط الحرير العملاق الذي يحمل الوان العلم الفرنسي يحوطه زهاء ٢٠ شخصية رياضية، وحضر المباراة من المنصة الرئيسية للملعب رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار ورئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) الدكتور جواو هافيلانج والامين العام جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون.

اصابة الفوز للفرنسيين سجلها الجزائري الاصل زين الدين زيدان في الدقيقة ٢٠ في مرمى الحارس الاسباني اندوني زوبيزاريتا وكان في مقدور الفرنسيين، لو لم يهدروا ثلاث فرص محققة مضاعفة غلتهم على الاقل، ونجح حارسهم فابيان بارتيز في انقاذ مرماه من اصابات محققة عدة.

**«دبل-كك» دائماً معك**

في العدد العاشر قدمت «دبل-كك» منتخبات المجموعة الاولى من المجموعات الثماني: البرازيل، اسكتلندا، المغرب والنروج، وها هي اليوم توالي تقديم المنتخبات الـ٣٢، وتضع بين ايدي القراء الاعزاء منتخبات المجموعة الثانية: ايطاليا، تشيلي، الكاميرون والنمسا. تحت عنوان: «كاس العالم الـ١٦ (فرنسا ٩٨) المجموعة الثانية بين يديك.

وفي العدد القابل الذي يحمل الرقم ١٢ كن عزيزي القارىء على موعد معنا، فالحلقة الثالثة من هذه السلسلة سوف تحمل اليك ٨ منتخبات هي قوام المجموعتين الثالثة والرابعة في وقت معاً.

- المجموعة الثالثة: فرنسا، جنوب افريقيا، السعودية والدانمارك.

- المجموعة الرابعة: اسبانيا، نيجيريا، الباراغواي وبلغاريا.

عزيزي القارىء كن معنا دائماً.. فنحن، عبر «دبل-كك» دائماً معك.



FRANCE98




# الايطاليون دائماً حاضرون ناضرون

«صحيح ان المستوى كان متذبذباً، ولكن، ما همّ؟.. المهم اننا تأهلنا»

هذا ما قاله المدرب الايطالي تشيزاري مالديني. واصفاً الوضع المتأرجح الذي يمر به منتخب الـ «سكوادرا ازورا». ومع ذلك.. الامر لا يدعو الى القلق. فالايطاليون دائماً حاضرون ناضرون في المناسبات الهامة، وليس ادل على ذلك من مونديال اسبانيا ١٩٨٢، حين تأهلت ايطاليا الى الدور الثاني بثلاث نقاط، ثم احرزت الكأس الذهبية بفوزها في المباراة النهائية على المانيا الغربية. ومن مونديال اميركا ١٩٩٤ عندما وصلت الى المباراة النهائية بفضل عجائب روبرتو باجيو!!!

التشكيلة الايطالية تتميز دائماً، بل في مختلف الأزمنة، بالاعتماد على مجموعة من اللاعبين ينتمون الى ناد واحد. فبعد حقبة الـ «ميلان آ.سي» اوائل التسعينات، ايام كان المنتخب يضم عشرة لاعبين من الفريق «الروسو نيرو» (اي الاحمر والاسود)، جاء دور «السيدة العجوز» اي فريق جوفنتوس تورينو «البيانكونيرو» (اي الابيض والاسود) وهذا ما سنلمسه في عرضنا لتشكيلة مالديني.

بين الخشبات الثلاث يبرز الحارس الفذ انجيلو بيروتزي (٢٧ سنة) من جوفنتوس الذي فرض نفسه حارساً اول بين اقرانه، ليس في ايطاليا فحسب، بل في العالم اجمع كما يرى معظم النقاد. ويلي بيروتزي حارس انتر ميلانو جيان لوكا باليوكا (٣١ سنة) في المقام الثاني، فالناشىء جيان لويجي بوفون (١٩ سنة) حارس مرمى بارما يأتي في المقام الثالث، وقد تحدث مفاجأة ويكون بوفون هو مركز الثقل وعليه الاعتماد في النهائيات.

## الدفاع

في خط الدفاع، يلعب مالديني تارة بخمسة مدافعين وطوراً بأربعة. فمركز قلب الدفاع «محجوز» لـ «اليساندرو كورستاكورتا» (٣١ سنة) من آ.سي. ميلان، اذ يعتبر خليفة «الاسطورة المعتزل» فرانكو باريزي، الى قائد فريق جوفنتوس تشيرو فيرارا (٣٠ سنة). فخبرة هذين اللاعبين تلعب دوراً أساسياً في قيادة الوسائط الايطالية خاصة، والفريق عامة. في الميمنة يبرز ظهير جوفنتوس جيانلوكا بيسوتو (٢٥ سنة). وفي الميسرة سيد هذا المركز «باولو مالديني» (٢٩ سنة) «بلاي بوي» الكرة الايطالية وميلان آ.سي. والولد سر ابيه. فأبوه المدرب تشيزاري مالديني كان نجم عصره وافضل من شغل مركز الظهير الايسر. وعندما يختار المدرب اللعب بخمسة مدافعين، ينضم مدافع بارما فابيو كانافارو (٢٥ سنة) اوتوماتيكياً للقيام بتعزيز هذه الجبهة.

## الوسط

ولضمان حسن القيادة، يولي «مالديني» خط الوسط عناية خاصة فلا يعهد بقيادته الا الى نجم تشلسي الانكليزي روبرتو دي ماتيو (٢٧ سنة) السويسري المولد، لاجادته ربط الدفاع بالهجوم بأسلوب مثالي، كما يعهد الى دينو باجيو (٢٦ سنة) نجم بارما بشغل مركز ساعد الدفاع المتأخر (المدافع) لخبرته فيه، اذ سبق ان شارك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤. والى دي ماتيو هناك المدفعجي الميلاني ديميتريو البرتيني (٢٩ سنة) ونجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو (٢٣ سنة) الذي لا يزال يلمع اكثر فأكثر مع فريقه ومع المنتخب.

## الهجوم

المشكلة الاساسية التي تقض مضجع المدرب مالديني، تكمن في اختيار الثنائي المناسب لخط الهجوم. فالمستويات على هذه الجبهة متقاربة والمميزات مختلفة لدى بيارلويجي كاسيراغي (٢٨ سنة) مهاجم لازيو وفابريتسيو رافانيللي (٢٩ سنة) مهاجم مرسيليا الفرنسي وجيانفرانكو زولا هداف نادي تشلسي وفيليبو «بيبو» انزاغي هداف جوفنتوس ونجم فريق اتلتيكو مدريد الاسباني كريستيان فييري (٢٣ سنة). ذلك ان هؤلاء يشكلون قوة ضاربة وكلهم يعتبر الافضل في فريقه. فعلى من سيقع اختيار مالديني من بينهم؟

مقاعد البدلاء تزخر بالنجوم، حتى انه لا يمكن تفضيل الاساسيين على الاحتياطيين: في الدفاع مورينو توريتشيللي (٢٧ سنة) واليسيو تاكيناردي (٢٦ سنة) من جوفنتوس، والسندرو نيستا (٢١ سنة) من لازيو، وانطونيو بيناريفو (٢٩ سنة) من بارما. في الوسط، انطونيو كونتي (٢٩ سنة) وانجيلو دي ليفيو (٣١ سنة) من جوفنتوس، ودييغو فوزر (٢٨ سنة) من لازيو.

اما خط الهجوم فتبرز فيه اسماء لامعة مثل ماركو نيغري (٢٣ سنة) هداف غلاسكو راينجرز واتيليو لومباردو (٣١ سنة) من كريستال بالاس، وكلها اسماء بإمكانها ان تشكل منتخباً ثانيا لايطاليا.

في ١٩٩٠ حلت ايطاليا ثالثة وفي ١٩٩٤ حلت ثانية وفي ١٩٩٨ هل تحل اولى بحسب «الرياضيات»؟!

### ايطاليا

المساحة: ٣٠١,٢٢٥ كلم٢
السكان: ٥٧,٢٠٠,٠٠٠ نسمة
اللغة: الايطالية.
العاصمة: روما
العملة: اللير
تاريخ تأسيس الاتحاد: ١٨٩٨
تاريخ الانضمام الى الفيفا: ١٩٠٥
عدد النوادي: ٢٠,٠٠٠ ناد
عدد اللاعبين المسجلين: ١,٢٠٠,٠٠٠ لاعب.
عدد المشاركات في نهائيات كأس العالم: ١٤ مرة (١٩٣٤، ٣٨، ٥٠، ٥٤، ٦٢، ٦٦، ٧٠، ٧٤، ٧٨، ٨٢، ٨٦، ٩٠، ٩٤ و١٩٩٨).
النتائج المسجلة في النهائيات: ٦١ مباراة/٣٥ انتصاراً، ١٤ تعادلاً و١٢ خسارة (٩٧ اصابة له – ٥٩ فيه).
الترتيب على لائحة الفيفا: ١٠
المدرب: تشيزريه «سيزار» مالديني.




## ماذا يخبىء بولستر ورفاقه للنهائيات؟

بلغت النمسا نهائيات كأس العالم للمرة السابعة في تاريخها بعد نهائيات ١٩٣٤، ١٩٥٤، ١٩٥٨، ١٩٧٨، ١٩٨٢و١٩٩٠، وذلك باحتلالها المركز الاول في المجموعة الاوروبية الرابعة جامعة ٢٥ نقطة امام اسكوتلندا (٢٢ نقطة). ومع انها نتيجة طيبة تبدوالكرة النمسوية حالياً في وضع لا يحسد عليه. فماذا يخبىء بولستر ورفاقه لنهائيات (فرنسا –٩٨)؟

مدرب المنتخب والنجم الدولي السابق هربرت بروهاسكا الذي عاش الفترة الذهبية للمنتخب ما بين ١٩٧٨ و١٩٨٢ مع لاعبين أمثال هانز كرانكل، برونو بيتزاي وغيرهما...، أكد ان الفريق سيحقق في المسابقة نتائج باهرة، وأعرب عن رضاه عن القرعة التي أوقعت النمسا مع إيطاليا والكاميرون وتشيلي. ولعله سيحاول– أي المنتخب النمسوي– بقيادة طوني بولستر الذي سيخوض آخر مسابقة رسمية له مع المنتخب، تحقيق نتائج مشرفة لمحو الصورة المهزوزة التي ظهرت بها النمسا في مشاركتها الاخيرة في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا عندما خرج النمسويون من الدور الاول. بعدما كانت النمسا تمكنت من الاطاحة بمنتخب قوي مثل السويد في التصفيات.

### نجوم «البوند سليغه»

تشكيلة المنتخب النمسوي لا تخلو أبداً من النجوم، ومعظمهم يلعبون في «البوند سليغه» الالمانية. فحراسة المرمى تشهد منافسة حامية بين مايكل كونسيل(٣٥سنة) حارس مرمى فريق روما الايطالي وفرانز فولفارت (٣٣) حارس نادي في.اف.بي شتوتغارت الالماني. والخيار النهائي للمدرب بروهاسكا الذي يبدو انه يفضل كونراد حارساً أساسياً.

### الدفــاع

خط الدفاع يشكل أحد نقاط القوة في منتخب النمسا، وهو مؤلف من اللاعبين أرنولد شوتل (٣١) من نادي أوستريا فيينا وفولفغانغ فيرساينغر (٣٢) من فريق بوروسيا دورتموند بطل أوروبا. والاخير يبرز بشكل لافت في الدوري الالماني وكان احد ابرز اللاعبين في التصفيات. ويشغل لاعب فريق «ميونيخ ١٨٦٠» هارالد تشيرني (٢٤) الجهة اليسرى، وتشيرني هو احد اللاعبين الصاعدين في النمسا وكان لاعباً في فريق بايرن ميونيخ الألماني. أما الجهة اليمنى فيبرز فيها اللاعب ينس كوغلر (٢٢) من فريق سالزبورغ، وهذا اللاعب الشاب «سرق الاضواء» بسرعة واحتل مركزاً أساسياً في التشكيلة.

### الـوسـط

ويقود اللاعب الفنان في فيردر بريمن الالماني اندرياس هيرتزوغ (٢٧) خط الوسط، وكان هيرتزوغ قد سجل اصابة الحسم في التصفيات امام منتخب السويد من تسديدة رائعة. وكانت لهيرتزوغ تجربة فاشلة في فريق بايرن ميونيخ، فعاد أدراجه الى بريمن، فريقه الاصلي. ويقوم زميله في فردر بريمن هلمو بفايفنبرغر (٣٠) بمهمة لاعب الوسط المدافع وهو احد اللاعبين الذين خاضوا مباريات التصفيات كافة. وفي الميسرة يبرز لاعب فريق شتورم غراتز المحلي أنطوان فاستيتش (٢٦) وهو يمتاز بلياقته العالية جداً. اما الميمنة، فنجد فيها اللاعب الخبير أرنولد شتوغر (٣١) لاعب فريق رابيد فيينا.

### بولستر «الامل»

في خط الهجوم، هناك لاعب ألفه الجمهور الاوروبي هو طوني بولستر هداف فريق كولن الالماني الذي يعد أقدم لاعب في منتخب النمسا. اما شريك بولستر في الهجوم، فهو مهاجم فريق شتورم غراتز هلموت بريلسانيغ (٢٨) الذي برز بشكل لافت بعد تبوئه صدارة هدافي الدوري النمسوي.

ماذا سيفعل النمسويون في (فرنسا–٩٨)؟.. تكرار انجاز ١٩٥٤ (المركز الثالث)، او خيبة ١٩٩٠؟

المساحة: ٨٣،٨٥٩ كلم٢
السكان: ٧،٨١٢،٥٠٠ نسمة.
اللغة: الالمانية.
العاصمة: فيينا.
العملة: الشلنغ
تاريخ تأسيس الاتحاد: ١٩٠٤
تاريخ الانضمام الى الفيفا: ١٩٠٥
عدد النوادي: ٢٢٢٤ نادياً.
عدد اللاعبين المسجلين: ٣٠٠،٠٠٠ لاعب.
عدد المشاركات في نهائيات كأس العالم: ٧ مرات (١٩٣٤، ٥٤، ٥٨، ٧٨، ٨٢، ٩٠ و١٩٩٨).
النتائج المسجلة في النهائيات: ٢٦ مباراة/١٢ انتصاراً، تعادلان و١٢ خسارة (٤٠ اصابة له ٤٣ اصابة فيه).
الترتيب على لائحة الفيفا: ٢٦.
المدرب: غوران كارتا ليجا (فرنسي).




# التشيلي: عودة بعد "غيبة" ١٦ عاماً

ستحظى تشيلي بفرصة المشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة السابعة في تاريخها. والمنتخب التشيلي كان آخر منتخب من قارة أميركا الجنوبية يتأهل الى مونديال فرنسا بتغلبه على المنتخب البوليفي في مباراتهما الاخيرة على ملعب سانتياغو الوطني (٣-٠). أهدى لاعبو المنتخب تأهلهم هذا الى شعبهم المتعطش لرؤيتهم في نهائيات كأس العالم بعد سلسلة من الاخفاقات استمرت زهاء ستة عشر عاماً. آخر مشاركة لتشيلي كانت في مونديال اسبانيا. وكانت تشيلي حرمت من المشاركة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ بعد الحادثة التي ادعاها او «فبركها» حارس المرمى روخاس في مباراة تشيلي-البرازيل في إطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠، عندما ادعى روخاس الاصابة بسهم ناري، وأكمل طبيب المنتخب التشيلي التمثيلية بوضع سائل أحمر على وجهه (روخاس). فأوقفت المباراة، ثم اعلن الاتحاد الدولي، بعدما اكتشف «التمثيلية المحبوكة»، فوز البرازيل (٣-٠) وحرمان التشيليين من المشاركة الدولية لمدة ٤ اعوام. اما الان، فالوضع اختلف بوجود المدرب الخبير نيلسون أكوستا الذي نجح في بناء فريق قوي، وذلك بعد فترة وجيزة من تسلمه المهام التدريبية خلفاً للمدرب الاسباني خافيير أزكاغورتا.

تشكيلة المنتخب التشيلي، تضم لاعبين بارزين، جلهم من الشباب، وهم واثقون من تحقيق نتائج تكون في حجم الامال المعقودة عليهم.

في حراسة المرمى، هناك الحارس الفذ نيلسون تابيا (٢٨سنة) حارس كولو كولو، أحد أقوى الفرق في البلاد، وهو -اي تابيا- احد اسهر حراس اميركا الجنوبية.

**الدفاع**

ويشكل الثنائي خافيير مارغاس (٢٦) وبدرو رييس (٢٤) سداً دفاعياً منيعاً، يصعب على أقوى المهاجمين اختراقه. فالاول، وهو معروف بشعره الملون (لون العلم التشيلي أزرق، أحمر، أبيض)، يلعب في مركز «الليبيرو» وهو احد لاعبي فريق سبورتينغ كريستال البيروفي الذي وصل الى نهائي كأس الليبرتادورس هذا الموسم. وكان مارغاس قد مثل التشيلي في المباراة الخيرية التي جمعت منتخب اوروبا ومنتخب باقي العالم في ٤ كانون الاول ١٩٩٧ في مدينة مارسيليا الفرنسية. اما ريس لاعب كولو كولو فتنحصر مهمته بمراقبة «رأس حربة» الفريق المنافس، وهو يتميز بالقسوة واجادة العاب الهواء. ويعتمد المدرب أكوستا على كارلوس روخاس (٢٢) الظهير الايمن في فريق يونيفرسيداد كاتوليكا، وخوان كاستانيدا (٢٩) في مركز الظهير الايسر. اما خط الوسط، فهو في قيادة صانع العاب فريق كابريلوا فيغيل أنخل آكونا (٢٧) الذي يمتاز بفنياته الرائعة وتمريراته المتقنة والتي ساعدت زامورانو وسالاس على تسجيل ثلاثة ارباع اصابات المنتخب في التصفيات. والي جانب آكونا، يشغل كل من ارماندو فيغا (٢٤) الميمنة، ورودريغو كارينو (٢٨) الميسرة، ومهمة هذين اللاعبين تنحصر في الاختراق من الاطراف، وشغل الوسائط الدفاعية فسحاً في المجال امام المهاجمين ليفلتوا من الرقابة. وكلاهما من فريق كولو كولو.

**الوسط**

مركز لاعب الوسط المهاجم، للهداف الشاب في فريق غلاسغو راينجرز سبستيان روزنتال (٢١) الذي حرمته الاصابة من المشاركة في مباريات المنتخب الاخيرة، لكنه من المنتظر ان يكون بكامل جاهزيته لخوض النهائيات.

**الهجوم**

اما خط الهجوم، فالجميع يعرف فيه الثنائي (با-با) اي باتيستوتا وبالبو في الارجنتين و(رو-رو) أي رونالدو وروماريو في البرازيل. ولكن يبقى السؤال: الم يحن الوقت بعد للتكلم عن (زا-سا) أي «الثنائي المدمر» إيفان زامورانو (٣٠) ومارشيلو سالاس (٢٥). ومن من الفرق لا يحلم بخط هجوم كهذا؟ إيفان «الرهيب» يعتبر أفضل من يجيد الضربات الرأسية في العالم فضلاً عن احتلاله صدارة هدافي الدوري الاسباني مع فريقه السابق ريال مدريد مرات عدة، وتشكيله مع رونالدو ودجوركايف قوة هجومية ضاربة مع الانترميلان. أما سالاس،الملقب بـ«الغولیادور» أي ماكينة الاهداف، يعتبر صانع الافراح في فريق ريفربيت الارجنتيني بعدما قاده الى احراز بطولة «الارجنتين» و«الكأس السوبر الاميركية». وسالاس يعتبر حالياً الهدف الاول للمدرب اليكس فيرغوسون الذي يخوض «مفاوضات ماراتونية» مع اللاعب الى «اليونايتد» مقابل قرابة ٢٦ مليون دولار أميركي، لكن يبدو ان سالاس سيقع في مصيدة لازيو روما وذلك لرغبته في اللعب بالكاتشيو الايطالي.

أما السؤال الذي سيظل معلقاً فهو: ماذا يمكن ان يفعل التشيليون في مجموعة تضم الى ايطاليا فرقاً تضارعها مستوى كالنمسا والكاميرون؟ من نافل القول أن افضل نتيجة للتشيلي في نهائيات كأس العالم كانت في مونديال التشيلي سنة ١٩٦٢ عندما احتل هؤلاء المركز الثالث. وكانت تلك النهائيات آخر نهائيات تلعبها التشيلي في القارة الاميركية اذ بعدها لم تتأهل الا الى نهائيات أقيمت في اوروبا. (٦٦ في انكلترا، ٧٤ في المانيا الغربية، ٨٢ في اسبانيا واخيراً ٩٨ في فرنسا).

المساحة: ٧٥٦،٦٢٦ كلم٢.
السكان: ١٣،٣٠٠،٠٠٠ نسمة.
اللغة: الاسبانية.
العاصمة: سانتياغو.
العملة: بيزو.
تاريخ تأسيس الاتحاد: ١٨٩٥.
تاريخ الانضمام الى الفيفا: ١٩١٢.
عدد النوادي: ٤٦٥٠ نادياً.
عدد اللاعبين المسجلين: ٦٢٠،٠٠٠ لاعب.
عدد المشاركات في نهائيات كأس العالم: ٧ (١٩٣٠، ٥٠، ٦٢، ٦٦، ٧٤، ٨٢ و١٩٩٨).
النتائج المسجلة في النهائيات: ٢١ مباراة/ ٧ انتصارات، ٣ تعادلات، ١١ خسارة (٢٦ اصابة له - ٣٢ فيه).
الترتيب على لائحة الفيفا: ١٧.
المدرب: نيلسون اكوستا.




## .. مع ميلا "النكهة" ألذ؟!

تشارك الكاميرون في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخها (١٩٨٢، ١٩٩٠، ١٩٩٤ و١٩٩٨) والثالثة على التوالي. وهو رقم قياسي افريقي مشترك مع منتخب المغرب من حيث عدد المشاركات في نهائيات كأس العالم: ماذا سيفعل «الاسود غير القابلين للترويض» في مونديال فرنسا في غياب نجمهم الاسطوري روجيه ميلا؟ قد يفعلها ذلك «العجوز» ويقرر المشاركة، لكن هذا الاحتمال يبدو مستبعداً جداً. فميلاً (٤٥ سنة) اعتزل كرة القدم، وهو يعيش اليوم في هدوء وطمأنينة في مونبلييه (فرنسا) ويعمل في التجارة.

الكاميرون تأهلت الى النهائيات بتصدّرها المجموعة الافريقية الرابعة امام انغولا. ولم تخل مسيرة «المنتخب الاخضر» في التصفيات من عوائق: إقالة المدرب البلجيكي الخبير هنري دو بيرو بعيد المباراة مع انغولا (٠—٠)، واستبعاد بعض الرموز امثال فرنسوا اومام-بييك والفونس ميس ميسي إلخ...

امّا التشكيلة الكاميرونية، فتضم، الى المعروفين، وجوهاً جديدة، وظهرت لمسات المدرب الجديد جان مانغا اونفيني جلياً خلال المباريات الاخيرة التي خاضها المنتخب. ففي حراسة المرمى يحافظ جاك سونغو حارس ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني على مركزه، وهو خلف الحارس الشهير جوزف انطوان بل (حارس مرمى فريق المقاولون العرب المصري السابق)، عقب كأس العالم ١٩٩٤. ووويليام انديم هو الحارس البديل في منتخب الكاميرون.

### الدفــاع

خط الدفاع يعتبر اضعف خطوط المنتخب، لافتقاره الى عنصر الخبرة بعد اعتزال قائده الشهير ستيفان تاتاو. ويعتمد اونفيني كلياً، الان، على المدافع الرائع ريغوبير سونغ (٢٢ سنة) المحترف في فريق متز الفرنسي.

ويساعده في مهامه الظهيران مارك كالا (٢٤ سنة) من نادي راسينغ بافو سام المحلي وهو يلعب ظهيراً ايسر، واياكان يومبي (٢٨ سنة) من فريق اولمبيك مغوليي.

اما المدافع الرابع فهو فيكتور نديب اكيم (٣٠ سنة) الذي يلعب ايضاً لأولمبيك مغوليي المحلي.

### الوســط

خط الوسط قوامه لاعبون معروفون على الصعيد الدولي، وهم محترفون في نواد اوروبية: قائد الفريق (المستبعد الان) فرنسوا اومام بييك (٣٢ سنة) الذي تحول «صانع العاب» وهو الان محترف في فريق اميريكا المكسيكي. ويتميز لاعب فريق لنس الفرنسي مارك فيفيان فو (٢٢ سنة) بقوته البدنية وتقنياته الجيدة، فهو «الورقة الرابحة» في التشكيلة الكاميرونية. ولن يبخل لاعب فريق سانت اتيان الفرنسي، رومارين بيلونغ (٢٧ سنة) بأي نقطة عرق من اجل السيطرة على منطقة الوسط ومساندة الوسائط الدفاعية.

### الهجــوم

المهاجمون يتميزون بالقوة البدنية ويجيدون ألعاب الهواء وخصوصاً المهاجم الناشىء في ليون الفرنسي جوزف ديزيريه جوب (١٨ سنة) الذي تم ضمه حديثاً الى المنتخب بعدما اختار اللعب مع منتخب بلاده عوضاً من اللعب مع منتخب فرنسا للامل كونه يحمل الجنسية الفرنسية ايضاً، باتريك مبوما (٢٧ سنة) مهاجم فريق غامبا اوساكا الياباني والفونس تشامي (٢٨ سنة) هداف فريق بوكا جونيورز الارجنتيني، فضلاً عن ايمانويل مابوانغ (٢٧ سنة) لاعب فريق ريو آفي البرتغالي والهداف دافيد ايمبي (٢٤ سنة) والمهاجم المخضرم ميسي ميسي (٣١ سنة) من فريق طرابزون التركي.

التشكيلة الكاميرونية شابة، والنجوم حاضرون، فهل يستطيع منتخب الـ ١٩٨٨ استعادة امجاد الـ ٩٠ ومحو صورة الـ ٩٤ المهزوزة او «الفلو»؟ الجواب في الصيف المقبل.

المساحة: ٤٧٥,٠٠٠ كلم٢.
السكان: ١٢,٥٠٠,٠٠٠ نسمة.
اللغة: الفرنسية والانكليزية.
العاصمة: ياوندي.
العملة: فرنك س. أف. أ.
تاريخ تأسيس الاتحاد: ١٩٥٩.
تاريخ الانضمام الى الفيفا: ١٩٦٢.
عدد النوادي: ٢٦٧ نادياً.
عدد اللاعبين المسجلين: ٤٠,٠٠٠ لاعب.
عدد المشاركات في نهائيات كأس العالم: ٤ مرات (١٩٨٢، ٩٠، ٩٤ و١٩٩٨).
النتائج المسجلة في النهائيات: ١١ مباراة/٣ انتصارات، ٤ تعادلات و٤ خسارات (١١ اصابة له – ٢١ فيه).
الترتيب على لائحة الفيفا: ٥١.
المدرب: جان مانغا أونغينيه.



# تاريخ كأس العالم

## ولادة أكبر استعراض في الكون

كأس العالم صورت في أذهان فرنسيين متنورين في عام ١٩٠٤، ووفق عليها في الألعاب الأولمبية في انتورب Antwerp عام ١٩٢٠، وولدت وسط الذهول واللغط في الجهة الثانية من الأرض، أي في الأوروغواي عام ١٩٣٠، وتمثل اليوم أهم حدث منفرد في العالم، ولكن هذا «المولود السعيد» كان يمكن أن يجهض. جول ريميه Jules Rimet وهنري ديلوناي Henri Delaunay اللذان كانا يتربعان على أعلى منصب في الفيفا لأكثر من ثلاثين سنة، استطاعا أن يقنعا اللجنة الحاكمة الدولية لكرة القدم أن تتجه إلى تنظيم بطولة عالمية مستقلة عن التنافس الأولمبي. ولكن السياسات الرياضية لتلك الحقبة كانت تؤجل هذا الحلم وذلك لحقبة من السنين وقد طالت تلك الحقبة.

الاتحادات البريطانية التي بدأت باللعبة وسنت قوانينها كانت تنظر إلى ما يسمى بـ «اللجنة العالمية للعبة» بكثير من الارتياب وعدم الارتياح نظراً إلى كون الأخيرة قد أسست في ظروف غريبة في باريس عام ١٩٠٤ ومن دون اشتراك البريطانيين، سبع دول فقط، وكلها أوروبية كانت حاضرة الجلسة التأسيسية وما زاد الطين بلة أن ثلاثاً من هذه الدول لم تكن تملك وقتذاك اتحادات رسمية لكرة القدم! فرنسا المشتركة أيضاً كانت قد نظمت لقاءها الدولي الأول فقط قبل ٢٠ يوماً من اشتراكها في المؤتمر، وأغرب الأمور أن سويسرا والدانمارك كانتا ستنتظران أربع سنين أخرى واسبانيا ١٦ سنة أخرى قبل أن تشترك في مباريات دولية في هذه اللعبة! وعكس ذلك، كانت بريطانيا واسكوتلندا قد نظمتا أول لقاء دولي بينهما في العام ١٨٧٢.

بعد فترة من التأسيس، قبل البريطانيون الاشتراك في هذا اللقاء الدولي، وأعلنوا عن إمكانية التعاون، إلا أنهم انسحبوا في عام ١٩٢٨ محتجين على الـ Shamateurism (حول قصة الهاوي Amateur والمحترف Professionnel) البريطانيون كانوا مصرين على تقسيم واضح بين الهاوي والمحترف. هذه القضية الشائكة كانت محلولة في بريطانيا بوجود اللاعب المتفرغ للكرة كلياً منذ عام ١٨٨٣، في حين أن في الدول الأوروبية ودول جنوب أميركا، هناك تفريق بين الهاوي والمحترف انما ليس بالوضوح عينه. فالدفعات على الوقت المجزأ broken time أي دفع الأموال خارج دوام العمل كان يسمح به بطريقة مفتوحة بعض الأحيان وبطريقة مستترة في أحيان أخرى، ولكن هؤلاء اللاعبين الذين كانوا يقبضون أموالاً نقدية، كانوا لا يزالون يعتبرون رسمياً في منزلة الهواة.

هذه القضية كانت هامة وشائكة ولا سيما في الألعاب الأولمبية - المنافسة الدولية الوحيدة في حينها في كرة القدم - حيث كان يشعر البريطانيون، بأنهم بإصرارهم على تطبيق نظام الهواة بصورة «كاملة» كانوا دائماً يشعرون بأن هناك تمييزاً ضدهم على أساس أنهم لا يستطيعون إشراك لاعبيهم المتفرغين، في حين كان الآخرون يشركون لاعبيهم «الهواة» نظرياً حتى لو كانوا ينالون دراهم معدودة لقاء مزاولة الرياضة، وللتأكيد على وجهة نظرهم، انسحب فريق بريطانيا العظمى لكرة القدم من مباريات ١٩٢٨ الأولمبية.

# 1930 Uruguay

في هذه الأجواء، أجريت بطولة العالم الأولى لكرة القدم من دون مشاركة انكلترا، اسكوتلندا، ايرلندا وويلز، وهي البلاد ذاتها التي تعتبر مهداً لكرة القدم. هذا الانقسام امتد حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، وكرة القدم البريطانية سترجع

بعد طول غياب لتلحق بمركبٍ دول العالم الأخرى مع بداية الخمسينات.

والبريطانيون لم يكونوا، وحدهم، الغائبين من أوروبا في البطولة العالمية الأولى. ففي عام ١٩٢٩، حيث كان مؤتمر الفيفا يبحث عن المكان الذي يزمع تنظيم أول بطولة فيه، كان هناك ٥ مرشحين: ايطاليا، هولندا، اسبانيا، السويد والأوروغواي، وهذه الدولة الأميركية اللاتينية الصغرى قد كسبت حق التنظيم بصورة عاطفية بقولها إن عام ١٩٣٠ كان سيطابق مئوية استقلال البلد (في عام ١٨٣٠)، ووعدت الأوروغواي ببناء استاد كبير وبتغطية نفقات جميع المنتخبات المشتركة، ومما زاد من حظوظ الأوروغواي كونها قد ربحت البطولة الأولمبية لكرة القدم عامي ١٩٢٤ و١٩٢٨ وكان الأوروغوايانيون يعتبرون بصورة واقعية De Facto أبطال العالم في اللعبة، فاختيار الأوروغواي في ذلك الوقت لم يكن غريباً. ولكن الدول الأربعة الخاسرة أعلنت استياءها وسخطها عند اختيار الأوروغواي، وذلك من خلال عدم المشاركة في البطولة العالمية الأولى! وقد ادعت تلك الدول صعوبة الانتقال البحري من أوروبا إلى أميركا اللاتينية والذي كان يستغرق زهاء ثلاثة أسابيع لاجتياز الأطلسي، وادعى البعض الآخر ارتباطات هامة في الداخل لعدم الحضور.

بعد ذلك، سُجِّل أيضاً انسحاب أربع دول أوروبية أخرى وهي النمسا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا وسويسرا. وقد جاء تأييد بقية الدول مانعاً. تجاه هذا التعنت الأوروبي، كانت ردة فعل دول القارة الأميركية اللاتينية قوية فهددت كل دول القارة بالانسحاب بصورة جماعية من الفيفا. التهديد بالانسحاب كان له تأثير على بقية الدول، فأعلنت مشاركتها وهي: بلجيكا، فرنسا، رومانيا ويوغوسلافيا. في النهاية شاركت ١٣ دولة في البطولة الأولى لكأس العالم (٩ من أميركا وهي: الأرجنتين (المنافس الأكبر للأوروغواي) وبوليفيا والبرازيل وتشيلي والمكسيك والباراغواي والبيرو والولايات المتحدة الأميركية).

ومن المفارقات، إنّه بالرغم من غياب البريطانيين كفريق وطني، فإن منتخب الولايات المتحدة القومي كان مشكّلاً بصورة فاضحة من محترفين اسكوتلنديين وانكليز سابقين. وقد وصل الأميركيون إلى الدور نصف النهائي من دون أن تهتز شباكهم باي اصابة، ولكن في المباراة نصف النهائية الحاسمة، سحقوا من قبل الأرجنتينيين (١ ـ ٦) أما في نصف النهائي الثاني، فالفريق الروماني كان مختاراً فرداً فرداً من قبل الملك الروماني كارول Carol وكان الملك قد أجبر شخصياً شركة النفط البريطانية التي كان يعمل فيها الكثير من اللاعبين المختارين على منحهم «إجازات مدفوعة» ليتمكنوا من الإشتراك. أما اليوغوسلاف، الذين لم يكونوا في الحسبان، ولا سيما أنهم كانوا قد سحقوا أمام الأوروغواي في الألعاب الأولمبية عام ١٩٢٤ (١ ـ ٧) فكانوا مفاجأة بطولة العالم الأولى في الأوروغواي اذ فازوا على البرازيل وبوليفيا للوصول إلى الدور نصف النهائي أمام المضيف الأوروغواي. وقد تكررت مأساة اليوغوسلاف، إذ خسروا (١ ـ ٦) هذه المرة، بالرغم من تسجيلهم اصابة السبق في مرمى الأوروغواي!

كانت المباراة النهائيّة بمثابة إعادة للمباراة النهائيّة للألعاب الأولمبية لعام ١٩٢٨ حيث كان الفريقان الأرجنتيني والأوروغواياني قد التقيا وكانت النتيجة قد آلت لمصلحة الأوروغواي وقتذاك (٢ ـ ١) أما الإعادة فقد أسفرت عن فوز جديد للأوروغواي على الأرجنتين ولكن (٤ ـ ٢) هذه المرة.

تميّز الكثير من مباريات بطولة العالم الأولى في الأوروغواي بسوء التحكيم واللعب الخشن Tough play ففي المباراة الافتتاحية بين فرنسا والمكسيك، فقد الفرنسيون حارس مرماهم بعد ١٠ دقائق فقط حين أصيب في فكه. أما مونتي Monti، لاعب الأرجنتين الأرعن، فكان يسمح له بارتكاب المجازر الواحدة تلو الاخرى من دون أن يعاقب.

في مباراة الأرجنتين وفرنسا، اعلن الحكم نهاية المباراة قبل ٦ دقائق من انتهاء الوقت القانوني إذ شعر بأن الفرنسيين هم على وشك تسجيل اصابة التعادل. بعد الهرج والمرج، استؤنفت المباراة ولكن الفرنسيين لم يستطيعوا انتزاع زمام المبادرة مرة أخرى، ولم يستطيعوا الاستفاقة من هذه الضربة، فاستبعد أقوى فريق أوروبي بإجحاف واضح، أما في مباراة الأرجنتين – المكسيك، فقد احتسب الحكم ٥ ضربات جزاء «بنالتي»، ومعظمها مشكوك في صحتها.







جرت المباراة النهائية على ملعب سنتيرانيو Centeranio في العاصمة مونتيفيديو Montevideo في السابع عشر من تموز، يوم استقلال الأوروغواي، وجاءت مباراة مشوقة بين فريقين كبيرين أحدهما الأوروغواي (البطل الأولمبي) والثاني الأرجنتين (البطل القاري) لأميركا الجنوبية.

كان الجو السائد في نهائي كأس العالم الأولى غير عادي، وكأن مستقبل هذين الجارين اللدودين سياسياً ورياضياً يتوقف على نتيجة هذه المباراة بالذات، فقد استأجرت الحكومة الأرجنتينية الكثير من البواخر لنقل آلاف المشجعين الأرجنتينيين عبر نهر بلايت River plate من بوينس إيرس إلى مونتيفيديو ليلة المباراة وهم يصرخون عند



نزولهم «النصر أو الموت». ووُضعت الشرطة في حال استنفار وتأهب وكان رجالها يفتشون عن الأسلحة، والخيالة يرافقون اللاعبين الأرجنتينيين حيثما يحلون لحمايتهم، والعناصر الأمنيّة تجوب كل ارجاء الملعب للحيلولة دون حدوث الشغب.

كان الأوروغواي ـ الفريق المضيف ـ مرشّحاً للفوز بسبب وجود أغلبية المناصرين من الحضور البالغ ٩٠.٠٠٠ متفرج إلى جانبه. ولكن فريق الأرجنتين كان فريقاً خطراً. فكانوا يلعبون بإسلوب جذاب بفضل مهاجمهم غيليرمو ستابيلي Guillermo Stabile الذي كان هدافاً رائعاً. وطريق الأوروغواي إلى النهائي لم يكن سالماً من المطبات. إذاً المباراة كانت متكافئة بصورة عامة.

بابلو دورادو Pablo Dorado الجناح الأيمن للأوروغواي، سجل لفريقه اصابة السبق بعد ١٢ دقيقة فقط من بداية المباراة، إلا أن بوتشيلي Peucelle عادل لفريقه، في حين أن ستابيلي Stabile وضع فريق الأرجنتين في المقدمة قبل ٨ دقائق من نهاية الشوط الأول بالرغم من اعتراضات الفريق المحلي الذي احتج على صحة الإصابة الأرجنتينية الثانية بدعوى تسلل ستابيلي.

في الشوط الثاني، استفاق الأوروغويانيون وبدأوا يلعبون كرة قدم بطريقة تُذكّر بانتصاراتهم في الدورتين الأولمبيتين السابقتين، وما لبث بيدرو سيا Pedro Cea ان سجل من لعبة ذكية اصابة التعادل الثانية بعد ١٣ دقيقة من بداية الشوط الثاني وهو منفرد دافعاً فريقه إلى انتزاع زمام المبادرة من جديد باصابتين آخريين، ا



أن الاصابة الرابعة قد جاء صاعقةً داخل الشباك الأرجنتينية في الدقيقة الأخيرة جاعلاً الفريق الأوروغواياني أول حامل لكأس العالم.

جنّت مونتفيديو «وطوشت» أبواق السيارات الناس طوال الليل وأضاءت المفرقعات سماءها، وأطلقت السفن لابواقها العنان وأعلنت الحكومة ان اليوم التالي هو يوم عطل رسمية للاحتفال.

في بوينس ايرس في الأرجنتين، جنّ جنون الناس أيضاً، ولكن بصورة معاكسة اذتوجهت الجماهير الغاضبة وهاجمت سفارة الأوروغواي وامطرتها بالحجارة حتى اضطرت الشرطة الأرجنتينية إلى فتح النار على بعض الجماعات المتظاهرة.



هكذا كانت بداية نهائيات كؤوس العالم وراح الحجم الجماهيري ينمو في جميع انحا العالم في الكؤوس المقبلة.

## نتائج نهائيّات كأس العالم ١٩٣٠

**المجموعة الأولى:**

فرنسا ـ المكسيك: ٤ ـ ١.
الأرجنتين ـ التشيلي: ٣ ـ ١.
الأرجنتين ـ المكسيك: ٦ ـ ٣.
التشيلي ـ فرنسا: ١ ـ ٠.
الأرجنتين ـ فرنسا: ١ ـ ٠.
التشيلي ـ المكسيك: ٣ ـ ٠.

**ترتيب المجموعة الأولى:**

| الفريق | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ الأرجنتين | ٣ | . | . | ١٠ | ٤ | ٦ |
| ٢ ـ التشيلي | ٢ | . | ١ | ٥ | ٣ | ٤ |
| ٣ ـ فرنسا | ١ | . | ٢ | ٤ | ٣ | ٢ |
| ٤ ـ المكسيك | . | . | ٣ | ٤ | ١٣ | . |

**المجموعة الثانية:**

يوغوسلافيا ـ البرازيل: ٢ ـ ١.
البرازيل ـ بوليفيا: ٤ ـ ٠.
يوغوسلافيا ـ بوليفيا: ٤ ـ ٠.

**ترتيب المجموعة الثانية:**

| الفريق | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ يوغسلافيا | ٢ | . | . | ٦ | ١ | ٤ |
| ٢ ـ البرازيل | ١ | . | ١ | ٥ | ٢ | ٢ |
| ٣ ـ بوليفيا | . | . | ٢ | . | ٨ | . |

**المجموعة الثالثة:**

رومانيا ـ البيرو: ٣ ـ ١.
الأوروغواي ـ البيرو: ١ ـ ٠.
الأوروغواي ـ رومانيا: ٤ ـ ٠.

**ترتيب المجموعة الثالثة:**

| الفريق | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ الأوروغواي | ٢ | . | . | ٥ | . | ٤ |
| ٢ ـ رومانيا | ١ | . | ١ | ٣ | ٥ | ٢ |
| ٣ ـ البيرو | . | . | ٢ | ١ | ٤ | . |

**المجموعة الرابعة:**

الولايات المتحدة ـ بلجيكا: ٣ ـ ٠.
الباراغواي ـ بلجيكا: ١ ـ ٠.
الولايات المتحدة ـ الباراغواي: ٣ ـ ٠.

**ترتيب المجموعة الرابعة:**

| الفريق | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ الولايات المتحدة | ٢ | . | . | ٦ | . | ٤ |
| ٢ ـ الباراغواي | ١ | . | ١ | ١ | ٢ | ٢ |
| ٣ ـ بلجيكا | . | . | ٢ | . | ٤ | . |

**أفضل الهدّافين في بطولة العالم ١٩٣٠**

١ ـ غيليرمو ستابيلي: ٨ اصابات (الأرجنتين).
٢ ـ بدرو سيا: ٥ اصابات (الأوروغواي).

**عدد الهاتريك في ١٩٣٠**

غيليرمو ستابيلي (الأرجنتين) في مباراة الأرجنتين والمكسيك.
بدرو سيا (الأوروغواي) في مباراة الأوروغواي ويوغوسلافيا.

**عدد الاصابات**

٧٠ هدف سجل خلال نهائيّات كأس العالم ١٩٣٠ في ١٧ مباراة أي بمعدله ٣.٨٨ اصابات في المباراة الواحدة.




## كأس العالم ١٩٣٤

**الايطاليون يلبون نداء موسوليني**

استغلت إيطاليا الفرصة كاملة ـ وهي تستضيف نهائيات كأس العالم الثانية. ففازت بالبطولة التي نظمتها وجنت أرباحا قدرت بمليون ليرِ إيطالي، والأهم أن انتصارها استغل كأفضل دعاية Propagande لديكتاتور إيطاليا بينيتو موسوليني. *

كانت الفيفا قد قررت في عام ١٩٣٢ إقامة البطولة في إيطاليا بعد أن عرضت الحكومة الايطالية دفع كل التكاليف كما أفادت الفيفا بأن البطولة كبُرت جداً لتنظيمها في مدينة واحدة (كما كانت الحال في مونتيفيديو عام ١٩٣٠). ففضلت بلدا يملك عدداً اكبر من الملاعب. أما الناحية السياسية بوجود الدوتشي Duce Il والفاشية، فاعتبرت الفيفا أن هذا الثمن غير باهظ إذا استطاع الايطاليون تنظيم البطولة بنجاح.

الحزازات السياسية استمرت أيضاً في غير نواحٍ فحاملو الكأس، أي الأوروغوايانيون، أعادوا إلى الذاكرة كيف أن الكثيرين من الأوروبيين كانوا قد امتنعوا عن الاشتراك في الدورة السابقة المقامة في بلادهم، فردوا الصاع صاعين من خلال مقاطعة البطولة في إيطاليا. وكان هم الأرجنتينيين تسجيل موقف ضد إيطاليا التي كانت قد «خطفت» ثلاثة من أفضل اللاعبين الأرجنتينيين وهم غوايتا Guaita ومونتي Monti وأورسي Orsi بحجة أنهم من أصل إيطالي ليلعبوا في فرق إيطالية، واحتجاجا على هذا التصرف، أرسلت الأرجنتين فريقاً ضعيفاً جدا للاشتراك رمزياً. أما بريطانيا فواصلت «عزلتها السعيدة» واصرت على عدم المشاركة.

المراحل الأولى من دورة ١٩٣٤ لم تكن توحي بنجاح الدورة مطلقاً في التصفيات التمهيدية اذ كان عدد المشاركين ٣١، انسحبت البيرو وتشيلي، واستُبعد اليوغسلاف الذين كانوا وصلوا إلى نصف النهائي قبل ٤ سنوات. وفي لفتة مفاجئة، كان على الايطاليين أنفسهم لعب مباريات التصفية للتأهل إلى الدورة التي أخذوا على عاتقهم تنظيمها وجرت المباريات في النهائيات على أساس استبعاد الخاسر وهذا إجحاف. بعد الدور الأول، كانت كل الفرق الأميركية المشاركة قد استُبعدت. فالفريقان الأرجنتيني والبرازيلي خرجا بعد مباراة واحدة فقط، أما فريق الولايات المتحدة فقد خرج بعد مباراتين. وكان قدفاز في إحداهما على فريق المكسيك في مباراة تصفية قبل ٣ أيام من بداية البطولة. فتكلّف المكسيكيون مشقات السفر إلى أوروبا ولم يعطوا حتى حق المشاركة في أية مباراة رسمية في الدورة فعادوا خائبين في الدور الثاني، وهو الدور ربع النهائي، أضحت كأس العالم الثانية شأناً أوروبياً خاصاً. أقوى الفرق كانت تتمثل بالنمسا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا والمجر وايطاليا وأربعة من هذه الفرق وصلت إلى الدور نصف النهائي. وكان يدير الفريق النمساوي هوغو مايزل Hugo Meisl وهو من أهم شخصيات الكرة الأوروبية واحد مؤسسي اتحاد كرة القدم النمساوي وكان يعرف فريق مايزل Meisl بـ«الفريق العجائبي» Wunderteam.

واستطاع النمساويون استبعاد خصومهم التقليديين أي المجريين(٢ ـ ١) وقد وصف مايزل هذا اللقاء «بالمبارزة أكثر منه بالاستعراض الكروي»، المشاكلُ بدأت بعد إحراز النمسا اصابتها الثانية في بداية الشوط الثاني. وساءت الأوضاع أكثر بإحراز المجريين ضربة جزاء «بنالتي».

وعندما اشتدت حماسة المجريين لتسجيل اصابة التعادل، جوبه الجناح الأيمن للفريق ماركوس Markos بالطرد فحافظ النمساويون على النتيجة وهم يلعبون ضد ١٠ لاعبين مجريين. إيطاليا أيضاً واجهت المشاكل نفسها فبعد انتصار سهل على الولايات المتحدة (٧ ـ ١)، جابه الايطاليون الصعوبات فمباراتهم ضد الاسبان كانت صعبة للغاية واستوجبت إعادة المباراة لكي يفوزوا.

مدرب الفريق الايطالي فيتوريو بوزو Vittorio Pozzo كان مرموقا وبمستوى مايزل النمساوي، ولقد اضطر بوزو إلى استعمال كل حذاقته لتخطي الاسبان. ففي لقاء ايطاليا واسبانيا الأول، أنتزاع الاسبان زمام المبادرة



بتسجيلهم اصابة السبق بواسطة لاغارا Lagara بعد ضربة حرة فاجأت الحارس الايطالي، ولم ينقذ بوزو والايطاليين إلا اصابة مباغتة كانت في مثابة ضربة حظ لتنتهي المباراة ١ ـ ١ وتعاد في اليوم التالي. بعد المباراة المشؤومة، استدعى بوزو اللاعبين إلى الفندق ووبخهم واحداً واحدا وأسقط ثلاثة من اللاعبين من التشكيلة لتلقينهم درساً لا ينسى. إلا أن حظوظ إيطاليا ارتفعت عندما لعب الاسبان بتشكيلة جديدة كانت تضم أربعة لاعبين فقط شاركوا في المباراة الأولى. بسبب إصابات الآخرين هذه المرة اقتنص الايطاليون الفرصة الذهبية ولم يكرروا أخطاء اليوم السابق عندما سجل لاعبهم ميازا Meazza اصابة المباراة الوحيد في الدقيقة ١٢ لتنتهي المباراة (١ـ٠)

مباراة نصف النهائي للايطاليين كانت ضد النمساويين غير أنّ الايطاليين كانوا متعبين في المباريات الصعبة التي خاضوها، في حين كان النمساويون مرتاحين منذ ٦ أيام. وكان النمساويون تحت قيادة مايزل Meisl ميالين لتحقيق الفوز على ايطاليا إذ أن فريقهم «العجائبي» لم يخسر إلا مرتين خلال ثلاث سنوات، مرة ضد الانكليز ومرة ضد التشيكوسلوفاك. ولكن هطول الأمطار على أرض الملعب ترك أثراً سيئاً على النمساويين إذ أن طريقة لعبهم لم تكن خاص أرض زلقة كهذه، وعلى عكس ذلك، فإن الايطاليين الذين كانوا يلعبون ثالث مباراة لهم في أربعة أيام بدوا منتعشين بشكل غريب ومتعطشين للفوز. اصابة الفوز الوحيدة سجلها للفريق الايطالي غوايتا Guaita اللاعب الأرجنتيني الايطالي الأصل الذي كان بوزوقد «اقتنصه» من فريق الأرجنتين. وقد جاءت اصابة غوايتا في الدقيقة ١٩ من المباراة. وقبل دقيقة من نهاية المباراة نجا الايطاليون بأعجوبة من اصابة التعادل عندما انفرد زيشك Zischek النمساوي بالكرة وتخطى كل طاقم الدفاع الايطالي وسدد بقوة إلى المرمى ولكنه لم يصبه، فتنفس الايطاليون الصعداء وشكروا حظهم بالوصول إلى المباراة النهائية.

خصم إيطاليا في النهائي كان الفريق التشيكوسلوفاكي. وقد استطاع الأخير الوصول إلى النهائي بالانتصار على الفريق السويسري في ربع النهائي (٣ ـ ٢) مع العلم أن السويسريين كانوا السباقين إلى التسجيل في الدقيقة ١٨. ولكن التشيكوسلوفاك الواثقين من أنفسهم أحرزوا اصابة الفوز قبل ٧ دقائق من النهاية. أما المباراة نصف النهائية، فقد فازوا على الالمان بعد مباراة أخذ ورد كما جرى ضد السويسريين.

خاض الالمان المباراة بطريقة دفاعية من خلال سحب مهاجميهم إلى خط الوسط والدفاع. إلا أن المهاجم التشيكوسلوفاكي المذهل أولدريتش نيجيدلي Oldrich Nejedly تخطى كل الدفاع الالماني وسجل في الدقيقة ٢١. غير أن الأوضاع تبدلت مع بداية الشوط الثاني ولاسيما بعد أن سجل اللاعب الالماني نواك Noack بتسديدة بعيدة المدى اصابة في مرمى بلانيكا Planicka الذي لم يكن يتوقع هدفاً كهذا. تضعضع خط الدفاع التشيكوسلوفاكي بعد وعاد أحد المدافعين التشيك ويسجل اصابة في مرمى فريقه ولم ينقذ الفريق إلا براعة نيجيدلي Nejedly الذي سجل اصابتين آخريين فأنهى المباراة (٣ ـ ١) لمصلحة فريقه.

كانت إيطاليا المرشّحة للفوز في المباراة النهائية في روما. إذ هي تلعب على أرضها وفريقها صلب أكثر من التشيكوسلوفاك الذين يلعبون بصورة فنية ولبقة أكثر. ولكن منذ الدقائق الأولى صعق التشيك الايطاليين بلعبهم المنظم وتركيزهم على التمريرات القصيرة الدقيقة. وبالرغم من سيطرتهم، فإن اصابتهم تأخرت حتى الدقيقة ٧١ حين سدد بوك Puc ضربة ركنية سرعان ما أعيدت إليه فسددها بسرعة البرق فوق حارس مرمى الفريق الايطالي جيامبيرو كومبي Combi. ولم يكتف التشيكوسلوفاك (١ ـ ٠) بل استمروا بالهجوم وكادوا يسجلون اصابتين آخريين لحسم النتيجة ـ مع إصابة القائم في إحدى المحاولتين. ولم تتحول دفة المباراة إلا قبل ٧ دقائق من نهاية الوق[ت] الأصلي من خلال اصابة لأورسي Orsi أحد اللاعبين الأرجنتينيين (من أصل إيطالي) الذ[ي] تخطى الدفاع التشيكي وخدع الحارس بتسديدة بيمينه بعد أن أوهمه بأنه سيسد[د] بيساره. وكان مستحيلاً صد الكرة، ولم يستطع حارس المرمى لها إلا برؤوس أصابع[ه] ولكن من دون جدوى. وكان هذه الاصابة غريباً اذ أن أورسي لم يصدق نفسه. فتواعد م[ع] المصورين بإعادة التسديدة عينها في اليوم التالي، إلا أنه لم يستطع إعادة الاصاب[ة] بالرغم من ٢٠ محاولة للتسجيل! انتهى الوقت الأصلي للمباراة النهائية بالتعادل ١ ـ ١ وفي الوقت الاضافي شاهد الجميع نبوغ المدرب الإيطالي بوزو Pozzo حيث كان يغي[ر] باستمرار موقع المهاجمين غوايتا Guaita وشيافو Sciavo بضعضعة خط دفاع الخص[م] المتعب وجاءت اصابة الفوز للفريق الايطالي بعد أن استبدل موقع المهاجمين للمر[ة] الثانية لتصل الكرة إلى شيافو Sciavo الذي أرسلها مباشرة الى شباك بلانيكا Planicka في النهاية اثمرت حنكة بوزو Pozzo والهجوم الايطالي المرتكز على مواهب اللاعبي[ن] الأرجنتينين الايطاليي الأصل اثمرتها وحازت إيطاليا بالكأس ليكون التعادل أفض[ل] دعاية لموسوليني الفاشي، فكانت إيطاليا على رأس العالم في الكرة على الأقل. ولك[ن] السؤال البديهي الذي وطرح كان: "هل كانوا سيفوزون لو لعبوا على غير أرضهم أو ل[و] كانت المشاركة الأميركية أكثر قوة وتمثيلاً". إن الجواب عن هذه الأسئلة كان سيأتي بع[د] أربع سنين (في فرنسا).

نتائج نهائيات كأس العالم ١٩٣٤
جرت بطولة العالم ١٩٣٤ على أساس خروج المغلوب أي على طريقة الكأس فقط وهي تشكل استثناء ضمن كل نهائيات الكؤوس (مع الكأس المقبلة في فرنسا)
الدور ثمن النهائي (الدور الأول)
النمسا ـ فرنسا: ٣ ـ ٢.
المجر ـ مصر: ٤ ـ ٢.
اسبانيا ـ البرازيل: ٣ ـ ١.
إيطاليا ـ الولايات المتحدة: ٧ ـ ١.
المانيا ـ بلجيكا: ٥ ـ ٢.
السويد ـ الأرجنتين: ٣ ـ ٢.
سويسرا ـ هولندا: ٣ ـ ٢.
تشيكوسلوفاكيا ـ رومانيا: ٢ ـ ١.
الدور ربع النهائي (الدور الثاني)
النمسا ـ المجر: ٢ ـ ١.
إيطاليا ـ اسبانيا: ١ ـ ١ (أعيدت المباراة وفازت إيطاليا ١ ـ ٠).
المانيا ـ السويد: ٢ ـ ١.
تشيكوسلوفاكيا ـ سويسرا: ٣ ـ ٢.
الدور نصف النهائي:
إيطاليا ـ النمسا: ١ ـ ٠
تشيكوسلوفاكيا ـ المانيا: ٣ ـ ١.
مباراة المركز الثالث
المانيا ـ النمسا: ٣ ـ ٢.
المباراة النهائية:
إيطاليا ـ تشيكوسلوفاكيا: ٢ ـ ١
(بعد تمديد الوقت)
أفضل الهدافين في بطولة عام ١٩٣٤
١ ـ نيجيدلي (تشيكوسلوفاكيا): ٥ أصابات.
٢ ـ شيافو (إيطاليا) وكونن (المانيا): ٤ اصابات.
٣ ـ أورسي (إيطاليا) وكيلهولتس (السويد): ٣ اصابات.
عدد الإصابات سجل ٧٠ اصابة في النهائيات بمعدل ٤.١١٨ اصابات في المباراة الواحدة.
لقطات من كأس العالم (١٩٣٤)
ـ المنتخب الايطالي كان ثاني منتخب مضيف يفوز باللقب على التوالي بعد ان سبقه الى الانجاز منتخب الاوروغواي من القارة الاميركية.
ـ شهدت نهائيات ١٩٣٤ اول مشاركة عربية وتمثلت بالمنتخب المصري الذي لم يكمل المشوار بعد خسارته امام المنتخب المجري (٢ـ٤) في الدور الاول وخروجه نظراً الى النظام الذي كان معمولاً به آنذاك والذي يقضي خروج المغلوب.
ـ محمد عبد الرحمن فوزي هو صاحب اول اصابة عربية في نهائيات كأس العالم وقد سجلها في مرمى المجر.
ـ اقيمت نهائيات البطولة في ثماني مدن ايطالية متفرقة هي روما وبولونيا وجنوى وفلورنس[ا] ونابولي وتورينو وتريشيـ[ـستا] وميلانو.
ـ شهدت البطولة مفاجأة كبيرة تمثلت بغياب الاوروغواي حاملة اللقب، والسبب كان عدم تمكن الاوروغواي من خوض النهائيات لانه لم يكن لديها منتخب قوي آنذاك وقادرة على المنافسة الجدية.
ـ «الدوتشي» بنيتو موسوليني كان حاضرا اللقاء الختامي وكان يتحمس لكل هجمة يشنها اللاعبون الايطاليون.
ـ اجريت المباراة النهائية بين ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا في ١٩٣٤/٦/١٠ على ملعب الحزب الفاشي الايطالي الوطني في روما وقادها الحكم ايفان ايكلند (سويدي).

1938

France

## كأس العالم ١٩٣٨

إن شبح الحرب والمشاكل في أوروبا سيطر على كأس العالم الثالثة (١٩٣٨) التي أقيمت في فرنسا. فإسبانيا كانت غارقة في خضم الحرب الأهلية، وإيطاليا موسوليني كانت قد اجتاحت الحبشة، أما ألمانيا هتلر فابتلعت النمسا، وبفقدان النمسا كيانها «طارت» من الدورة و«ذاب» أهم لاعبيها في الفريق الوطني الالماني.

مرة أخرى، كان الحضور الجنوبي الأميركي مخفضاً. الأوروغواي لم تكن قد غفرت للأوروبيين «مقاطعتهم» دورة ١٩٣٠ وقررت البقاء «في البيت»، وكذلك فعل الأرجنتينيون عندما رفض عرضهم القاضي تنظيم البطولة، وأعطيت الأفضلية إلى فرنسا. فاعتبر الأرجنتينيون أن هذا الاختيار كان منافياً لمبدأ التناوب على تنظيم الكأس بين قارتي أوروبا وأميركا الجنوبية. ومع الاتحادات البريطانية الرافضة للاشتراك بالرغم من مناشدة الفيفا اياها بالانضمام الى «اللعب مع الكبار»، وحضور فرق دول بعيدة جداً عن كرة القدم بلاد الهند الشرقية التابعة لهولندا كوبا مثلاً، باتت كأس العالم الثالثة مسابقة بعيدة عن التمثيل الحقيقي لكرة القدم العالمية.

اقتصر الاشتراك غير الأوروبي على ثلاثة بلدان فقط، وربما ساهم في قلة عدد البلدان غير الأوروبية المشاركة كون هذه الدورة قد اعتمدت مبدأ خروج الخاسر، وكان اعتماد هذا المبدأ عائقاً أمام الفرق البعيدة التي قد تقطع آلاف الأميال لترجع إلى ديارها بعد مباراة واحدة فقط مع استمرار قيادة فيتوريو بوزو Vittorio Pozzo الأسطوري للمنتخب اللازوردي، اعتبر الايطاليون، أبطال أولمبياد برلين (١٩٣٦) الاوفر حظاً في الفوز ببطولة كأس العالم، ولكن البرازيليين كانوا يشكلون هم ايضاً منتخباً رائعاً وموهوباً، ومنهم كان المجريون.

منتخب النروج الذي كاد أن يقصي ايطاليا عن المباراة النهائية الأولمبية، كان رقماً صعباً في الدور الأول التقى الفريقان مرة أخرى حيث أخاف النروجيون الايطاليين وأرعبوهم، وبالرغم من تسجيل الايطاليين اصابتهم بعد دقيقتين من بداية المباراة، واصل النروجيون الهجوم دون هوادة فأصابوا القائم ثلاث مرات في الشوط الأول وسجلوا اصابة التعادل في بداية الشوط الثاني. وألغى الحكم هدفاً ثانية للنروج.

واستطاع أوليفيري Olivieri الحارس الإيطالي إنقاذ الفريق من إصابة محققة كانت كافية لاقصاء حاملي الكأس عن المسابقة. ومع انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل، مددت المباراة نصف ساعة فتمكن الايطاليون من تسجيل اصابة وانتقلوا إلى الدور الثاني بعد أصعب مباراة لهم في الدورة.

ولكن عمالقة آخرين، سقطوا في الدور الأول، فلعب الالمان بشراسة ضد السويسريين في مباراة معادة، إلا أنهم خسروا ٢ ـ ٤. كوبا فاجأت نفسها والعالم بالفوز على رومانيا ٢ ـ ١ بعد أن انتهت المباراة الأولى بالتعادل ٣ ـ ٣.

ولكن أغرب مباراة في كأس العالم هذه وربما في أي كأس عالم ـ كانت المباراة بين بولندا والبرازيل. في الشوط الأول كان البرازيليون قد تقدموا بواسطة مهاجمهم ليونيداس Leonidas ٣ ـ ١. ولكن بعد الاستراحة، قلب المهاجم البولوني ارنست ويليموفسكي Ernst Willimowski المباراة رأساً على عقب، فسجل اصابتن لزيادة رصيده إلى هاتريك والتعادل ٤ ـ ٤ قبل دقيقتين من انتهاء المباراة. في الوقت الاضافي، سجل كل من ليونيداس وويليموفسكي اصابة واحداً وأصبحت النتيجة ٥ ـ ٥ إلى أن انطلق روميو Romeo البرازيلي بالكرة وسجل اصابة أخيراً لينقذ البرازيل ٦ ـ ٥.

في الدور الثاني، أي الدور ربع النهائي، جاءت النتائج كما كان متوقعاً وغابت مفاجآت الدور الأول، فخرجت كوبا وسويسرا من الدورة بخسارتين ضد السويد والمجر، واستطاعت إيطاليا تجاوز المضيفين الفرنسيين أمام حشد فرنسي بلغ ٥٨٠٠٠ متفرج.

المباراة الأقوى كانت بين العملاقين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا وقد سميت «معركة البوردو»، فبعد بداية المباراة بدقائق، اعتدي زيزي Zeze من البرازيل على النجم التشيكوسلوفاكي الشهير نيجيدلي Nejedly فطرده الحكم. وتبع ذلك هرج ومرج. في النهاية، ومع التعادل ١ ـ ١، كان نيجيدلي مصاباً بكسر في رجله، إلى لاعب تشيكي ولاعبين برازيليين كانوا قد أصيبوا أيضاً وثلاثة لاعبين (برازيليان وتشيكي) كانوا قد طردوا من المباراة. في المباراة المعادة بين الفريقين، كان ثمة تغيير كبير في تشكيلة الفريقين فلعب التشيكوسلوفاك من دون النجمين نيجيدلي وبلانيكاNejedly and Planicka ، وخسروا (١ ـ ٢).

كان البرازيليون واثقين من فوزهم مسبقاً على تشيكوسلوفاكيا في المباراة المعادة في البوردو، ولكن هذه الثقة الزائدة بالنفس كادت تكلفهم المباراة. فهم لم يشركوا «الجوهرة السوداء» ليونيداس Leonidas هدافهم الرئيسي، بغية إراحته لمباراة الدور نصف النهائي. فعانى البرازيليون كثيراً من ضعف خط هجومهم. ولم يستطع بيراسيو Peracio أن يملأ الفراغ الهجومي الذي خلفه غياب ليونيداس، وقد أضاع الأول فرصتين للتسجيل. في الدور نصف النهائي، لم يستطع البرازيليون الصمود أمام إيطاليا خصوصاً مع وجود المهاجم الايطالي بيولا Piola الذي أربك الدفاع البرازيلي بشكل متواصل وسجل اصابتين، لم يستطع البرازيليون التسجيل إلا في الدقيقة الأخيرة لتصبح النتيجة ٢ ـ ١ وليصل الايطاليون إلى نهائي الكأس.

الفريق المنافس لايطاليا في النهائي كان الفريق المجري الذي كان قد فاز بسهولة على السويد ٥ ـ ١ بالرغم من تقدم السويديين بصابة بعد ٣٥ ثانية فقط من بداية المباراة. ولقد وصف أحد المراقبين مباراة المجر ضد السويد بـ «مباراة اختبار ممتازة للمجر». تجدر الإشارة إلى أن السويد وصلت بسهولة إلى مرحلة نصف النهائي. فقد انتقل السويديون من دون عناء بسبب انسحاب النمسا بمناسبة الانشلاوس Anscluss (ضم النمسا إلى المانيا). أما المباراة ضد كوبا فكانت مباراة تحصيل حاصل وانتهت إلى نتيجة ساحقة ٨ ـ ٠ عدم التكافؤ كان واضحاً في نصف النهائي إذ أن المجريين كانوا يعتبرون أفضل فريق أوروبي مع ضعف بسيط، ربما، في إنهاء الهجمات. تعامل الإيطاليون مع المجريين في المباراة النهائية بقسوة لعلمهم المسبق بأن المجريين، وخصوصا مهاجمهم الموهوب ساروزي Sarosi لا يحب المجابهات الخشنة contact Physical فمزج الايطاليون فنياتهم اللاتينية بعضلاتهم الايطالية، وكان هذا المزيج قاضيا وحاسما تجاه الخصم. مع انتهاء الشوط الأول، كان الايطاليون «الجدد» قد قطعوا فريق الثلاثينات المجري اربا اربا. ففي الدقيقة الخامسة، وبسرعة صاعقة، كان الايطاليون السباقين الى تسجيل اصابة بواسطة الجناح الايطالي كولوسي Colaussi.

عادل المجريون بعد دقيقتين فقط عندما مرر ساروزي Sarosi كرة إلى تيتكوس Titkos غير المراقب، ولكن هذا التعادل لم ينفعهم إذ تولى قائد الفريق الايطالي ميازا Meazza أمر تنظيم خط الوسط. هذا الواقع أدى إلى تسجيل اصابة بواسطة بيولا Piola في الدقيقة ١٦. واستمرت الماكينة الايطالية في العمل، فبعد ١٩ دقيقة أخرى (اي في الدقيقة ٣٥) وجد ميازا Meazza زميله كولوسي Colaussi غير مراقب فمرر له الكرة ليسجل اصابته الثاني ويعطي حاملي الكأس تقدماً واضحاً ٣ ـ ٠. كان الايطاليون يشعرون بدنو فوزهم فتراجعوا إلى الوراء بغية المحافظة على تقدمهم غير أن سوء تفاهم بين المدافعين في منطقة الجزاء الايطالية فسح المجال لساروسي Sarosi المجري لتقليص الفارق إلى ٢ ـ ٣ بتسجيله اصابة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني، ولكن الرد الإيطالي جاء قبل ٨ دقائق من النهاية باصابة رابعة كانت اروع اصابات المباراة وشكلت ضربة قاضية للمجر: تبادل بيافاتي Biavatti التمريرات مع بيولا Piola وهما يقطعان خطوط الدفاع المجرية المتعبة. ومن خلال تمريرة جميلة لبيافاتي بكعب قدمه، أرسل بيولا الكرة إلى المرمى المجري لينتهي اللقاء ٤ ـ ٢. أثبتت إيطاليا من خلال فوزها بكأسين عالميتين متواليتين وكأساً أولمبية في ٤ سنوات أنها أهم قوة كروية في الثلاثينات وذلك بفضل نبوغ المدرب الايطالي بوزو Pozzo أحد نجوم اللعبة في كل الأوقات. خلال ١٥ شهراً، كان على صفحة الرياضة وكأس العالم لكرة القدم ان تطوى لتشتعل أوروبا بالحرب العالمية الثانية، وتنقضي ١٢ سنة أخرى قبل أن يستعيد العالم أنفاسه لتنظيم كأس العالم وليعود البرازيليون والمجريون إلى الطليعة مع بداية النصف الثاني من هذا القرن.

كأس العالم ١٩٣٨ بالأرقام:

الدول الأول:

سويسرا ـ المانيا: ١ ـ ١.

سويسرا ـ المانيا: ٤ ـ ٢ (في مباراة معادة).

كوبا ـ رومانيا: ٣ ـ ٣.

كوبا ـ رومانيا: ٢ ـ ١ (في مباراة معادة).

فرنسا بلجيكا: ٣ ـ ١.

المجر ـ الهند الهولندية: ٦ ـ ٠.

تشيكوسلوفاكيا ـ هولندا: ٣ ـ ٠.

البرازيل ـ بولونيا: ٦ ـ ٥.

إيطاليا ـ النروج: ٢ ـ ١.

الدور الثاني (الدور ربع النهائي):

السويد ـ كوبا: ٨ ـ ٠.

المجر ـ سويسرا: ٢ ـ ٠.

إيطاليا ـ فرنسا: ٣ ـ ١.

البرازيل ـ تشيكوسلوفاكيا: ٢ ـ ١.

الدور نصف النهائي:

إيطاليا ـ البرازيل: ٢ ـ ١.

المجر ـ السويد: ٥ ـ ١.

مباراة المركز الثالث:

البرازيل ـ السويد: ٤ ـ ٢.

المباراة النهائية:

ايطاليا ـ المجر: ٤ ـ ٢.

الهدافون في كأس العالم ١٩٣٨

١ ـ داسيلفا (البرازيل): ٨ اصابات

٢ ـ زيغيلر (المجر): ٧ اصابات.

٣ ـ بيولا (ايطاليا): ٥اصابات.

٤ ـ ساروسي (المجر) كولوسي (ايطاليا) ويفيرستورم (السويد) ويليموفسكي (بولونيا): ٤ اصابات.

مجموع الاصابات: سجل في البطولة ٥٨ اصابة، بمعدل ٤.٧٨ اصابات.

# 1938 France

## كأس العالم ١٩٣٨

إن شبح الحرب والمشاكل في أوروبا سيطر على كأس العالم الثالثة (١٩٣٨) التي أقيمت في فرنسا. فإسبانيا كانت غارقة في خضم الحرب الأهلية، وإيطاليا موسوليني كانت قد اجتاحت الحبشة. أما المانيا هتلر فابتلعت النمسا، وبفقدان النمسا كيانها «طارت» من الدورة و«ذاب» أهم لاعبيها في الفريق الوطني الالماني.

مرة أخرى، كان الحضور الجنوبي الأميركي مخفضاً. الأوروغواي لم تكن قد غفرت للأوروبيين «مقاطعتهم» دورة ١٩٣٠ وقررت البقاء «في البيت»، وكذلك فعل الأرجنتينيون عندما رفض عرضهم القاضي تنظيم البطولة، وأعطيت الأفضلية إلى فرنسا. فاعتبر الأرجنتينيون أن هذا الاختيار كان منافياً لمبدأ التناوب على تنظيم الكأس بين قارتي أوروبا وأميركا الجنوبية. ومع الاتحادات البريطانية الرافضة للاشتراك بالرغم من مناشدة الفيفا اياها بالانضمام الى «اللعب مع الكبار»، وحضور فرق دول بعيدة جداً عن كرة القدم بلاد الهند الشرقية التابعة لهولندا كوبا مثلاً، باتت كأس العالم الثالثة مسابقة بعيدة عن التمثيل الحقيقي لكرة القدم العالمية.

اقتصر الاشتراك غير الأوروبي على ثلاثة بلدان فقط، وربما ساهم في قلة عدد البلدان غير الأوروبية المشاركة كون هذه الدورة قد اعتمدت مبدأ خروج الخاسر، وكان اعتماد هذا المبدأ عائقاً أمام الفرق البعيدة التي قد تقطع آلاف الأميال لترجع إلى ديارها بعد مباراة واحدة فقط. مع استمرار قيادة فيتوريو بوزو Vittorio Pozzo الأسطوري للمنتخب اللازوردي، اعتبر الايطاليون، أبطال أولمبياد برلين (١٩٣٦) الاوفر حظاً في الفوز ببطولة كأس العالم، ولكن البرازيليين كانوا يشكلون هم ايضاً منتخباً رائعاً وموهوباً، ومنهم كان المجريون.

منتخب النروج الذي كاد أن يقصي ايطاليا عن المباراة النهائية الأولمبية، كان رقماً صعباً في الدور الأول التقى الفريقان مرة أخرى حيث أخاف النروجيون الايطاليين وأرعبوهم، وبالرغم من تسجيل الايطاليين اصابتهم بعد دقيقتين من بداية المباراة، واصل النروجيون الهجوم دون هوادة فأصابوا القائم ثلاث مرات في الشوط الأول وسجلوا اصابة التعادل في بداية الشوط الثاني. وألغى الحكم هدفاً ثانية للنروج. واستطاع أوليفيري Olivieri الحارس الإيطالي إنقاذ الفريق من إصابة محققة كانت كافية لاقصاء حاملي الكأس عن المسابقة. ومع انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل، مددت المباراة نصف ساعة فتمكن الايطاليون من تسجيل اصابة وانتقلوا إلى الدور الثاني بعد أصعب مباراة لهم في الدورة.

ولكن عمالقة آخرين، سقطوا في الدور الأول، فلعب الالمان بشراسة ضد السويسريين في مباراة معادة، إلا أنهم خسروا ٢ ـ ٤. كوبا فاجأت نفسها والعالم بالفوز على رومانيا ٢ ـ ١ بعد أن انتهت المباراة الأولى بالتعادل ٣ ـ ٣.

ولكن أغرب مباراة في كأس العالم هذه وربما في أي كأس عالم. كانت المباراة بين بولندا والبرازيل. في الشوط الأول كان البرازيليون قد تقدموا بواسطة مهاجمهم ليونيداس Leonidas ٣ ـ ١. ولكن بعد الاستراحة، قلب المهاجم البولوني ارنست ويليموفسكي Ernst Willimowski المباراة رأساً على عقب، فسجل اصابتين لزيادة رصيده إلى هاتريك والتعادل ٤ ـ ٤ قبل دقيقتين من انتهاء المباراة. في الوقت الاضافي، سجل كل من ليونيداس وويليموفسكي اصابة واحداً وأصبحت النتيجة ٥ ـ ٥ إلى أن انطلق روميو Romeo البرازيلي بالكرة وسجل اصابة أخيراً لينقذ البرازيل ٦ ـ ٥.

في الدور الثاني، أي الدور ربع النهائي، جاءت النتائج كما كان متوقعاً وغابت مفاجآت الدور الأول، فخرجت كوبا وسويسرا من الدورة بخسارتين ضد السويد والمجر، واستطاعت إيطاليا تجاوز المضيفين الفرنسيين أمام حشد فرنسي بلغ ٥٨٠٠٠ متفرج.

المباراة الأقوى كانت بين العملاقين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا وقد سميت «معركة البوردو»، فبعد بداية المباراة بدقائق، اعتدى زيزي Zeze من البرازيل على النجم التشيكوسلوفاكي الشهير نيجيدلي Nejedly فطرده الحكم. وتبع ذلك هرج ومرج. في النهاية، ومع التعادل ١ ـ ١، كان نيجيدلي مصاباً بكسر في رجله، إلى لاعب تشيكي ولاعبين برازيليين كانوا قد أصيبوا أيضاً وثلاثة لاعبين (برازيليان وتشيكي) كانوا قد طردوا من المباراة. في المباراة المعادة بين الفريقين، كان ثمة تغيير كبير في تشكيلة الفريقين فلعب التشيكوسلوفاك من دون النجمين نيجيدلي وبلانيكاNejedly and Planicka ، وخسروا (١ ـ ٢).

كان البرازيليون واثقين من فوزهم مسبقاً على تشيكوسلوفاكيا في المباراة المعادة في البوردو، ولكن هذه الثقة الزائدة بالنفس كادت تكلفهم المباراة. فهم لم يشركوا «الجوهرة السوداء» ليونيداس Leonidas هدافهم الرئيسي، بغية إراحته لمباراة الدور نصف النهائي. فعانى البرازيليون كثيراً من ضعف خط هجومهم. ولم يستطع بيراسيو Peracio أن يملأ الفراغ الهجومي الذي خلفه غياب ليونيداس، وقد أضاع الأول فرصتين للتسجيل. في الدور نصف النهائي، لم يستطع البرازيليون الصمود أمام إيطاليا خصوصاً مع وجود المهاجم الايطالي بيولا Piola الذي أربك الدفاع البرازيلي بشكل متواصل وسجل اصابتين، لم يستطع البرازيليون التسجيل إلا في الدقيقة الأخيرة لتصبح النتيجة ٢ ـ ١ وليصل الايطاليون إلى نهائي الكأس.

الفريق المنافس لايطاليا في النهائي كان الفريق المجري الذي كان قد فاز بسهولة على السويد ٥ ـ ١ بالرغم من تقدم السويديين بصابة بعد ٣٥ ثانية فقط من بداية المباراة. ولقد وصف أحد المراقبين مباراة المجر ضد السويد بـ «مباراة اختبار ممتازة للمجر». تجدر الإشارة إلى أن السويد وصلت بسهولة إلى مرحلة نصف النهائي. فقد انتقل السويديون من دون عناء بسبب انسحاب النمسا بمناسبة الانشلاوس Ansculss (ضم النمسا إلى المانيا). أما المباراة ضد كوبا فكانت مباراة تحصيل حاصل وانتهت إلى نتيجة ساحقة ٨ ـ ٠ عدم التكافؤ كان واضحاً في نصف النهائي إذ أن المجريين كانوا يعتبرون أفضل فريق أوروبي مع ضعف بسيط، ربما، في إنهاء الهجمات. تعامل الإيطاليون مع المجريين في المباراة النهائية بقسوة لعلمهم المسبق بأن المجريين، وخصوصا مهاجمهم الموهوب ساروزي Sarosi لا يحب المجابهات الخشنة contact Physical فمزج الإيطاليون فنياتهم اللاتينية بعضلاتهم الايطالية، وكان هذا المزيج قاضياً وحاسما تجاه الخصم. مع انتهاء الشوط الأول، كان الايطاليون «الجدد» قد قطعوا فريق الثلاثينات المجري اربا اربا. ففي الدقيقة الخامسة، وبسرعة صاعقة، كان الايطاليون السباقين الى تسجيل اصابة بواسطة الجناح الايطالي كولوسي Colaussi.

عادل المجريون بعد دقيقتين فقط عندما مرر ساروزي Sarosi كرة إلى تيتكوس Titkos غير المراقب، ولكن هذا التعادل لم ينفعهم إذ تولى قائد الفريق الايطالي ميازا Meazza أمر تنظيم خط الوسط. هذا الواقع أدى إلى تسجيل اصابة بواسطة بيولا Piola في الدقيقة ١٦. واستمرت الماكينة الايطالية في العمل، فبعد ١٩ دقيقة أخرى (اي في الدقيقة ٣٥) وجد ميازا Meazza زميله كولوسي Colaussi غير مراقب فمرر له الكرة ليسجل اصابته الثاني ويعطي حاملي الكأس تقدماً واضحاً ٣ ـ ٠. كان الايطاليون يشعرون بدنو فوزهم فتراجعوا إلى الوراء بغية المحافظة على تقدمهم غير أن سوء تفاهم بين المدافعين في منطقة الجزاء الايطالية فسح المجال لساروسي Sarosi المجري لتقليص الفارق الى ٢ ـ ٣ بتسجيله اصابة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني. ولكن الرد الإيطالي جاء قبل ٨ دقائق من النهاية باصابة رابعة كانت اروع اصابات المباراة وشكلت ضربة قاضية للمجر: تبادل بيافاتي Biavatti التمريرات مع بيولا Piola وهما يقطعان خطوط الدفاع المجرية المتعبة. ومن خلال تمريرة جميلة لبيافاتي بكعب قدمه، أرسل بيولا الكرة إلى المرمى المجري لينتهي اللقاء ٤ ـ ٢. أثبتت إيطاليا من خلال فوزها بكأسين عالميتين متواليتين وكأساً أولمبية في ٤ سنوات أنها أهم قوة كروية في الثلاثينات وذلك بفضل نبوغ المدرب الايطالي بوزو Pozzo أحد نجوم اللعبة في كل الأوقات. خلال ١٥ شهراً، كان على صفحة الرياضة وكأس العالم لكرة القدم ان تطوى لتشتعل أوروبا بالحرب العالمية الثانية، وتنقضي ١٢ سنة أخرى قبل أن يستعيد العالم أنفاسه لتنظيم كأس العالم وليعود البرازيليون والمجريون الى الطليعة مع بداية النصف الثاني من هذا القرن.

كأس العالم ١٩٣٨ بالأرقام:

الدول الأول:

سويسرا ـ المانيا: ١ ـ ١.

سويسرا ـ المانيا: ٤ ـ ٢ (في مباراة معادة).

كوبا ـ رومانيا: ٣ ـ ٣.

كوبا ـ رومانيا: ٢ ـ ١ (في مباراة معادة).

فرنسا ـ بلجيكا: ٣ ـ ١.

المجر ـ الهند الهولندية: ٦ ـ ٠.

تشيكوسلوفاكيا ـ هولندا: ٣ ـ ٠.

البرازيل ـ بولونيا: ٦ ـ ٥.

إيطاليا ـ النروج: ٢ ـ ١.

الدور الثاني (الدور ربع النهائي):

السويد ـ كوبا: ٨ ـ ٠.

المجر ـ سويسرا: ٢ ـ ٠.

إيطاليا ـ فرنسا: ٣ ـ ١.

البرازيل ـ تشيكوسلوفاكيا: ٢ ـ ١.

الدور نصف النهائي:

إيطاليا ـ البرازيل: ٢ ـ ١.

المجر ـ السويد: ٥ ـ ١.

مباراة المركز الثالث:

البرازيل ـ السويد: ٤ ـ ٢.

المباراة النهائية:

ايطاليا ـ المجر: ٤ ـ ٢.

الهدافون في كأس العالم ١٩٣٨

١ ـ داسيلفا (البرازيل): ٨ اصابات.

٢ ـ زيغيلار (المجر): ٧ اصابات.

٣ ـ بيولا (ايطاليا): ٥ اصابات.

٤ ـ ساروسي (المجر) كولوسي (ايطاليا) ويتيرستورم (السويد) ويليموفسكي (بولونيا): ٤ اصابات.

مجموع الاصابات: سجل في البطولة ٥٨ اصابة. بمعدل ٤،٧٨ اصابات.

France 1938

## 1950 Brazil



## كأس العالم ١٩٥٠

دورة كأس العالم في البرازيل كانت الدورة الأكثر فوضى، والأقل تنظيماً في تاريخ كؤوس العالم. جرت انسحابات بالجملة، وسافرت بعض الفرق آلوف الأميال داخل البرازيل للعب ضد فرق المجموعة عينها. وقد نظمت الدورة على طريقة البطولة فقط مما يعني انه لم تكن ثمة مباراة نهائية للفوز بالكأس.

أما الملعب الأساسي فلم يكن قد اكتمل بعد، حتى في مباريات المرحلة الحاسمة، ولكن أغرب ما حفلت به هذه البطولة كان خسارة انكلترا أمام الولايات المتحدة الأميركية، وخسارة البرازيل الكأس، في حين إنها لم تكن بحاجة لسوى التعادل في المباراة الأخيرة من البطولة.

غابت البطولة ١٢ سنة بسبب أحداث الحرب العالمية الثانية. (غير أنّ الأميركيين الجنوبيين كانوا مستمرين ببطولاتهم من دون التأثر كثيراً بالحرب). وكانت بطولة ١٩٥٠ قد بدأت بداية طيبة، فالاتحادات البريطانية الأربعة كانت قد قررت أخيراً الانضمام إلى الفيفا (منذ عام ١٩٤٦) واشتركت لأول مرة في تصفيات بطولة العالم.

أما المضيفون (البرازيليون) فكانوا قد وعدوا الاتحاد ببناء أكبر ستاد في العالم وكان مقرراً أن يتسع لـ ٢٠٠،٠٠٠ مشاهد وسمي ستاد ماراكانا Maracana.

واحتفاءً بعودة البطولة، قرر المنظمون تسمية الكأس بكأس جول ريمي Jules Rimet، وهو أحد أبرز مؤسسي البطولة في العام ١٩٣٠، وهو كان قد خبأ الكأس تحت سريره في فرنسا طوال الحرب كي لا يتمكنالالمان من الاستيلاء عليها وتذويبها.

ولكن الأمور راحت تسوء شيئاً فشيئاً. فتشيكوسلوفاكيا والمجر والاتحاد السوفياتي لم تشترك وكان ثمة ٣٢ فريقاً فقط مشاركاً في التصفيات، غير أن فرق الأرجنتين والنمسا وبلجيكا وبورما والأكوادور والهند وبيرو انسحبوا من دون أن يلعبوا أية مباراة. أما الأتراك والسكوتلانديون فقد انسحبوا بالرغم من تأهلهم للنهائيات!

القرار السكوتلندي كان مثالاً للعجرفة. فمنظمة الفيفا الفرحة جداً بانضمام الاتحادات البريطانية إليها كانت قد قررت أن تؤهل أول فريقين وطنيين من البطولة المنظمة من قبل الجزر البريطانية مباشرة إلى النهائيات، ولكن السكوتلانديين أعلنوا بكل عجرفة أنهم لن يذهبوا إلى البرازيل إلا إذا توجوا أبطالاً لبريطانيا، وعندما آلت البطولة الداخلية إلى إعلان انكلترا أولى بعد فوزها على اسكوتلندا ١ ـ ٠ على ملعب «هامبدن بارك» وحلول اسكوتلندا ثانية، قرر اتحاد اللعبة في اسكوتلندا، وبالرغم من اعتراض معظم اللاعبين الانكليز والسكوتلانديين، مقاطعة كأس العالم وأصر على قراره بعدم المشاركة.

والأسوأ كان سيأتي، فبعد انسحاب تركيا (بعد التأهل) دعت الفيفا فرنسا (التي كانت قد استبعدت بعد خسارتين أمام يوغسلافيا) للعودة إلى النهائيات. وافق الفرنسيون في البداية ولكنهم اعترضوا في ما بعد على البرنامج المخصص لهم، إذ كان عليهم السفر آلاف الأميال ضمن البرازيل للقاء الفرق الأخرى في مجموعتهم. ولكن اعتراضاتهم لم تلق آذاناً صاغية، فقرروا (الفرنسيون) عدم الذهاب إلى البرازيل، أما البرتغال فكانت قد دعيت للحلول محل اسكوتلندا المعتكفة، ولكن البرتغاليين رفضوا الرد إيجاباً على دعوة الاتحاد الدولي للعبة.

مع بداية النهائيات، لم يكن قد بقي سوى ١٣ فريقاً، وزعت بطريقة غبية على مجموعتين من ٤ فرق، ومجموعة من ٣ فرق ومجموعة رابعة من فريقين فقط وصلا إلى النهائيات من دون خوض تصفيات، وهما فريقا الأوروغواي وبوليفيا. الأوروغواي كانت قد حطمت بوليفيا سابقاً في خمس من ست مباريات بـ ٢٧ اصابة. في البرازيل، زادت الأوروغواي ٨ أصابات نظيفة أخرى لتصل إلى المجموعة النهائية. ما من فريق آخر كان قد وصل إلى المجموعة النهائية بهذه السهولة الفائقة.

كان المنظمون قد اعتمدوا نظام المجموعات بسبب الاعتراضات الكثيرة على طريقة استبعاد الخاسر المتبعة في الكؤوس الثلاث الأخيرة، حتى أنهم شكلوا مجموعة نهائية من ٤ فرق ولم يعتمدوا قط طريقة الكأس ولكن العجب العجاب، كان تمثل في عدم اعتمادهم تنظيم مباراة نهائية لاحراز الكأس، مكتفيين بإعلان بطل المجموعة النهائية حاملاً للكأس، لكن القدر أنقذ وجه البطولة إذ التقى في المباراة الأخيرة للمجموعة النهائية متصدرا اللائحة أي الأوروغواي والبرازيل لتحديد البطل (ويشير المؤرخون إلى هذه المباراة بالقول: انها مباراة «الفينال» وهي في الواقع لم تكن كذلك).

لم يكن المنظمون واعين بصورة كافية ليجمعوا المباريات في ملاعب مدن متقاربة حتى لا تضطر الفرق إلى القفز من مدينة تبعد عن الأخرى آلاف الأميال وذلك بشكل متواصل حتى اليوم الأخير، إذ أنّ البرازيل تعتبر دولة شاسعة وهي تشكل نصف القارة الأميركية الجنوبية.

في خضم كل هذه الفوضى، جاءت البطولة واحدة من أغرب البطولات العالمية. البرازيليون كانوا يسيطرون سيطرة تامة بكرتهم الرائعة المعروفة عالمياً. ولكن انكلترا التي أعطت هذه الرياضة للعالم، سجلت أكبر مفاجأة كما أسلفنا وخسرت أمام الأميركيين المتواضعي المستوى باصابة للاعب أميركي من أصل هايتي.

فالمؤشرات لم تكن تدل على تواضع المستوى الانكليزي على هذا الشكل فللمرة الأولى في تاريخه، كان للفريق الوطني الانكليزي مدرب متفرغ كلياً للفريق اسمه وولتر وينتربوتم Walter Winterbottom) وكان الفريق يزخر بالمواهب، برت وليامز Burt Williams في المرمى، بيلي رايت Billy Wright وألف رامزي Alf Ramsey في الدفاع، وخط أمامي لا يقارن يتألف من توم فيني Tom Finney، ستان مورتنسن Stan Mortensen، ويلف مانيون Wilf Mannion وستانلي ماتيوز Stanley Mathews، كان الفريق من دون شك من المرشحين لإحراز الكأس، وكان البعض يعتبر هذه التشكيلة أفضل تشكيلة في العالم.

ربحت انكلترا مباراتها الأولى ولكن من دون أن تقنع أحداً بأدائها ضد التشيلي، وبما أن الخصم الثاني هو من «الوزن الخفيف» أيضاً وهو فريق الولايات المتحدة الأميركية فقد أشرك المدرب التشكيلة عينها ولكن من دون ماتيوز Mathews لكي تلعب مباراة «تدريب» كما خيل للانكليز. ففي النصف ساعة الأولى كان لهم ما يريدون «فتدربوا» في النصف الأميركي بلعب مزاجي حتى أنهم أصابوا القائم ولم يسجلوا.

ومن ثم، حدث ما لم يكن في الحسبان إذ قبل ثماني دقائق من نهاية الشوط الأول. وصلت تمريرة إلى اللاعب الأميركي (الهايتي الأصل) لاري غايتانز Larry Gaetjens الذي أرسلها برأسه إلى المرمى الانكليزي وسجل اصابة عندها وجد الانكليز أنفسهم متخلفين ٠ ـ ١، فبدأوا بالهجوم ولكن الحظ لم يحالفهم البتة مع وجود كل لاعبي الخط الأمامي الموهوبين حتى أن اصابة كانت تبدو نظيفة لرامزي من ضربة حرة ألغيت لأسباب غامضة. عندما وصلت البرقيات إلى بريطانيا معلنة خسارة انكلترا، لم تصدق بعض الصحف الخبر بل قالت أن هناك خطأ مطبعياً وأنها سقطت سهواً، فغيرت الصحف النتيجة وكتبت أنها ١٠ ـ ١ لأنكلترا. في بيلو هوريزونتي Belo Horizonte حيث أقيمت المباراة عمد الجمهور المتواجد في الملعب إلى إشعال الحرائق في المدرجات ابتهاجاً وحملوا اللاعبين الأميركيين على أكتافهم احتفاء بالانتصار. في المباراة التالية خسر الانكليز مرة أخرى امام اسبانيا. فعادوا إلى بلادهم خائبين.

في المجموعة النهائية، كانت البرازيل قد سجلت ١٣ اصابة مقابل اصابتين فقط في مرماها جامعة ٤ نقاط من مباراتين أما خصمها الأوروغواي، فلم تجمع سوى ثلاث نقاط فقط. وحسب نظام دورة الـ ١٩٥٠، لم يكن على البرازيليين سوى التعادل مع الأوروغواي ليحوزوا الكأس للمرة الأولى في تاريخهم.

ان رقماً قياسياً عالمياً هو (١٩٩،٨٥٤ متفرجاً كانوا وصلوا إلى ماراكانا Maracana لحضور الأمر المتوقع، أي فوز الفريق البرازيلي). قبل المباراة أعلن حاكم ريو دي جانيرو فريقه بطلاً للعالم وقال: «لا حاجة لانتظار نتيجة المباراة». في النصف الأول بدا أن هذا



## 1950 Brazil

حادث لا محالة، إذ شن البرازيليون هجمة بعد أخرى حتى بدا للحضور أن الأوروغواي سترضخ للأمر، ولكن الشوط الأول انتهى نظيفاً من دون أصابات.

سجل البرازيليون اصابة السبق بواسطة فرياتشا Friaca بعد ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني. ولكن هذه الاصابة لم تحبط فريق الأوروغواي. وعندما سيطرت ثقة النفس الزائدة على البرازيليين كما هي العادة، استمروا بالهجوم المتواصل دونما هوادة ومن دون أن يحصنوا دفاعهم.

في الدقيقة ٦٠، فاجأهم الأوروغوايانيون باصابة التعادل من شيافينو Schiaffino بعد تمريرة من غيادجيا Ghiaggia عبر الجناح الأيمن، ولكن حتى مع التعادل ١ ـ ١، كانت البرازيل ضامنة للكأس، ولكن زمام الأمور راحت تفلت من أيديهم. فقبل ١٦ دقيقة من نهاية المباراة، سجل الجناح الأورغواياني غيادجيا Ghiaggia اصابة رائعة لمجهود فرديوأهدى الكأس لفريقه. وسيطر سكون تام على ملعب ماراكانا وبدا كأنّ الجميع في جنازة بينما حمل الأوروغوايانيون الكأس للمرة الثانية في غضون ٢٠ سنة وعادوا بها إلى مونتيفيديو تاركين البرازيل في حداد وطني عام.

### كأس العالم ١٩٥٠ بالأرقام

المجموعة الاولى:
البرازيل ـ المكسيك: ٤ ـ ٠.
يوغوسلافيا ـ سويسرا: ٣ ـ ٠.
يوغوسلافيا ـ المكسيك: ٤ ـ ١.
البرازيل ـ سويسرا: ٢ ـ ٢.
البرازيل ـ يوغوسلافيا: ٢ ـ ٠.
سويسرا ـ المكسيك: ٢ ـ ١.

ترتيب المجموعة الاولى:

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ البرازيل | ٣ | ٢ | ١ | . | ٨ | ٢ | [illegible] |
| ٢ ـ يوغوسلافيا | ٣ | ٢ | . | ١ | ٧ | ٣ | ٤ |
| ٣ ـ سويسرا | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٤ | ٦ | ٣ |
| ٤ ـ المكسيك | ٣ | . | . | ٣ | ٢ | ١٠ | . |

المجموعة الثانية
انكلترا ـ تشيلي: ٢ ـ ٠
اسبانيا ـ الولايات المتحدة: ٣ ـ ١.
الولايات المتحدة ـ انكلترا: ١ ـ ٠.
اسبانيا ـ تشيلي: ٢ ـ ٠.
تشيلي ـ الولايات المتحدة: ٥ ـ ٢.
اسبانيا ـ انكلترا: ١ ـ ٠.

ترتيب المجموعة الثانية

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ اسبانيا | ٣ | ٣ | . | . | ٦ | ١ | ٦ |
| ٢ ـ انكلترا | ٣ | ١ | . | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| ٣ ـ تشيلي | ٣ | ١ | . | ٢ | ٥ | ٦ | ٢ |
| ٤ ـ الولايات المتحدة | ٣ | ١ | . | ٢ | ٤ | ٨ | ٢ |

المجموعة الثالثة
السويد ـ ايطاليا: ٣ ـ ٢.
السويد ـ الباراغواي: ٢ ـ ٢.
ايطاليا ـ الباراغواي: ٢ ـ ٠.

ترتيب المجموعة الثالثة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ السويد | ٢ | ١ | ١ | . | ٥ | ٤ | ٣ |
| ٢ ـ ايطاليا | ٢ | ١ | . | ١ | ٤ | ٣ | ٢ |
| ٣ ـ الباراغواي | ٢ | . | ١ | ١ | ٢ | ٤ | ١ |

المجموعة الرابعة
الأوروغواي ـ بوليفيا: ٨ ـ ٠.

ترتيب المجموعة الرابعة:

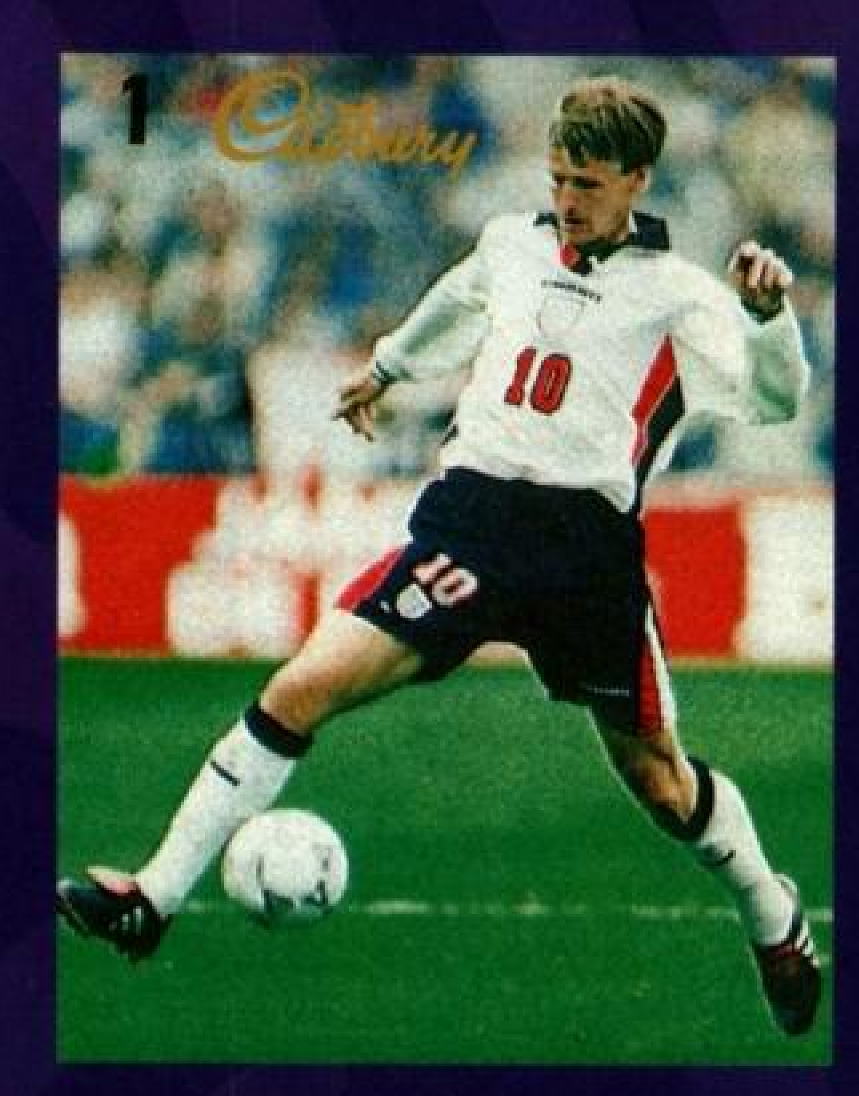
| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ الأوروغواي | ١ | ١ | . | . | ٨ | . | ٢ |
| ٢ ـ بوليفيا | ١ | . | . | ١ | . | ٨ | . |

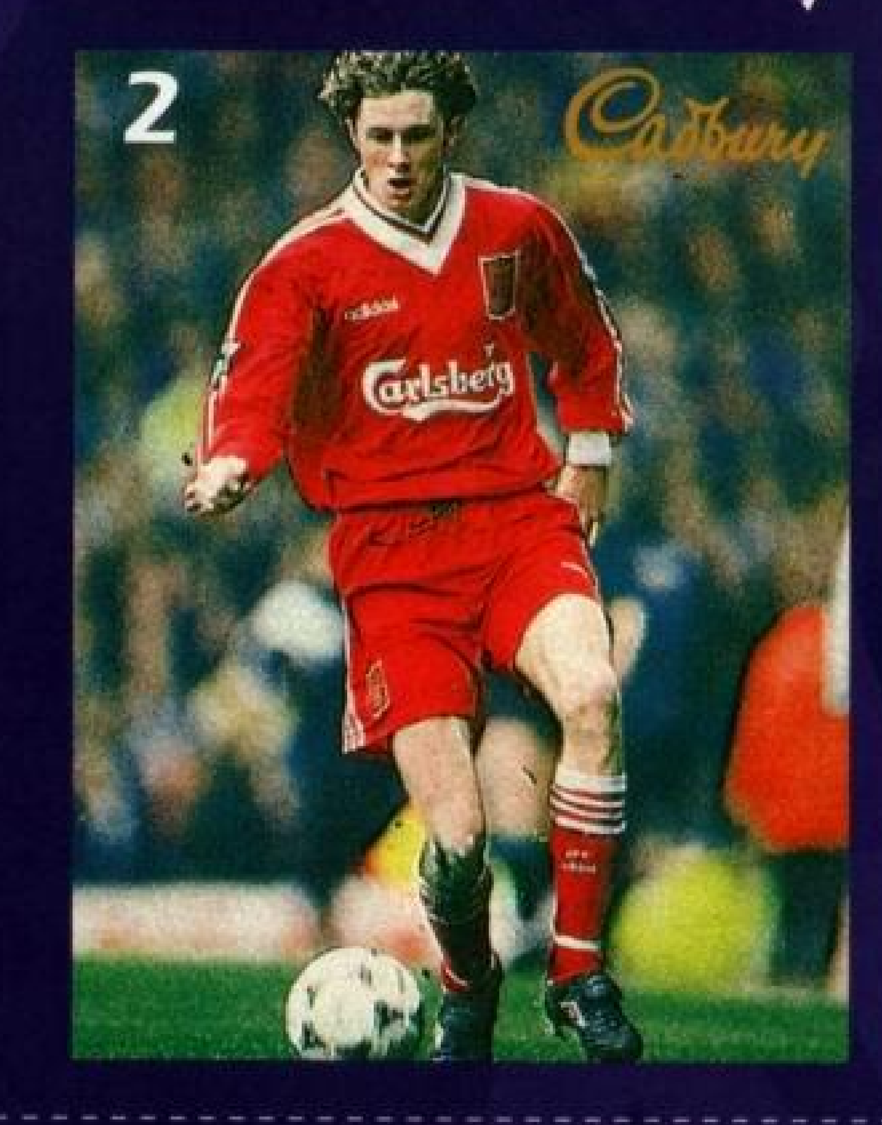
الهدافون في كأس العالم ١٩٥٠
١ ـ ادمير مينيز دي ماركيز (البرازيل) ٨ أصابات.
٢ ـ شيافينو (الأوروغواي) باسورا (اسبانيا) شيجيا (الأوروغواي) ٤ اصابات.
٣ ـ تشيكو (البرازيل) زارا (اسبانيا) ٣ اصابات.
عدد الاصابات المسجلة والمعدل
٨٨ اصابة سجلت في نهائيات كأس العالم ١٩٥٠ وكان المعدل ٤ اصابات في المباراة الواحدة.

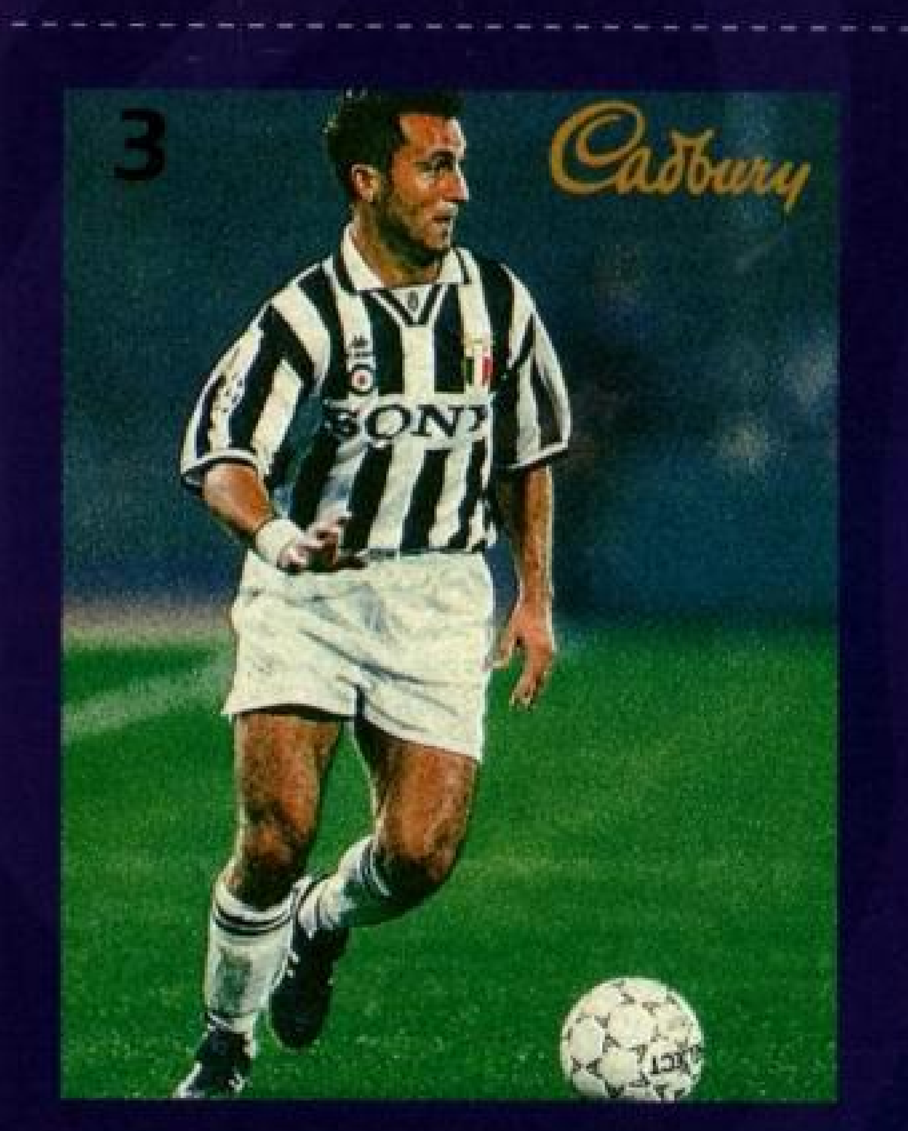
متفرقات:
بيكال Bickel السويسري ونيلسون Nilson السويدي هما اللاعبان الوحيدان اللذان لعبا في نهائيات كأسي عالم، واحدة قبل الحرب العالمية الثانية وأخرى بعد الحرب أي في دورتي ١٩٣٨ و١٩٥٠.
اجريت المباراة النهائية بين البرازيل والاوروغواي في ١٦/٧/١٩٥٠ على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو وقادها الحكم جورج ريدر (انكليزي).

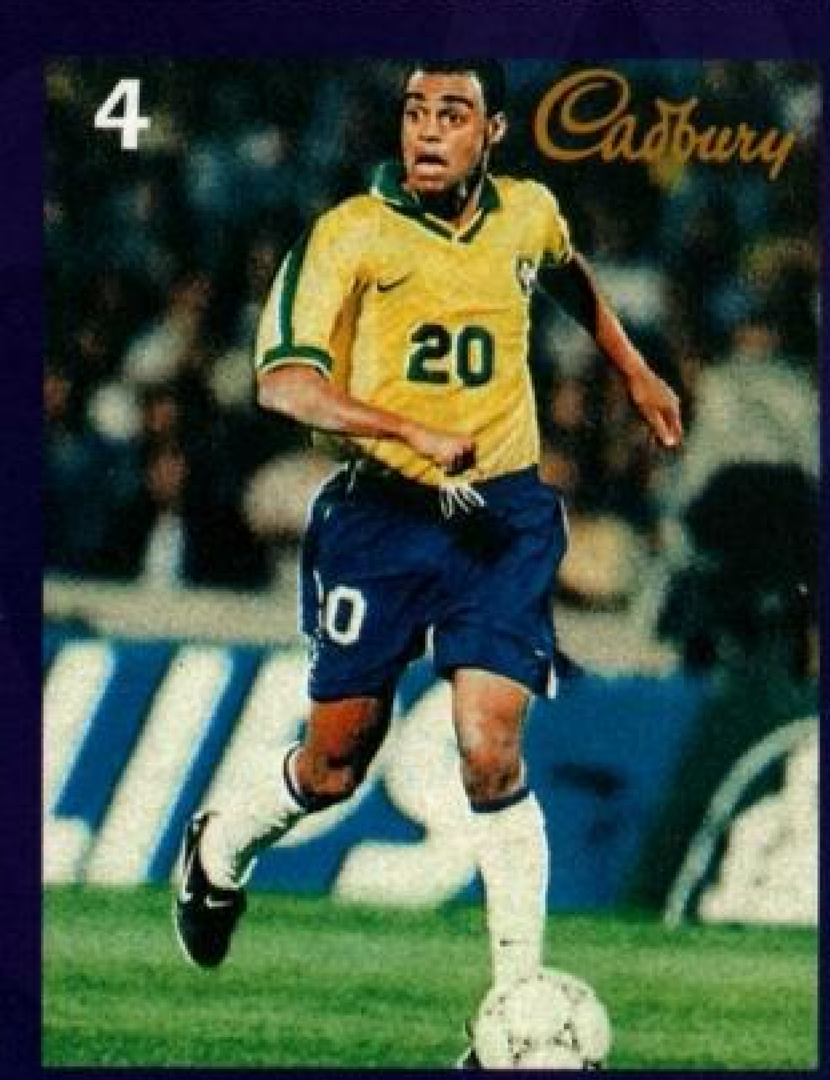



# Mini-Posters By Cadbury




## احـزر مـع كادبـوري واربـح

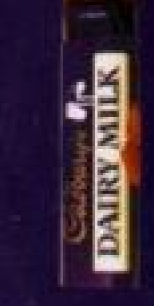











عزيزي القارىء، دوّن على الكوبون الحرف الم
للصورة المرقمة المناسبة. حتى تقبل رسالتك البـ
او اليدوية ينبغي ان تتضمن رسالتك مع الكوبون
غلافات لاي لوح من الواح Cadbury المنشورة الى
الصورة. ان شوكولا Cadbury هي المفضلة لديك
في كل انحاء العالم.

الترتيب الصحيح: ١. ________ ٢. ________ ٣. ________ ٤. ________



**Cadbury**

الاسم: انجيلو دي ليفيو.
المولد: ١٩٦٦/٧/٢٦.
الجنسية: ايطالية.
الطول: ١،٧٤م.
الوزن: ٧١ كلغ.
المركز: لاعب وسط (ساعد دفاع).
النادي: يوفنتوس.
النادي السابق: بادوفا.



**Cadbury**

الاسم: تيدي شيرينغهام.
المولد: ١٩٦٦/٤/٢.
الجنسية: انكليزية.
الطول: ١،٨٢م.
الوزن: ٧٧ كلغ.
المركز: مهاجم.
النادي: مانشستر يونايتد.
النادي السابق: توتنهام هوتسبر.



**Cadbury**

الاسم: ستيف ماكمنمان.
المولد: ١٩٧٢/٢/١١.
الجنسية: انكليزية.
الطول: ١،٨٣م.
الوزن: ٧٧ كلغ.
المركز: لاعب وسط.
النادي: ليفربول.
النادي السابق: -



**Cadbury**

الاسم: دينيلسون.
المولد: ١٩٧٧/٨/٢٤.
الجنسية: برازيلية.
الطول: ١،٧٨م.
الوزن: ٧٢ كلغ.
المركز: لاعب وسط.
النادي: ساو باولو.
النادي السابق: -

ملاحظة: ترسل الكوبونات على العنوان الاتي: بيروت - الطريق الجديدة - شارع البستاني - منطقة السبيل - مبنى زكور حميدي صقر.

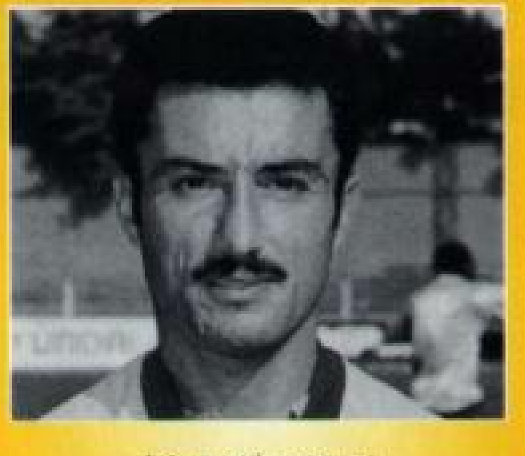
# أنت تسأل ونجمك المفضل يجيب



محمد المسلماني (نادي الانصار)

س: علي ديب (بيروت): هل تعتقد ان الحاج عدنان الشرقي ظلمك بعدم اشراكك أساسياً في مباريات الانصار في الدور الاول (الذهاب)؟

ج: محمد المسلماني: كلا لان الحاج عدنان الشرقي أحسن مدرب في لبنان واكثر المدربين انصافاً ودقة في الاختيار، وقد تعلمنا انه لا يتخذ اي قرار بشأن اشراك لاعب او عدم اشراكه الا عن دراسة ودراية. اما مشكلتي انا فهي في كوني اعاني ضعفاً في اللياقة البدنية والحاج عدنان يجهد لان استعيد مستواي البدني اللائق.



نبيه الجردي (نادي الصفاء)

س: علي منصور (مشجع صفاوي): تعودنا ان يكون الصفاء دوماً بين فرق الطليعة ونراه اليوم في وضع لا يحسد عليه. ما هي الاسباب في رأيك؟

ج: نبيه الجردي: كل فريق معرض لان يمر بمحنة او يتعثر او يكبو، لكنني اود اطمئن الجميع الى ان نادي الصفاء نادٍ عريق، وان فريقنا سوف يجتاز محنته الحالية بأسرع وقت ممكن.



فادي علوش (الاخاء الاهلي عاليه)

س: محسن خرخل (بيروت): هل انت نادم على قرارك ترك الانصار والانتقال الى الاخاء الاهلي؟

ج: فادي علوش: طبعاً لا، لقد بت أشعر منذ انتقالي الى الاخاء الاهلي بأنه بيتي الثاني، وانا اتمنى له تحقيق المزيد من النتائج الطيبة وان يحتل مع انتهاء الدور الثاني (الاياب) احد المراكز التي تليق به بعدما نجح في الوصول في مسابقة كأس لبنان، الى دور الاربعة، وعسى ان يكون في الدوري واحداً من فرق المربع الذهبي.

احمد صقر (نادي الهومنمن)

س: مشجعة للهومنمن لم تشأ ذكر اسمها: مستواك يتأرجح بين مباراة واخرى، ولذا وصفوا مستواك هذا بأنه «زئبقي». ما هو السبب في رأيك؟

ج: حارس المرمى يتأثر، عادة، بمستوى فريقه. في الموسم الماضي كانت هناك مشاكل مادية عانى منها اللاعبون والادارة معاً، وانا واحد من هؤلاء، ولذلك كان مستواي متقلباً. اما وصفي هذا الموسم بالحارس "الزئبقي" فأطلب اليك ان تحكمي علي انت بنفسك هذه السنة، ولن أزيد.

يمكنك عزيزي القارىء وعبر صفحات مجلتك «دبل-كك» التعرف عن كثب على نجومك المفضلين، وذلك من خلال اسألتك التي تطرحها على لاعبك المفضل ايا كان السؤال رياضيا ام شخصيا ونحن نتكفل بالاجابة وايصال الرد من خلال هذه الصفحة المميزة، وهكذا تثبت مجلة «دبل-كك» يوما بعد يوم انها مجلة تحقيق الاحلام والاماني، وانها ترتفع بمستوى كرة القدم عاليا بمشاركة كل قرائها الاحباء والاوفياء.

الاتصال من الساعة ٤ حتى الساعة ٦ مساءً على ارقام مكاتب المجلة نتلقى الاسئلة لغاية ١٥ من كل شهر.





يوسف بركات (نادي السلام زغرتا)

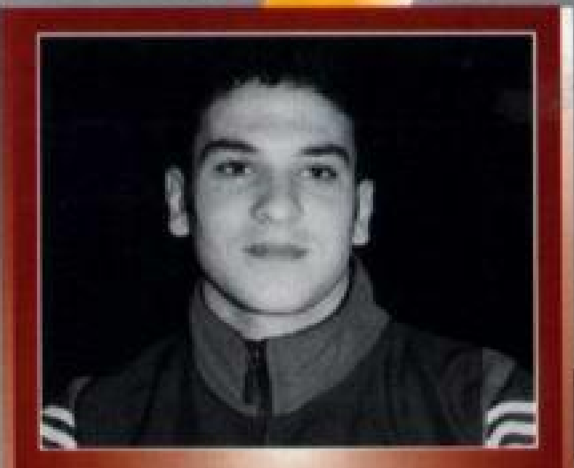
س: دانيال سعادة (عين الرمانة): أين أنت؟ لماذا لاتلعب مع السلام زغرتا وتساهم في عودته الى دوري الاضواء؟ اذا تم استدعاؤك لتنضم الى المنتخب الاولمبي فهل ستلبي النداء وتستجيب للدعوة؟

ج: يوسف بركات: ابتعدت عن الملاعب في الاشهر الاخيرة قسراً فقد تعرضت للاصابة في الوتر الصليبي «أخيل» في المباريات التحضيرية والتمارين التي سبقت بداية الموسم الجديد، ولبيت دعوة الوطن حين تم استدعائي للخدمة الاجبارية في الجيش، وعولجت، في الفترة التي تغيبت فيها عن الملاعب، لدى الطبيب الفيزيائي طوني رستم، وبعد انتهاء فترة المعالجة تبين للطبيب المعالج ان العلاج بقية ينبغي ان تتم في الخارج ولان الماديات لدي ولدى النادي قليلة فإنني أخشى ان تضطرني الاصابة الى الاعتزال وانا لا ازال في مقتبل العمر!

عامر عبد الوهاب (نادي الراسينغ)

س: يوسف شعيا (الجميزة-بيروت): هل انت مرتاح في نادي الراسينغ رغم ما يعانيه من متاعب جراء الصراع المحتدم في «منطقة القاع» هذا الموسم على حزام النجاة؟

ج: عامر عبد الوهاب: انا مرتاح جداً في الراسينغ لكنني لا استطيع اخفاء القلق الذي يساورني فالأنظار لم تعد مشدودة هذه الايام الى الصراع على اللقب الذي بات -كما يبدو- محسوماً، بمقدار ما هي مشدودة الى صراع القاع الذي شارف مع المراحل الاخيرة مرحلة الغليان!



رياض قبيسي (نادي النجمة)

س: محمد حسن (الطريق الجديدة): لماذا لا نراك تشارك فريق النجمة في مبارياته بانتظام هذا الموسم؟

ج: رياض قبيسي: السبب هو انني دعيت لخدمة العلم ولبيت النداء، وقد انهيت الخدمة في الاسابيع القليلة الماضية وكان لي شرف السفر الى مصر للدفاع عن الوان لبنان في الدورة الاولمبية الرياضية الودية التي استضافتها القاهرة في ٢٢ و٢٤ و٢٦ من كانون الثاني -يناير- الماضي، وشاركنا فيها الى جانب المنتخبات الاولمبية لكل من مصر وسوريا وسلطنة عمان.



وجهاً لوجه
KURTY KURTY KURTY KURTY KURTY KURTY KURTY KURTY
Harrows
أحمد السقسوق
(الانصار)
محمد جمال ابو عليوى
(النجمة)

KURTY KURTY KURTY KURTY KURTY

يكاد يكون خطا الوسط في فريقي الانصار والنجمة وهما، قطبا الكرة اللبنانية، يزخران بالنجوم والمواهب، وهو أمر طبيعي، فلدى كل منهما «خزان مواهب» والنجوم الذين تعاقبوا على شغل المراكز في هذين الخطين الحيويين كثر، ولعب كل منهم دوراً بارزاً ومميزاً ومن هؤلاء على سبيل الذكر محمد شاتيلا ومحمود شاتيلا والمصري محمود رشدي ومحمد حاطوم وحسن عبود في النجمة ويوسف السوداني وعدنان الشرقي واحمد فستق ومحمد العرجة وراشد دوغان وعاطف الساحلي وامين الجمل ونور الجمل وناصر بختي وعمر ادلبي في الانصار ولكن هؤلاء باتوا نجوماً من الماضي بعدما تركوا في مخيلة كل منا ذكرى جميلة يصعب ان تمحى من شريط الذاكرة.

فئة أخرى برزت في تلك الحقبة التي سبقت الحرب الاهلية العبثية في لبنان لا مجال لذكرها في هذه العجالة. اما اليوم، فمن النجوم البارزين الذين اثبتوا جدارة في ان يكونوا خلفاً لخير سلف ويعتبرون «مفاتيح» اللعب والفوز في فرقهم يأتي احمد السقسوق في الانصار ومحمد جمال ابو عليوى في النجمة. ان كلاً من هذين اللاعبين يتمتع بذكاء فطري وحس مرهف في التعامل مع الكرة، ودوره في منطقة الوسط لافت للغاية، والامل ان ينجح كل منهما في الوصول الى مستوى «صانع الالعاب» لان صناعة الاصابة، كما هو معلوم، أصعب بكثير من تسجيلها، ولذا يعتبر صانع الالعاب «عملة نادرة» في كل بلاد الدنيا، وهو «رمانة الميزان» في اي فريق، ويصح ان يطلق عليه لقب «مفتاح الفوز».

صحيح ان اللاعب الهداف هو صاحب اللمسة الاخيرة وهو الذي يهز الشباك، ويثير المشاعر، ويقيم المدرجات ويقعدها، ويصيب الملايين بما يشبه «الهستيريا». لكن اللاعب الهداف هذا لا يمكن ان يفعل كل ذلك اذا لم يكن خلفه صانع العاب ماهر وذكي وفنان يعرف كيف يوصله الى المرمى أو كيف يضعه في مواجهة مرمى الفريق المنافس بلمح البصر، او بتمريرة بينية رائعة وذكية او بكرة هوائية يجد الكرة على إثرها، على رأسه او على قدمه بأقل جهد ممكن.

احمد السقسوق او «المكوك» ذو البشرة السمراء ساعد دفاع عرفه المئات من عشاق الكرة اللبنانية في الموسم الماضي حين قدم من سيراليون ولعب مع نادي التضامن صور، وعرفه جمهور الكرة اللبنانية بكل فئاته هذه الموسم حين انضم الى صفوف الانصار بطل لبنان واوسع الفرق اللبنانية شهرة على المستويين العربي والآسيوي في العقدين الاخيرين. ونظيره في النجمة محمد جمال ابو عليوى او «المكوك» ذو البشرة الشقراء هو ساعد دفاع عرفه جمهور كرة القدم اللبنانية منذ سنوات، وأدل دليل على اصالة معدنه انه في ثلاثة عهود فنية نجح في ان يثبت ذاته ويفرض نفسه في «خط الوسط النبيذي» اذ تبناه المصري الكابتن عصام بهيج وتمسك به الهولندي يان ماك يوم تخلى عن الكثيرين سواه، وها هو اليوم في ظل قيادة الجزائري رشيد مخلوفي يفرض نفسه رقماً صعباً في منطقة البناء والتموين. ولا تفسير منطقياً لذلك الا ان خامة السقسوق في الانصار وابو عليوى في النجمة خامة اصلية تستأهل العناية والرعاية والصقل المستمر حتى «تُجوهر» وينعكس تألقها على وسط المنتخبات الوطنية التي هي «واجهة الوطن». ان السقسوق وابو عليوى، اليوم، هما ضيفا حلقة «وجهاً لوجه» في العدد العاشر من «دبل-كك». وقد اخترنا الكابتن فؤاد الحلبي لاعب لبنان الدولي في اوائل الخمسينات والمدير الفني للعديد من الفرق اللبنانية في المواسم الاخيرة ليكون حكماً بينهما، والحلبي، في المناسبة كان لاعب وسط مهاجماً، وبديهي ان يحكم بين السقسوق وابو عليوى

| | السقسوق | ابو عليوى |
| --- | --- | --- |
| التكتيك: | ٨ | ٧ |
| السرعة: | ٧ | ١٠ |
| الذكاء الكروي: | ١٠ | ٨ |
| التسديد بالقدمين: | ٨ | ١٠ |
| التسديد بالرأس: | ٧ | ٩ |
| المجموع: | ٥٠/٤٠ | ٥٠/٤٤ |



فقد سبقهما في ميدان صناعة الالعاب وجلىّ حتى غدا بين خبراء كرة القدم اللبنانية الذين يشار اليهم بالبنان.

– التكتيك: يعتبر الكابتن فؤاد الحلبي ان السقسوق لاعب «تكتيكي» متميز وذلك من خلال حسن استقباله للكرة بالقدمين ودقة التمرير بكلتيهما ايضاً، وهو لاعب ذكي، هادىء ومتّزن وسيكون له شأن كبير في المستقبل ذلك ان سنه ما زالت صغيرة، ولديه الوقت الكافي لاكتساب الخبرة. اما ابو عليوى فهو، برأي الحلبي، طاقة بدنية هائلة في الملعب، يمتاز بالتسديد القوي على المرمى، وهذه ميزة حسنة، بيد ان الذي ينقصه هو توجيه المدرب حتى لا يكثر من الاحتفاظ بالكرة ويمررها لأقرب زميل من «اللمسة الاولى» «وان تاتش» ويؤكد الحلبي ان ابو عليوى يمتاز بالسرعة، وان الاحتفاظ مطولاً بالكرة وهذا من عيوبه التي ينبغي ان يجهد للتخلص منها في اسرع وقت.

– الذكاء الكروي: يعتبر الحلبي ان السقسوق يتمتع بهذه الميزة بدرجة عالية جداً، وهو لاعب موهوب ينتظره مستقبل زاهر، وذكاؤه يبرز من خلال قراءته لمجريات المباراة من بداياتها، ومن طريقة تعامله مع زملائه المهاجمين. أما أبو عليوى فلا يقل شأناً عن السقسوق لكن ينقصه التركيز وعدم التسرع، وما يشفع له ان تسديداته ماكرة، وهي ميزة لا يكاد يتمتع بها الا القلائل من اللاعبين.

– التسديد على المرمى بكلتا القدمين: يتمتع كلا اللاعبين بميزة التسديد نظراً لما يملكان من قوة بدنية هائلة فأبو عليوى كما ذكرنا كتلة هائلة من العضلات ممزوجة بالصلابة والقوة خصوصاً قوة التحمل وقوة التسديد، وتسديداته بعيدة ومباغتة، وفي مقدوره التحمل ٩٠ دقيقة بمستوى ثابت. ولا يقل السقسوق شأناً عن أبو عليوى، الا انه يميل الى الالعاب الفنية والاحتراف والتسديد بفن وذوق.

– التسديد بالرأس: أبو عليوى هو الافضل برأي الكابتن الحلبي. فالقوة البدنية تعينه في تسديداته الرأسية كما بالقدمين، ولديه حسن الارتقاء المناسب لأي كرة عرضية أو طويلة ليقتنصها ويحولها برأسه الى الشباك. أما السقسوق فمشكلته في قصر قامته.

– السرعة: أبو عليوى قادر على العطاء أكثر، وانطلاقاته بالكرة أسرع، ومرد ذلك الى القوة البدنية التي يتمتع بها، اما السقسوق فانطلاقاته في الغالب الأعم بطيئة، واستقباله وتمريره للكرة وبناؤه للهجمة دونها مستوى لدى ابو عليوى الذي يفوقه في القدرة على الجري في شتى انحاء الملعب والقيام بدور لاعب الوسط المدافع ولاعب الوسط المهاجم والمشاكس، وفي بناء الهجمات، وهو مؤهل للتهديف أيضاً.

الكابتن فؤاد الحلبي

من مواليد ١٩٣٧ بدأ ممارسة كرة القـ[illegible] ناشئاً في فريق نادي الصفاء، ثم انتقل الى فر[illegible] الاخاء-عاليه [illegible] فريق الاخاء هو أحد فريقين كا[illegible] يتنازعان زعامة مدينة عاليه رياضياً قبل ان يتم دمجه[illegible] ويشكلا فريقاً واحداً هو فريق الاخاء الاهلي عاليه الذي صعد ال[illegible] دوري الدرجة الاولى أوائل التسعينات. بيد ان الاهلي عاليه هو احد[illegible] عهداً من الاخاء الذي يعود تأسيسه الى الاربعينات. ولم يمكث الكابتن فؤ[illegible] الحلبي طويلاً في الاخاء، فسرعان ما لفتت موهبته الانظار فضمه فريق[illegible] الراسينغ العريق اليه، وظل معه حتى نشبت في لبنان «ثورة الـ١٩٥٨» فحزم حقائ[illegible] الهجرة وسافر الى الكويت الشقيق ولعب هنالك مع فريق نادي الكويت (الاهلي سابقاً) حت[illegible] اعتزل الملاعب سنة ١٩٦٤ وتفرغ للتدريب.

شغل الحلبي في الفرق التي دافع عن الوانها مركز لاعب الوسط المهاجم ومع ولادة اتحاد ٢ ايار ١٩٨٥ عادت الحياة لتدب في ملاعب العافية في لبنان ومعها عاد الحلبي الى الوسط الكروي مدرباً موفقاً فتولى [illegible] الامر تدريب فريق حديث [illegible] بيروت ٩٠» احد فرق الدرجة الرابعة، ومنه انتقل الى نادي الصفاء فدرب فريقه موسم ١٩٩١-١٩٩٢ ثم انتقل منه الى الاه[illegible] صربا فحركة الشباب الطرابلسي فالراسينغ فريقه القديم، فالتضامن صور وهو اليوم المدير الفني لفريق الاخاء-الاهلي عاليه.

الكابتن فؤاد الحلبي دافع عن الوان الكويت مرتين، وقال لـ «دبل-كك»:

«ان ذلك كان في اوائل [illegible] ايام عيسى الحمد وعبدالله العصفور، وهو يعرف الفضل للكويتيين الذين اوفدوه الى اوروبا والبرازيل لحضور دورا[illegible] تدريبية عدة، ويذكر [illegible] الشيخ فهد الاحمد السالم الصباح شقيق امير الكويت الشيخ جابر الاحمد السالم الصباح ووالد الشيخ أحمد الفهد رئيس [illegible] اللجنة الاولمبية الكويتية [illegible] الاتحاد الكويتي الحالي لكرة القدم ويقول: «كان الشيخ فهد يعاملني معاملة الأب لابنه».

# أمراض القلب

القلب هو أحد أعضاء الجسم الحيوية، وذلك لان سائر أنسجة الجسم وأعضائه تعتمد على عمل القلب الذي يزودها بالدم. فإذا توقف القلب، ولو لدقائق قليلة فقط تحدث في الجسم تغييرات لا يمكن اصلاح بعضها. واولى الخلايا التي تتعرض للأذى والتلف هي تلك التي في داخل الدماغ.

ان عدد الناس الذين يصابون بأمراض القلب ويموتون بسببها أكبر من عدد الذين يموتون بسبب اي علة اخرى. فأمراض القلب تأتي في مقدمة الامراض الثلاثة المسببة للوفاة والتي تؤلف «الثلاثي الغادر» وهي: امراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان. فكبيرة هي نسبة البالغين في العالم الذين يعانون من احدى العلل القلبية، ناهيك بالكثيرين المصابين في قلوبهم بدرجات خفيفة لا تثير القلق.

بعض اشكال امراض القلب اخطر من غيرها، فبعضها «يضرب» فجأة مسببا الوفاة المبكرة أو الاعاقة الجسدية، في حين تسمح اشكال اخرى باستمرار بقاء المصاب على قيد الحياة سنوات طويلة ولكن بحيوية متدنية. وامراض الشرايين التاجية في القلب، التي تسبب عادة الذبحة القلبية ازدادت في السنوات الاخيرة، بشكل مأساوي وهي المسؤولة عن اكبر عدد من الوفيات حتى الآن.

السببان الرئيسيان لازدياد امراض القلب بشكل دراماتيكي خلال القرن الحالي هما:

١- عيش الناس حالياً فترة اطول من فترة عيشهم في السابق. والامراض المعدية التي كانت تسبب وفيات كثيرة قبل عقود قليلة هي الآن تحت السيطرة الفعلية. والحياة الاطول تجعل أنسجة الجسم، بما فيها انسجة القلب واوعية الدم، اكثر عرضة للاصابة بالتدهور والانحلال. لذا فان العديد من حالات امراض القلب حالياً تنتمي الى مجموعة «امراض الشيخوخة او البلي (الاهتراء)».

٢ اشتمال اسلوب الحياة العصرية في الكثير من بلدان العالم على ممارسات عدة تدمر الصحة وتمهد لظهور «امراض الاهتراء» ولا سيما امراض القلب. مع ان عمليات زرع القلب لم تحقق حتى الآن نجاحاً عملياً، الا ان تقدما عظيماً قد تحقق في الوسائل الاخرى لمعالجة امراض القلب. فتطور الآلة التي تقوم مقام القلب والرئة في وقت معاً اتاح للجراحين اجراء عمليات في القلب فيما دم المريض يدور في جسمه بوساطة الآلة المذكورة. وهكذا بات يمكن فتح القلب لمعالجته، كما هي حال تطور قلب ولد بشكل شاذ. كذلك فان جراحة «القلب المفتوح» تجعل من الممكن استبدال الصمامات عندما تصاب بالمرض.

وهناك اسلوب جراحي آخر هو العملية الجانبية التي يتم خلالها ادخال قسم من وريد المريض، مأخوذ من مكان آخر من جسمه، في الاوعية التي تزود القلب، وهكذا ينقل الدم حول منطقة ضاقت فيها الشرايين التاجية ولم تعد تسمح بجريان دم كاف خلالها.

ارتفاع ضغط الدم هو سبب آخر من اسباب مرض القلب. الا ان الاكتشافات الطبية الآن تجعل من الممكن خفض الضغط بواسطة عقاقير معينة، فينجو قلب المصاب بـ «الضغط» من الضرر الذي ينتج من قيامه بضخ الدم في ظل الضغط المرتفع.

وهنالك جهاز يدل على براعة التركيب والاختراع لمساعدة الذين لا تستطيع قلوبهم المحافظة على وتيرتها الطبيعية، وهذا الجهاز هو «محدد السرعة الالكترونية». فتزرع واحدة من هذه الادوات الصغيرة جدا تحت الجلد في صدر المريض، من خلال شق صغير، وتبقى هناك لتبث بلا انقطاع مجموعات متواصلة من الاشارات التي تنشط عضلات القلب وتجعلها تخفق وفق وتيرتها السوية.

د. يوسف معوض




# داني كرم

١. هل أنت راضٍ عن مستوى فريق الرياضة والادب؟ لا

٢. هل تعتقد أنك لا زلت تتمتع بمستواك السابق؟ نعم

٣. هل تظن ان الفريق سينجو من الهبوط الى الدرجة الثانية؟ نعم

٤. ألم تكن تستحق البقاء في صفوف فريق الحكمة؟ نعم

٥. الا زلت تحنّ الى ايامك مع الفريق الاخضر؟ نعم

٦. هل تعتقد انّ في مقدورك اللعب ثلاثة مواسم اخرى؟ نعم

٧. هل ترى ان ادارة الرياضة والادب افضل من الادارة الحكماوية؟ جوكر

٨. هل تعتبر انك ظُلمت من قبل الادارة الحكماوية؟ نعم

٩. هل كان وجود واصف الصوفي سبباً في اختيارك فريق الرياضة والادب؟ نعم

١٠. هل تقبل بالعودة الى صفوف الفريق الاخضر؟ نعم

١١. هل ستتفرَّغ للتدريب بعد الاعتزال؟ نعم

١٢. هل انت مع كرة القدم النسائية في لبنان؟ لا

١٣. هل تسجل ضربة جزاء «بنالتي» مصيرية في مرمى فريق الحكمة؟ نعم

١٤. هل تعتبر ان قطار المنتخب الوطني، قد فاتك على محطة الانتظار؟ لا

١٥. برأيك، هل ستبقى كرة القدم اللبنانية هاوية؟ لا

١٦. هل تعتقد ان باستطاعة منتخبنا الوطني الفوز بكأس آسيا (لبنان- ٢٠٠٠)؟ لا

١٧. هل ما زالت علاقتك جيدة بجمهور الحكمة؟ نعم

١٨. هل تعتقد انَ من الخطأ الاعتماد شبه الكلي على الناشئين في فريق الرياضة والادب؟ لا

١٩. برأيك، باستطاعة اللاعب اللبناني النجاح في أوروبا؟ لا

٢٠. هل كذبت في هذه المقابلة؟ لا




## لاعب في الميزان

## شادي كرنيب (الصفاء)

**مواليد:** بيروت ١٩٧٥/١/١

**الطول:** ١،٦٢م. **الوزن:** ٦٧ كلغ

**المركز:** «لاعب وسط مهاجم»

**القدم اليمنى:** نقطة القوة لدى شادي كرنيب يمناه، بل هي «سلاحه» الوحيد والفريد، لا يتقن التمرير والتسديد والمحاورة، معظم الاحيان، الا بها.

**القدم اليسرى:** أضعف من قدمه اليمنى بكثير، ومع ذلك يسدد شادي بيسراه، وقد تأتي تسديداته، احياناً، ذات خطر.

**العاب الهواء:** نقطة الضعف الحقيقية التي يعاني منها شادي، فهو لا يجيد التسجيل برأسه، ولم يسبق ان سجل اصابة واحدة برأسه في مسابقتي الدوري والكأس، وعدم اقتناصه اصابات رأسية من التمريرات الهوائية العالية والمتوسطة ارتفاعاً ربما كان مرده الى قصر قامته، ومع ذلك لا ينفك شادي يواظب خلال المران على التسديد برأسه ليطور نفسه ويعوض ما فاته من مهارات جراء عدم إيلائه العاب الهواء العناية الكافية التي تساهم في تعزيز نجوميته ولا سيما بعد ان بات من دعامات المنتخب الوطني.

**اللياقة البدنية:** في مقدور شادي ان يخوض مباراتين متواليتن بفضل اللياقة البدنية العالية التي يمتلكها، والبنية القوية التي يتمتع بها وتعينه، الى حد بعيد، على الجري طويلاً في طول الملعب وعرضه.

**السرعة:** يتمتع شادي بسرعة فائقة سواء عند الانطلاق او ما بعده، ويبدو ذلك جلياً عندما يخترق منطقة الجزاء في محاولة لاقتناص اصابة في شباك الفريق المنافس.

يقول شادي انه سجل للصفاء زهاء ١٣ اصابة، ويذكر ان شادي لم يسجل للصفاء في الدوري العام الماضي ١٩٩٦-١٩٩٧ اي اصابة، وفي الدوري الحالي ١٩٩٧-١٩٩٨ سوى اصابتين اثنتين (في مرحلة الذهاب).

**العمليات الجراحية:** شادي كرنيب يحمدالله على انه لم يتعرض لاي اصابة ولم يحتج الى اجراء اي عملية، ويأمل ان يصل الى سن الاعتزال وهو سليم معافى، وألا تنتهي حياته في الملاعب بسبب الاصابات لانها كثيراً ما تضع حداً لمسيرات النجوم وكأنها «الموت المفاجىء».



# استفتاء النجوم

## ١٤ نجماً، ١٠ أسئلة، ١٤٠ إجابة

أمس، ١٩٩٨/١/٣١ واليوم ١٩٩٨/٢/١ دارت عجلة الدوري العام الـ٣٨ دورتها الخامسة عشرة. وتوقف القطار عند المحطة الـ١٥، ومعه كانت لـ«دبل-كك» وقفة مع النجوم. اختارت «دبل-كك» نخبة من اللاعبين وطرحت على كل واحد منهم مجموعة من الاسئلة وقع عليها الاختيار بعد الغربلة-ليجيبوا عنها، وتكون اجاباتهم تقريراً لواقع اللعبة بكل سلبياته وايجابياته. لم يكن حواراً بمقدار ما كان استفتاء، وقد حصلنا على الاجابات فكانت «زبدة» ما يجول في خواطر هؤلاء النجوم الذين حين تقرأ اجاباتهم ترى انه بات في مقدورك ان تحكم، فوراً، لهم او عليهم، وان تكتشف مدى ثقافتهم وعفويتهم وتمنياتهم، وثقتهم في انفسهم، واخيراً جرأتهم وقوة شخصيتهم.. او العكس! لقد بقي في الغربال ١٠ أسئلة، وبعد المداولة انتقينا ١٤ لاعباً كل واحد منهم نجم في فريقه، وطرحنا على كل من هؤلاء الاسئلة الـ١٤ نفسها، وحصلنا على ١٤٠ اجابة، وآثرنا الا نضعها بين ايدي عشاق كرة القدم من دون «تزويق» او «روتوش» لان مغزاها في عفويتها وآثرنا ايضاً ان يأتي ترتيب اللاعبين متسلسلاً حسب ترتيب النوادي بعد انتهاء المرحلة الـ١٤، اي قبل العطلة الرمضانية، تأكيداً للعفوية، وهنا اسماء اللاعبين الـ١٤ الذين وقع عليهم الاختيار:

١- الانصار: جمال طه، ٢- النجمة: محمد جمال ابو عليوي، ٣- التضامن صور: ابرهيم مناصري، ٤- الهومنمن: ريمون نجم، ٥- الاخاء الاهلي: زاهر العنداري، ٦- الصفاء: نبيه الجردي، ٧- الهومنتمن: ترو كهيايان، ٨- العهد: علي قبيسي، ٩- البرج: حسن رحال، ١٠- الحكمة: فوزي يمين، ١١- الاهلي صيدا: معروف النعماني، ١٢- الراسينغ: طوني الراعي، ١٣- الشباب الساحل: عمر احمد توفيق، ١٤-الرياضة والادب: واصف الصوفي.

وهنا «محضر الاستجواب» الذي تم بين «دبل-كك» والنجوم، مع الاشارة الى اننا سمحنا لهم بأن يلجأوا «عند الحشرة» الى كلمة «جوكر» ليحفظوا «خط الرجعة» مع من يهمهم أمره. فبعض الاسئلة محرج، وبعضها الاخر مخرج، والـ «جوكر» في مثل هذه الحالات، افضل مخرج.

### STATISTICS
### جمال طه (الانصار)

١. أي الفرق برأيك سوف تحتل المراكز الأربعة الأولى على لائحة الدوري العام؟
١. الأنصار، ٢. النجمة، ٣. الهومنمن، ٤. التضامن صور.
٢. أي الفرق ستودع «الأضواء» إلى «دوري الظل» مع نهاية الدوري؟ «جوكر».
٣. من هما طرفا المباراة النهائية لكأس لبنان؟ الأنصار ثم النجمة.
٤. من هم أفضل اللاعبين اللبنانيين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
كيفورك، مالك حسون، هيثم زين.
٥. وأفضل اللاعبين الواعدين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
حسين مصطفى، أحمد السقسوق، أحمد جرادة.
٦. وأفضل اللاعبين الأجانب دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
فوزي جمال، ليث حسين، محمد موسى.
٧. وأفضل حارس مرمى لبناني؟ علي الفقيه.
٨. من هو هداف الدوري الـ ٣٨؟ أحمد جرادة أو تروكهيايان.
٩. من هو أفضل مدرب في لبنان من المحليين والأجانب؟ عدنان مكداش «الشرقي».
١٠. إذا أجبرت على ترك ناديك الحالي واختيار سواه، فإلى أين تذهب؟ إلى البيت.

### STATISTICS
### محمد جمال ابو عليوي (النجمة)

١. أي الفرق برأيك سوف تحتل المراكز الأربعة الأولى على لائحة الدوري العام؟
١. الأنصار، ٢. النجمة، ٣. التضامن، ٤. الهومنمن
٢. أي الفرق ستودع «الأضواء» إلى «دوري الظل» مع نهاية الدوري؟
الساحل والراسينغ والرياضة والأدب.
٣. من هما طرفا المباراة النهائية لكأس لبنان؟ النجمة ثم الأنصار.
٤. من هم أفضل اللاعبين اللبنانيين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
عباس شحرور، موسى حجيج، وائل نزهة.
٥. وأفضل اللاعبين الواعدين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
حسين ضاهر، مالك حسون، هيثم زين.
٦. وأفضل اللاعبين الأجانب دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
هشام إبراهيم، أشرف قاسم، سيمباكور سيسي.
٧. وأفضل حارس مرمى لبناني؟ (...) ومن الأجانب ماهر بيرقدار.
٨. من هو هداف الدوري الـ ٣٨؟ تروكهيايان
٩. من هو أفضل مدرب في لبنان من المحليين والأجانب؟ رشيد مخلوفي.
١٠. إذا أجبرت على ترك ناديك الحالي واختيار سواه، فإلى أين تذهب؟ النجمة.

### STATISTICS
### ريمون نجم (الهومنمن)

١. أي الفرق برأيك سوف تحتل المراكز الأربعة الأولى على لائحة الدوري العام؟
١. الأنصار، ٢. النجمة، ٣. الهومنمن، ٤. التضامن
٢. أي الفرق ستودع «الأضواء» إلى «دوري الظل» مع نهاية الدوري؟ «جوكر».
٣. من هما طرفا المباراة النهائية لكأس لبنان؟ الهومنمن ثم النجمة.
٤. من هم أفضل اللاعبين اللبنانيين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
كوركين، فوزي يمين، تروكهيايان.
٥. وأفضل اللاعبين الواعدين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
فيصل عنتر، ربيع أبو شعيا، هيثم زين.
٦. وأفضل اللاعبين الأجانب دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
صموئيل، عثمان صالح، عبد اللطيف الحلو.
٧. وأفضل حارس مرمى لبناني؟ أحمد صقر.
٨. من هو هداف الدوري الـ ٣٨؟ تروكهيايان
٩. من هو أفضل مدرب في لبنان من المحليين والأجانب؟ فاروجان سوكياسيان
١٠. إذا أجبرت على ترك ناديك الحالي واختيار سواه، فإلى أين تذهب؟ الحكمة.

### STATISTICS
### فوزي يمين (الحكمة)

١. أي الفرق برأيك سوف تحتل المراكز الأربعة الأولى على لائحة الدوري العام؟
١. الأنصار، ٢. النجمة، ٣. الهومنمن ٤. الإخاء الأهلي
٢. أي الفرق ستودع «الأضواء» إلى «دوري الظل» مع نهاية الدوري؟
الساحل والراسينغ والرياضة والأدب.
٣. من هما طرفا المباراة النهائية لكأس لبنان؟ الأنصار ثم النجمة.
٤. من هم أفضل اللاعبين اللبنانيين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
كوركين، مالك حسون، عبد الفتاح شهاب.
٥. وأفضل اللاعبين الواعدين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
فيصل عنتر، حسين حمدان، هيثم زين
٦. وأفضل اللاعبين الأجانب دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
حمزة هادي محسن، محمد أبو منساريه، تيبيري بوم.
٧. وأفضل حارس مرمى لبناني؟ علي الفقيه.
٨. من هو هداف الدوري الـ ٣٨؟ أحمد جرادة.
٩. من هو أفضل مدرب في لبنان من المحليين والأجانب؟ فاروجان سوكياسيان.
١٠. إذا أجبرت على ترك ناديك الحالي واختيار سواه، فإلى أين تذهب؟ السلام زغرتا.

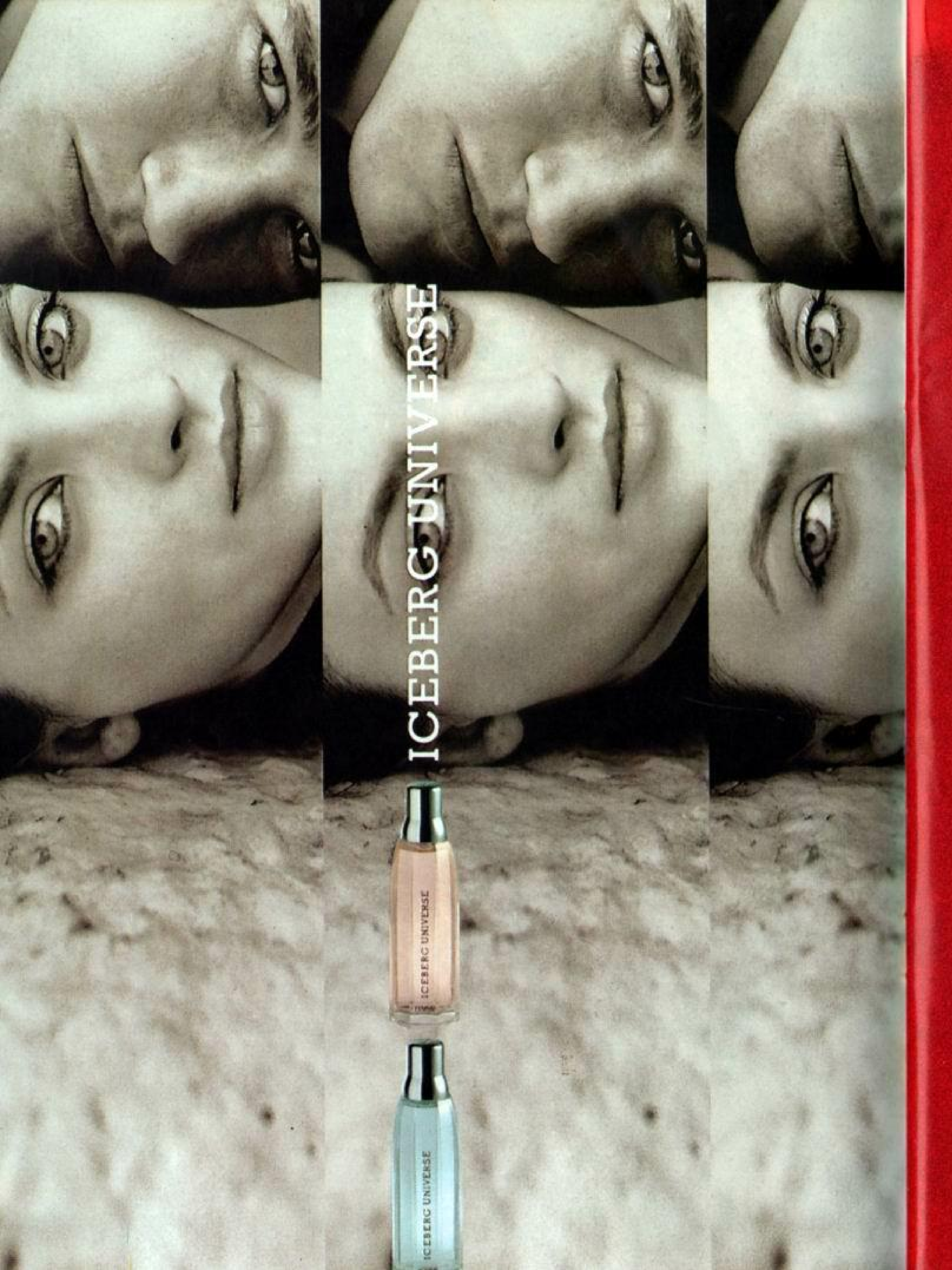
### STATISTICS
### زاهر العنداري (الاخاء الاهلي)

١. أي الفرق برأيك سوف تحتل المراكز الأربعة الأولى على لائحة الدوري العام؟
١. الأنصار، ٢. النجمة، ٣. الهومنمن، ٤. الإخاء الأهلي
٢. أي الفرق ستودع «الأضواء» إلى «دوري الظل» مع نهاية الدوري؟
الساحل والأهلي صيدا والرياضة والأدب.
٣. من هما طرفا المباراة النهائية لكأس لبنان؟ الأنصار ثم النجمة.
٤. من هم أفضل اللاعبين اللبنانيين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
حسن أيوب، مالك حسون، وائل نزهة.
٥. وأفضل اللاعبين الواعدين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
رياض قبيسي، شادي كرنيب، هيثم زين.
٦. وأفضل اللاعبين الأجانب دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
فوزي جمال، عثمان صالح، أكرم عمانوئيل.
٧. وأفضل حارس مرمى لبناني؟ علي الفقيه، ومن الأجانب هاشم خميس.
٨. من هو هداف الدوري الـ ٣٨؟ أحمد جرادة.
٩. من هو أفضل مدرب في لبنان من المحليين والأجانب؟ الشرقي
١٠. إذا أجبرت على ترك ناديك الحالي واختيار سواه، فإلى أين تذهب؟ النجـ

### STATISTICS
### حسن رحال (البرج)

١. أي الفرق برأيك سوف تحتل المراكز الأربعة الأولى على لائحة الدوري العام؟
١. الأنصار، ٢. النجمة، ٣. الهومنمن ٤. التضامن صور
٢. أي الفرق ستودع «الأضواء» إلى «دوري الظل» مع نهاية الدوري؟ «جوكر».
٣. من هما طرفا المباراة النهائية لكأس لبنان؟ الأنصار ثم النجمة
٤. من هم أفضل اللاعبين اللبنانيين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
كيفورك، مالك حسون، هيثم زين.
٥. وأفضل اللاعبين الواعدين هذا الموسم دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
علي متيرك، شادي كرنيب، مازن جرادي.
٦. وأفضل اللاعبين الأجانب دفاعاً ووسطاً وهجوماً؟
حمزة هادي محسن، ليث حسين، تيبيري بوم.
٧. وأفضل حارس مرمى لبناني؟ علي الفقيه.
٨. من هو هداف الدوري الـ ٣٨؟ تروكهيايان
٩. من هو أفضل مدرب في لبنان من المحليين والأجانب؟ وائل ناجي
١٠. إذا أجبرت على ترك ناديك الحالي واختيار سواه، فإلى أين تذهب؟ إلى البيت.


STATISTICS
واصف الصوفي (الرياضة والادب)
STATISTICS
طوني الراعي (الراسينغ)
STATISTICS
ترو كهيايان (الهومنتمن)
STATISTICS
عمر احمد توفيق (الشباب الساحل)
STATISTICS
علي قبيسي (العهد)
STATISTICS
معروف النعماني (الاهلي صيدا)
STATISTICS
نبيه الجردي (الصفاء)
STATISTICS
ابرهيم مناصري (التضامن صور)




# حسين مصطفى

اللاعبون الواعدون عنوان بارز في سجل كرة القدم اللبنانية الحديثة، ومطلب ملح وأساسي لبناء منتخب كروي يبشر بالخير ولا سيما ان امام لبنان استحقاقات كروية ابرزها، مع ختام هذا القرن، كأس الامم الآسيوية (لبنان-٢٠٠٠) واللاعب الواعد الذي تبدو عليه مخايل الذكاء والموهبة الفطرية بات، هذه الايام، «عملة نادرة» لا بد من ايلائها ما تستحق من العناية والرعاية كما لا بد من صقلها ودمجها بعناصر الخبرة حتى تزداد قوة ومراساً. والأولى بادىء ذي بدء، هو ضبط النواحي الفنية والتكتيكية لتكون خامات الواعدين مهيأة ومؤهلة لاثبات التزات في ملاعب العافية. المثابرة والصبر سلاحان لا بد منهما للاعب الواعد. فالطريق أمامه ليس مفروشاً بالورود، ولا ممهداً، بل مليء بالعقبات والمطبات وطوبى في النهاية، لمن يمكنه تخطيها واجتيازها بنجاح، فيحظى بحب الجماهير ووفائها، ويعمل بنصائح المدربين وينعم برعايتهم وتوجيهاتهم.

نادي الرياضة والادب الطرابلسي أو «سفير الشمال» لا بد ان يكون اسماً على مسمى رياضة وادباً حتى ينهل لاعبوه من معينه الذي لا ينضب، وكم وكم خرج هذا النادي من لاعبين كان لهم دورهم في الدفاع عن الوان المنتخب الوطني امثال آل قمر الدين والصوفي والصباغ وسواهم، وهو يزخر اليوم بعناصر شابة تبشر بالخير وتعتبر ضمان بقائه واستمراره بين «الكبار». من الوجوه الشابة والواعدة ضيف هذه الحلقة اللاعب الواعد حسين مصطفى المدافع القشاش او الظهير الايمن، فهو يشارك حسب حاجة الفريق، ويحمد الله على انه يلعب الى جوار واصف الصوفي لسببين، أولهما انه يحفزه دائماً على العطاء والبذل ويمنحه الخبرة، والسبب الثاني انه يكسبه المزيد من الثقة في النفس وعدم الرهبة. حسين مصطفى من مواليد ١٩٧٩، طوله ١٧٦ م، ووزنه ٦٥ كلغ. بدأ الكرة شبلاً من نادي الرياضة والادب ثم تدرج في صفوف الناشئين حتى صعد الى صفوف الشباب فالرديف قبل ان يصل الى الفريق الاول. طموحه ان يبقى محافظاً على مستواه طوال حياته الرياضية وان يكون مدافعاً صلباً كما واصف الصوفي. ومع انه بدأ مداعبة كرة القدم اول الامر، لاعباً في خط الوسط (ساعد دفاع) الا ان الجهاز التدريبي رأى تصنيفه بين لاعبي خط الظهر، وكان الرأي آنذاك صائباً، لأن حسيناً برز بشكل لافت نظراً للسرعة التي يتمتع بها الى سرعة البديهة كما يقول هو عن نفسه.

أجمل مباراة لعبها، برأيه، كانت ضد الانصار في افتتاح الموسم الحالي ٩٧-١٩٩٨، اما افضل المباريات مع منتخب لبنان للناشئين فكانت ضد المنتخب القطري وقد انتهت «عنابية» (١-٠). حسين يفضل البقاء مع ناديه الام ولم تغره العروض البيروتية التي تلقاها من النجمة والانصار لانه يعتبر ان البقاء مع النادي الطرابلسي الذي رعاه وأطلقه هو وفاء لدين كبير عليه.

التشكيلة الحالية للرياضة والادب يعتبرها مصطفى متجانسة لانها تضم زملاء له جاؤوا من الفريق الرديف كما يرى ان المستقبل سيكون افضل، وانه اذا غاب عن بعض المباريات فلأنه يرى ان الافضل، خلال التمارين، هو الاجدر بأن يلعب في نهاية الاسبوع، ولا فرق بين لاعب وآخر في الفريق، فالكل سواسية، ومدربنا من اقدر المدربين واكثرهم كفاية ودراية، والامل كبير في ان نبقى هذا الموسم في عداد فرق الدرجة الاولى ونتنافس بجدية على مركز متقدم على لائحة الترتيب العام في نهاية الموسم.

صاحب الفضل عليّ، يقول حسين، هو الكابتن محمد شحاته، اما لاعبي المفضل محلياً فهو وارطان غازاريان.

فريقه المفضل الأخاء الاهلي عاليه، وعربياً الاهلي المصري (ربما لأن لون فانلته هو الاحمر). أما عالمياً فيشجع المنتخب الارجنتيني، كما يشجع فريق جوفنتوس الايطالي.

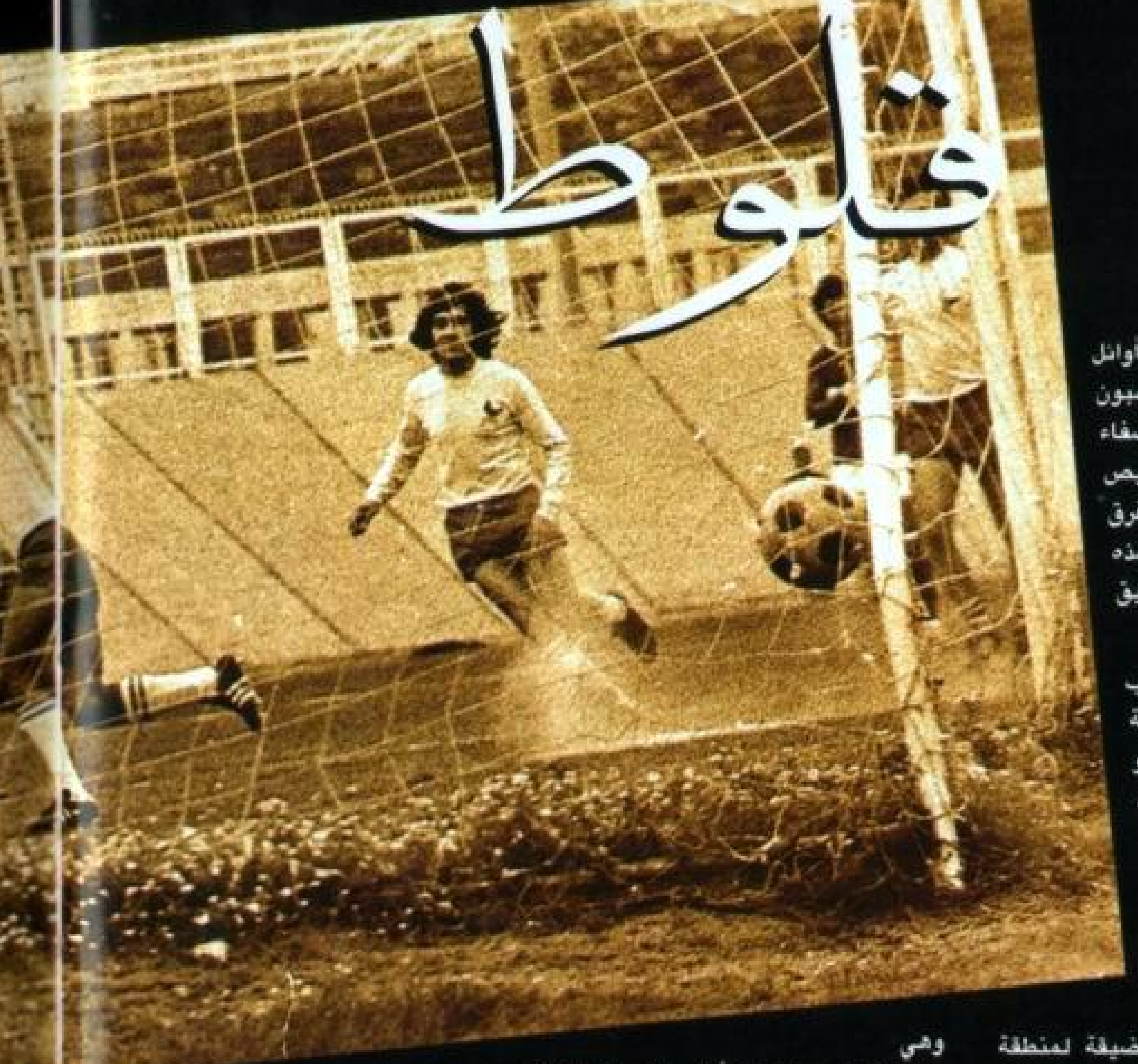
الى كرة القدم يهوى حسين مصطفى السباحة والركض. أقصى اطماحه، كما سائر اللاعبين الواعدين، الانضمام الى المنتخب الوطني والدفاع عن الوان لبنان في نهائيات كأس الامم الآسيوية (لبنان- ٢٠٠٠).

يمتاز حسين بمواكبته للمهاجمين والاداء الرجولي ويعتبر ان الحارس زياد الصمد مؤهل لأن يكون من ابرز الحراس في المستقبل ولكن له مأخذاً على اندية الشمال وهو قلة حيلتها وضآلة امكاناتها المادية، فالشمال حالياً ممثل بفريق واحد في الدرجة الاولى ويأمل ان يرتفع هذا العدد في وقت قريب جداً.

حسين مصطفى، ختاماً، يوجه نداء الى الجماهير الطرابلسية لأن تقف وراء فريقها في السراء والضراء حتى يتمكن من مواصلة المسيرة.

# أسعد قلوط

## نجم من الماضي



أسعد قلوط نجم عرفته جماهير كرة القدم اللبنانية أوائل السبعينات. كان مهاجماً يخشاه حراس المرمى ويحسبون له كل حساب.. لم يحدث، منذ انضم شبلاً الى نادي الصفاء حتى ودّع الملاعب في صمت، ان ارتدى قميصاً غير القميص الصفاوي الاصفر اللهم الا حين كان يرافق بعض الفرق اللبنانية في رحلاتها الى خارج حدود الوطن.. ومن هذه الفرق التي كان يسعدها ان تعزز صفوفها بأسعد فريق الانصار.

مثل الكثيرين من نجوم الكرة اللبنانية ما قبل الحرب العبثية، تولى أسعد قلوط الى الظل، ولم تتح له الفرصة ليتألق على المستوى الرسمي كما كان يشتهي او يتمنى، فقد اكلت الحرب الاخضر واليابس، واقفرت ملاعب العافية من النجوم، وتوقف النشاط الرسمي، ولم تدب الحياة فيها من جديد الا بعد ولادة اتحاد ٢ أيار ١٩٨٥.. بعدما كانت ثلة رائعة من النجوم قد فقدت بريقها.. وأسعد واحد من هذه الثلة!

ولد أسعد قلوط سنة ١٩٥١. ويذكر انه بدأ مداعبة الكرة شبلاً هو واترابه في «الزواريب» والاحياء الضيقة لمنطقة الوطى «وطى المصيطبة» قرب «الضمان الصحي» اليوم. اولع بكرة القدم حتى درجة العشق، وحين شاهده الشيخ أسد علامة الشقيق الاكبر للامين العام لاتحاد الكرة رهيف علامة، لم يتردد في ضمه الى اشبال نادي الصفاء فكان واحداً من المواهب التي اكتشفها «اسد الصفاء» وكانت اوائل الستينات «حجر الزاوية» و«المدماك» الرئيسي في العقدين اللذين سبقا الحرب اللبنانية العبثية. كان بين اشبال اسد علامة «رفاق درب» اسعد قلوط: شبل هرموش وشاهين فرزان وحسان حيدر وعدنان حمود وسواهم. ويذكر اسعد انه شغل مركزي الجناح الايسر ورأس الحربة، وان اول مباراة خاضها مع فريقه كانت في العام ١٩٦٩ ضد فريق النصر دبي: كانت النتيجة التعادل ٢-٢. وحين دفع به المدرب في الدقائق الخمس الاخيرة نجح في احراز اصابة الفوز للصفاء ٣-٢. ومنذ ذلك التاريخ اصبح اسعد لاعباً اساسياً ولم يبرح الملعب الا مرة وحيدة لا ينساها: «كان الصفاء يخوض على ملعب بلدية برج حمود مباراة ضد الحكمة، وكنت قد اصطحبت والدتي لتشاهدني وانا العب. ولكن شاء القدر ان اظل على مقعد البدلاء لاسباب لا ازال اجهلها حتى هذه الساعة، لكنني اكاد لا انسى ذلك اليوم.. كم كان الجلوس على مقعد الاحتياطيين مراً في ذلك اليوم.. لا لشيء الا لانني رجوت امي ان تذهب لتراني على الطبيعة.. وخذلني الحظ».

خاض اسعد قلوط مع فريقه بطولتين رسميتين فقط قبل اندلاع الحرب الاهلية في لبنان موسم ١٩٧٢-١٩٧٣، كان موسماً مجتزءاً.. بل كان (نصف موسم)، توقفت فيه البطولة قبل ان تنتهي مرحلة الذهاب، ولم تستكمل هذه المرحلة الا آخر السنة.. وبعد تدخل السياسيين و«الكبار» أقيمت بعض المباريات المؤجلة، وحين اكتمل مشوار الذهاب رفض المسؤولون في اتحاد الكرة متابعة البطولة واطلاق المرحلة الثانية (الاياب). عندها أصر نادي النجمة على المطالبة بالكأس وكانت كلمة النجمة يومها «كلمة واحدة»: إما استكمال البطولة.. واما اللقب ولو من مرحلة واحدة.. وهكذا كان.. «في تلك البطولة او «النص بطولة» كانت صدارة الهدافين لجمال الخطيب غزال النجمة وكنت انا ثاني الهدافين بـ١٤ اصابة».

يعتبر أسعد قلوط من جيل الحرب إذ حرم المشاركة من البطولات والكؤوس وهي حلم كل لاعب، لكنه عوّض ذلك بالمشاركة مع فريقه الصفاء خلال الدورات التي كانت تجري على ملعب الصفاء ومنها «دورة ١٦ آذار» و«دورة الاضحى» وغيرهما من الدورات الودية.

يذكر أسعد قلوط دورة التصنيف التي خاضها الصفاء اوائل السبعينات وكان الهدف من اقامتها فصل الفرق «الممتازة» عن فرق «الدرجة الاولى».. يقول: «المباراة الابرز كانت ضد الهومنتمن على ملعب بلدية برج حمود وقد انتهت صفاوية (١-٠). يومها سجلت اصابة المباراة الوحيدة حين وصلتني الكرة واطلقتها من زاوية صعبة ومنحرفة (من قرب الكورنر)».

مطلع السبعينات انضم أسعد الى صفوف المنتخب المدرسي المشارك في دورة ودية في بغداد. والطريف ان أسعد كان عامذاك قد ترك الدراسة، لكن فنه ومستواه المميزين ظلا عالقين في ذاكرة المشرفين على المنتخب.

مع المنتخب يذكر أسعد المباراة ضد منتخب شباب البرازيل على ملعب المدينةالرياضية سنة ١٩٧٤.. يومها انتهى اللقاء بالتعادل (٢-٢) بعدما شارك أسعد فريقه الصفاء في رحلاته الخارجية الى رومانيا والاتحاد السوفياتي والعراق ونيجيريا وسوريا. واستعان به الانصار يوم سافر الى حلب سنة ١٩٧٨ ولعب ضد «منتخب الشهباء» في تلك المباراة تقدم الانصاريون باصابة نظيفة وقبل غياب شمس المباراة تحامل الحكم على الانصار واهدى الى «منتخب حلب» في الدقائق القاتلة ضربة جزاء «بنالتي».. وبفضل هذه الـ «بنالتي» الهدية استطاعوا تعديل النتيجة.

من الايام التي لا تنسى في حياة أسعد قلوط يوم استدعائه للانضمام الى المنتخب الوطني المشارك في دورة القنيطرة، عام ١٩٧٤. كان الكابتن الحاج عدنان الشرقي عامئذ مدرباً للمنتخب في دورة القنيطرة يقول أسعد: «كانت دورة العمر.. أذكر من النتائج البارزة فوزنا على تونس (٢-١) وهو فوز للبنان حمل اللاعب التونسي الشهير محي الدين هبيطة على ان يبدي اعجابه باللاعب اللبناني صاحب القانلة ذات الرقم (١٠).. كنت انا صاحب هذا القميص.. وقد صنفني هبيطة يومها بين افضل اللاعبين المشاركين مع ان منتخب المغرب كان عامها حاضراً بعمالقته امثال فراس احمد والهزاز وغيرهما

ويذكر أسعد انه سجل اصابة في مرمى المنتخب المصري من نحو ٤٥ متراً، ولكن الحكم السعودي لم يحتسبها، فإحتج اللاعبون اللبنانيون على ذلك طويلاً، وتوقفت المباراة فترة ليست بالقصيرة انما على غير طائل. ويقول أسعد: «أنا لا الوم الحكم على عدم احتسابه الاصابة لقوة الكرة التي ارتطمت بالعارضة وارتدت الى الملعب بسرعة البرق. من اللاعبين البارزين الذين كان يضمهم المنتخب اللبناني آنذاك عادل بيسار لاعب نادي الرياضة والادب الذي جلس على مقاعد البدلاء وحل محله يومها أسعد قلوط مع ان عادل بيسار كان من ابرز لاعبي المنتخب (جناح أيسر) ولكن اصرار المدرب عدنان الشرقي على اشراك أسعد حمل البيسار على الرضوخ لرغبة الشرقي.. ومن المباريات المحلية التي لا ينساها مباراة الصفاء-النجمة سنة ١٩٧٩ على ملعب الصفاء، التي انتهت صفاوية: (٤-٠) وقد أكد الصفاء بعدها فوزه ثانية بالنتيجة عينها ضمن مسابقة دورة الاضحى. وفي سنة ١٩٨٦ أحرز اسعد مع فريقه اللقب الرسمي الوحيد له وهو كأس لبنان في المباراة المشهودة بين الصفاء والانصار التي انتهت صفاوية (١-٠) سجلها محمد بري في الدقيقة ١١٦.. عن هذه المباراة يقول اسعد: هي الاولى في عهد الاتحاد اللبناني الحالي.

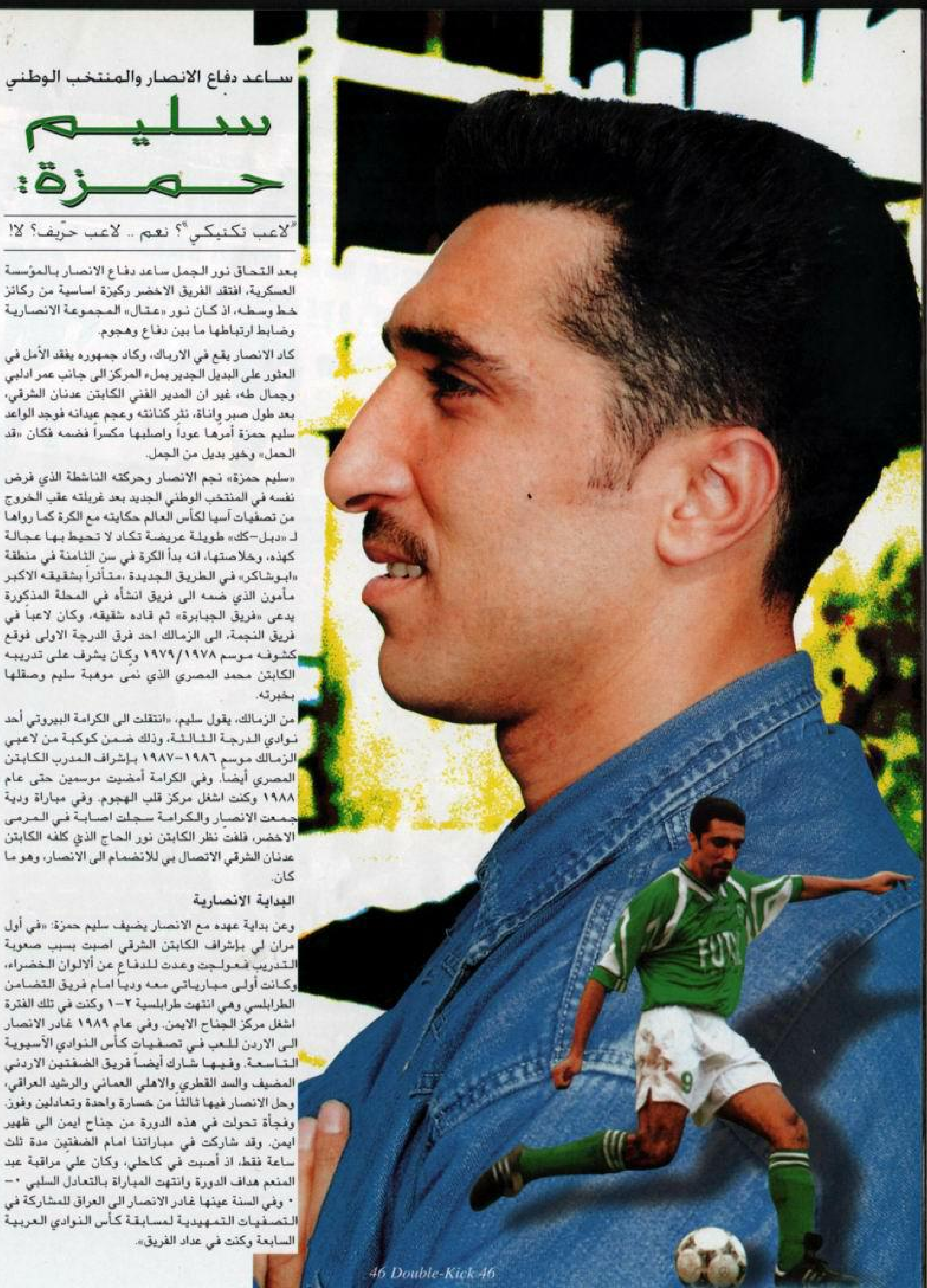
في سنة ١٩٨٩ ودع أسعد قلوط الملاعب بصمت، من دون ان تقام له مباراة تكريمية بمناسبة اعتزاله.. ويتساءل أسعد: «هل يعقل ان نبادل النجوم الذين وهبوا حياتهم لنواديهم وبذلوا في سبيلها وفي سبيل المنتخب الوطني قصاراهم ولم يبخلوا بالغالي والنفيس بأن نتركهم يودعون الملاعب من دون ان يشعر باعتزالهم أحد.. ان هذه ليست مشكلتي انا فحسب، بل مشكلة الكثيرين من نجوم اللعبة عندنا. ولذا دعوني اسأل: اين الرعاية الصادقة من النوادي والاتحاد والراعي الرسمي لكل فريق؟ ثم متى يلتفت هؤلاء او يتنبهون الى ضرورة تكريم النجوم بعد اعتزالهم والمساهمة في تأمين مستقبلهم؟!

ان اللاعب في حاجة الى وظيفة يضمن بها دخلاً شهرياً بعد اعتزاله يكفيه مؤونة البطالة او الحاجة الى الناس، وعزائي الوحيد يقول أسعد: «هي الوظيفة التي أمنّها لي النادي، ولكن الغصّة ما زالت في الحلق لان مباراة التكريم لم تقم بعد ولم يشارك نجوم لبنان ورفاق الدرب في وداعي ملاعب العافية التي أمضيت فيها زهرة عمري وريعان شبابي!».

### ساعد دفاع الانصار والمنتخب الوطني

# سليم حمزة:

«لاعب تكتيكي»؟ نعم .. لاعب حرّيف؟ لا!



بعد التحاق نور الجمل ساعد دفاع الانصار بالمؤسسة العسكرية، افتقد الفريق الاخضر ركيزة اساسية من ركائز خط وسطه، اذ كان نور «عتال» المجموعة الانصارية وضابط ارتباطها ما بين دفاع وهجوم.

كاد الانصار يقع في الارباك، وكاد جمهوره يفقد الأمل في العثور على البديل الجديد بملء المركز الى جانب عمر ادلبي وجمال طه، غير ان المدير الفني الكابتن عدنان الشرقي، بعد طول صبر واناة، نثر كنانته وعجم عيدانه فوجد الواعد سليم حمزة أمرها عوداً واصلبها مكسراً فضمه فكان «قد الحمل» وخير بديل من الجمل.

«سليم حمزة» نجم الانصار وحركته الناشطة الذي فرض نفسه في المنتخب الوطني الجديد بعد غربلته عقب الخروج من تصفيات آسيا لكأس العالم حكايته مع الكرة كما رواها لـ «دبل-كك» طويلة عريضة تكاد لا تحيط بها عجالة كهذه، وخلاصتها، انه بدأ الكرة في سن الثامنة في منطقة «ابوشاكر» في الطريق الجديدة ،متأثراً بشقيقه الاكبر مأمون الذي ضمه الى فريق انشأه في المحلة المذكورة يدعى «فريق الجبابرة» ثم قاده شقيقه، وكان لاعباً في فريق النجمة، الى الزمالك احد فرق الدرجة الاولى فوقع كشوفه موسم ١٩٧٨/١٩٧٩ وكان يشرف على تدريبه الكابتن محمد المصري الذي نمى موهبة سليم وصقلها بخبرته.

من الزمالك، يقول سليم، «انتقلت الى الكرامة البيروتي أحد نوادي الدرجة الثالثة، وذلك ضمن كوكبة من لاعبي الزمالك موسم ١٩٨٦-١٩٨٧ بإشراف المدرب الكابتن المصري أيضاً. وفي الكرامة أمضيت موسمين حتى عام ١٩٨٨ وكنت اشغل مركز قلب الهجوم. وفي مباراة ودية جمعت الانصار والكرامة سجلت اصابة في المرمى الاخضر، فلفت نظر الكابتن نور الحاج الذي كلفه الكابتن عدنان الشرقي الاتصال بي للانضمام الى الانصار، وهو ما كان.

**البداية الانصارية**

وعن بداية عهده مع الانصار يضيف سليم حمزة: «في أول مران لي بإشراف الكابتن الشرقي اصبت بسبب صعوبة التدريب فعولجت وعدت للدفاع عن ألالوان الخضراء، وكانت أولى مبارياتي معه ودياً امام فريق التضامن الطرابلسي وهي انتهت طرابلسية ٢-١ وكنت في تلك الفترة اشغل مركز الجناح الايمن. وفي عام ١٩٨٩ غادر الانصار الى الاردن للعب في تصفيات كأس النوادي الآسيوية التاسعة. وفيها شارك أيضاً فريق الضفتين الاردني المضيف والسد القطري والاهلي العماني والرشيد العراقي، وحل الانصار فيها ثالثاً من خسارة واحدة وتعادلين وفوز. وفجأة تحولت في هذه الدورة من جناح ايمن الى ظهير ايمن. وقد شاركت في مباراتنا امام الضفتين مدة ثلث ساعة فقط، اذ أصبت في كاحلي، وكان علي مراقبة عبد المنعم هداف الدورة وانتهت المباراة بالتعادل السلبي ٠-٠ وفي السنة عينها غادر الانصار الى العراق للمشاركة في التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس النوادي العربية السابعة وكنت في عداد الفريق».



**غياب وعودة**

يعود سليم حمزة بالذاكرة قليلاً الى الوراء فيذكر انه ترك الانصار بعد توقيعه كشوفه بفترة وجيزة ولعب لفريق الشرق موسم ١٩٨٧-١٩٨٨ في الدوري الذي أقيم شرقي العاصمة، فعوقب بالتوقيف من جانب اتحاد ٢ أيار ١٩٨٥ بيد انه تقدم منه باعتذار واسترحام فقبل اعتذاره وعاد الى الانصار بعدما غاب عنه قرابة شهرين، ومنذ ذلك التاريخ لم يتخلف عن اي مباراة للانصار الا لسبب قاهر (منذ بطولة الدوري العام موسم ١٩٨٧-١٩٨٨ حتى الآن) ومعه حمل كأس الدوري ٩ مرات وكأس لبنان ٧ مرات وكأس السوبر مرتين وكأسي الدورة الرياضية العربية الاولى والثانية في البقاع، وكأس «فايسروي» مرة واحدة.

أخي والمصري والشرقي

**س: أولى مبارياتك كلاعب اساسي في الانصار متى كانت وأمام من؟**

امام فريق الهومنمن وقد انتهت انصارية ٢-٠ وذلك بعدما كنت احتياطياً للكابتن نور الجمل الذي كانت مباراة الانصار والبرج عام ١٩٩١ الاخيرة له قبل التحاقه بالسلك العسكري.

**س: من هم اصحاب الفضل عليك كروياً؟**

أخي الاكبر مأمون والكابتن محمد المصري والكابتن عدنان الشرقي. وعلى يدي الحاج عدنان عرفت الكثير مما لا استطيع الاحاطة به من انواع الصقل والتدريب والتأهيل.

**س: مثلك الاعلى من اللاعبين القدامى؟**

كانوا جميعاً على درجة عالية من التميز، ولا أخفي انني تأثرت الى حد كبير بمن اعتبرهم عمالقة: الكابتن محمد حاطوم والكابتن حسن شاتيلا والكابتن حسن عبود وعمر ادلبي.. اين نحن الان من هؤلاء؟!

**س: لاعب ترتاح الى اللعب في جواره؟**

ارتاح الى كل من يرتدي الفانلة الخضراء وأخص بالذكر اخي وزميلي جمال طه كابتن الانصار ومنتخب لبنان الذي أضعه بين الكبار اخلاصاً وبذلاً وعطاء وتضحية.

**س: اصابة تراها الاجمل لك؟**

تلك التي سجلتها في مرمى البرج في دوري ١٩٩٢-١٩٩٣ وكانت الثانية بعد الاصابة الاولى التي سجلها زميلي محمد المسلماني ٢-٠، واصابتي الرأسية في مرمى النجمة العام الماضي.

**س: مباريات الدوري تفضل أم مباريات الكأس؟**

مباريات الدوري لانها تسمح بتعويض ما فات، فيما الحظ يلعب الدور الاكبر في مباريات الكأس حيث لا تعويض.

**س: ايجابياتك وسلبياتك؟**

في الملعب انا جدّي وخارجه طيب القلب دائم البسمة، لكن الامر لا يخلو من شيء من توتر او شد عصبي في بعض المباريات.

**س: مستواك الحالي؟**

راض عنه، وان كان مستواي في الموسم ١٩٩٥-١٩٩٦ هو الافضل في نظري، وقد يكون مرد التراجع النسبي الى تكثيف المباريات في الموسم الماضي وعدم الراحة في شكل كاف، وهو رأي الكثيرين من اللاعبين في انفسهم لما عانوا من الارهاق.

**س: نجوم جدد لفتوك؟**

هناك لاعبا الانصار ومنتخب لبنان احمد السقسوق ومالك حسون ولاعبا الصفاء أحمد النعماني وعبدالله حمصي، ومهاجم البرج عباس حرب ما لم يتملكه الغرور.

**س: اللاعبون الافضل كل في مركزه؟**

علي الفقيه حارس مرمى، وخضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وفوزي جمال وكوركين في خط الظهر، وجمال طه ساعداً للدفاع ووارطان وعبد الفتاح شهاب ومحمد المسلماني في خط الهجوم.

**س: مع الاستعانة باللاعب الاجنبي انت؟**

اني مقتنع بـ ٣ في المئة منهم فقط، اما الاخرون فهم «كمالة عدد» والفرق اللبنانية في حاجة الى اللاعب الاجنبي المتميز والذي يفيد اللاعبون المحليون من خبرته وحنكته، وان كنت اتمنى ان نكتفي ذاتياً فنخفف من النفقات الباهظة على نوادينا ونفتح آفاقاً جديدة امام اللاعب اللبناني ليأخذ دوره في ناديه وفي المنتخب الوطني.

**س: نواد عربية واجنبية تتابع أخبارها؟**

احب الزمالك القاهري، وجوفنتوس الايطالي لجدية لاعبيهما وصلابتهم.

**س: لاعبون عالميون تواكب نشاطهم باهتمام؟**

الحارس الدنماركي في مانشستر يونايتد شمايكل والايطاليون مالديني وزولا وباجيو والالمانيان هسلر وزامر والبرازيلي رونالدو والانكليزي ألن شيرر.

**س: انت معروف بانك لاعب «تكتيكي» تنفذ تعليمات المدرب بحذافيرها في الانصار وفي المنتخب، فكيف تفسر هذه الناحية الفنية فيك؟**

بعض اللاعبين يعتبرون موازين في فرقهم اذا أخطأوا الحقوا الضرر البالغ، واذا اصابوا افادوا الى حد بعيد، وانا أجهد في ان اصيب، وان كان بعضهم ينتقدني ويبالغ في انتقادي، لان هدفي هو تطبيق خطة المدرب وتنفيذ تعليماته بحذافيرها اياً تكن النتائج والاعتبارات والقليل من الجمهور، مع احترامي الشديد لهم، هم الذين يدركون اصول اللعبة ويتفهمون واجبات اللاعب والمطلوب منه. فنحن أمام خيارين: اما إرضاء الجمهور ومعظمه لا يقدر المواقف، واما ارضاء المدرب. ولا شك ان الخيار الثاني هو المطلوب والاهم.

**س: كيف ترى الانصار كناد؟**

ادارة تمتاز عن بقية الادارات بالقرار والحزم لخير النادي، وجهاز فني يعرف ماذا يفعل وماذا يريد، ولاعبون يجهدون لتنفيذ الواجبات. وفي المقام الاول رئيس ما أحسسنا يوماً انه بعيد من النادي ومن حاجاته ومتطلباته، وجمهور وفي يتزايد بفضل الله يوماً بعد يوم، يواكب بقوة ويشجع بحب، وتلك مقومات متكاملة تجعل من نادي الانصار مدرسة وأسرة جامعة.

**س: مدى استيعاب لاعبي الانصار لخطط الكابتن عدنان الشرقي؟**

لو كان لاعبو الانصار يطبقون ما يوازي الـ٥٠ في المئة فقط من خطط الحاج عدنان لخرج الفريق فائزاً في كل مباراة بما أقله ٢-٠ لكن اللاعب اللبناني معتاد على نسيان التعليمات أو تناسيها فتراه يلعب على هواه، او بطريقة عشوائية.. كثير من الحق على اللاعبين، لكن الناس لا يعلمون، ولعل ما يزيد الطين بلة ان معظم الجماهير يحضرون المباريات لا ليشجعوا كما ينبغي، بل لينتقدوا، وأخطر ما في الامر ان هناك فئة تشجع لاعبين بأشخاصهم ولا تشجع نواديهم.

**س: ماذا تقول في منتخب لبنان المستقبل، وفي موضوع استبعادك من المنتخب الاول ثم استدعائك اليه؟ وهل انت راض عن مستواك بعد العودة اكثر مما كنت راضياً عنه قبلها؟ وماذا تقول في شهادة المدير الفني السابق تيري يوراث والامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة انّ سليم حمزة فرض نفسه في الآونة الاخيرة وباتت عودته الى خط وسط المنتخب الوطني ضرورة ملحة؟**

ما أتوقعه للمنتخب الجديد «لبنان المستقبل» هو المستقبل الزاهر شرط ان يلقى باستمرار ومن الان حتى سنة ٢٠٠٠ كل العناية والرعاية. أما عني فإني كنت، ولا أزال، محافظاً على مستواي الذي يؤهلني للدفاع عن ألوان الانصار والمنتخب. اعتبرت استبعادي نتيجة طبيعية لما يسمونه بلغة «الديبلوماسيين» سوء تفاهم، واليوم اعتبر استدعائي نتيجة طبيعية لزوال سوء التفاهم فنحن اولاً واخيراً، كلنا للوطن..

ان منتخب لبنان الحالي هو أول منتخب وطني للبنان في تاريخ الكرة اللبنانية أنشيء ليسير وفق خطة مدروسة، والآمال عريضة في أن يوفق الى اثبات جدارته على كل الصعد. أما شهادة الكابتن يوراث والاستاذ رهيف علامة فهي وسام على صدري اعتز به مدى الدهر. وارجو ان اوفق في اثبات اهليتي باستمرار في الدفاع عن الالوان الوطنية حتى الاستحقاق التاريخي «آسيا ٢٠٠٠».

**س: بلدان زرتها مع الانصار والمنتخب الوطني لاعباً؟**

سوريا والاردن والعراق والكويت وقطر والبحرين والامارات وتركيا ورومانيا وتركمانستان وبانكوك والمغرب الذي هو أجملها.

س: امنياتك مع الانصار؟

ان يتابع النادي مسيرته المظفرة وينجح في اضافة اللقب العاشر الى سجله في نهاية الدوري العام الـ ٣٨ وان يجمع بينه وبين الكأس.. هذا على المستوى المحلي. اما على المستوى القاري فإن يوفق في مشواره مع مسابقة كأس النوادي الآسيوية (مجموعة غرب آسيا) التي يستضيفها في ٢٢ و٢٤ و٢٦ من هذا الشهر (شباط-فبراير الحالي)، وصولاً الى اللقب.

س: .. ووطنياً؟

الامنية الكبرى ان ينجح لبنان عبر اتحاد كرة القدم في تحقيق آمال اللبنانيين في اتمام انشاء الملاعب واعادة بنائها لاستقبال كأس آسيا الحادية عشرة لبنان- ٢٠٠٠. فالملاعب روح اللعبة ورئتها التي تتنفس بها هي واللاعبون والنوادي والجماهير. وانني في المناسبة ادعو كل الاوساط الكروية في بلاد العرب والعالم للحضور الى لبنان ليروا كيف يتدرب الانصار، على اي ارض، وتحت أي ظرف، وكيف انه رغم كل تلك المعوقات، حقق لنفسه كل هذه السمعة الطيبة عبر انجازاته الكبرى التي تتزايد موسماً بعد موسم.

رقم قياسي سوري جديد على المستوى الرسمي (٢٠-٠)!

دمشق

من:
فايز وهبي

# كأس سوريا: ١٤٤ اصابة في ٢٩ مباراة!

لم تخل مباريات الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية في سوريا من مفاجآت اذ تفوقت ثلاثة فرق من فرق الدرجة الثالثة على نفسها وكانت وراء خروج فريقين من فرق الدرجة الاولى وآخر من فرق الدرجة الثانية من المسابقة بينما سجلت في مباريات أخرى نتائج قياسية لم تسجل، قبلاً، عبر تاريخ المسابقة.

## مفاجآت وتكهنات

مباريات الكؤوس لا تخلو عادة من المفاجآت فباب التكهنات مشرع دائماً على مصراعيه والمفاجآت التي تتخلل مشوار الكأس تفوق مفاجآت الدوري العام جراء اختلاف المستوى الفني لدى الفرق المشاركة فيها من الدرجات كافة ولعل الحماسة التي يمتاز بها لاعبو فرق الظل، خصوصاً فرق الدرجة الثالثة، والتي يقابلها تراخ بل استرخاء فرق الدرجتين الاولى والثانية حيالها، تكون وراء حدوث هذه المفاجآت لاعتقاد الفرق الكبيرة انها ذات قدرة على تخطي الفرق الصغيرة متى شاءت، فهي في نظرها «جسر عبور» نحو الادوار النهائية، واجتياز عقباتها وارد دائماً بأقل جهد او كلفة ممكنة!



ولان الحذر لا يؤتى الا من مأمنه رأينا فرقاً من «فرق الاضواء» تخوض مباريات الدور الثاني باللاعبين الاحتياطيين ادخاراً لقوة اللاعبين الاساسيين او خشية تعرض بعضهم للاصابات في مباريات يمكن وصفها بأنها «على قد الحال» او غير «حرزانة» ولذا دفعت هذه الفرق الثمن باهظاً، ولم تصح من هول الصدمة الا بعد ان وجدت نفسها خارج دائرة التنافس.

ثلاث مفاجآت من العيار الثقيل سجلت في الدور التمهيدي الثاني:

المفاجأة الاولى كانت نجاح فريق جيرود المغمور وهو من فرق الدرجة الثالثة في الفوز على فريق المجد الدمشقي ٢-١ بعد عرض حماسي لجيرود الذي سجل له نادر كنعان اصابتي الفوز والحسم في الدقيقتين ١١ و٤٣ قبل ان يسجل شبلاق اصابة «الشرف» للمجد في الدقائق الاخيرة من المباراة.

المفاجأة الثانية كانت من صنع فريق جيش اللاذقية الذي كان وراء اقصاء فريق الميادين بطل مفاجآت الدوري العام هذا الموسم اثر تغلبه عليه ٣-١ بعد لقاء خاضه الميادين بصفوف غير منسجمة كانت «خليطاً» من اللاعبين الاساسيين والبدلاء بينما خاضها منافسه جيش اللاذقية احد نوادي الدرجة الثالثة بروح قتالية عالية وسجل له اصاباته الثلاث هدافه عبدالله مكية «هاتريك» قبل ان ينجح حافظ السهو في ان يقتنص له «اصابة الشرف» في الدقائق الاخيرة!

المفاجأة الثالثة صنعها فريق جباب الدرعاوي وهو احد فرق الدرجة الثالثة بفوزه على فريق بردى احد نوادي الدرجة الثانية باصابة نظيفة سجلها وليد ابو حمدان في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول، علماً ان فريق بردى كان في الموسم الماضي بين فرق الاضواء، اما الفرق الثلاثة الفائزة والتي كانت وراء صنع المفاجآت الثلاث فلم يسبق ان صعدت الى دوري الكبار في تاريخها.

## نتائج مذهلة ورقم قياسي

١٤٤ اصابة سجلت في المباريات الـ٢٩ المقامة في الدور الثاني، بمعدل ٥ اصابات في المباراة الواحدة، وكان الفوز الاكبر للكرامة على ضيفه البصيرة-من فرق الدرجة الثالثة- (٢٠-٠) وهو رقم قياسي. وحقق الفتوة - درجة ثانية - ثالث اعلى نتيجة بفوزه على البوكمال - ثالثة- (١٠-٠)، ولم تجد فرق الدرجة الاولى صعوبة تذكر في تخطي الفرق المنافسة الاضعف منها والادنى منها درجة ففاز الجيش (حامل اللقب) على كفرعايا-ثالثة- (٥-٠)، والشعلة على صلخد (٣-٠)، واليقظة على بانياس - ثالثة - (٦-٠)، الجهاد على السلمية-ثالثة- (٧-٠)، وحطين على كفرحمرة-ثالثة- (٤-١) وتشرين على القصير-ثالثة- (٣-٠)، والوثبة على عمال الميادين-ثالثة- (٣-١)، والشرطة على الثورة -ثالثة- (٣-٠)، وجبلة على المليحة (٢-٠) قانوناً لتغيب المليحة.

وكما نجحت فرق الساحل في تخطي منافسيها والانتقال الى الدور الثالث نجحت فرق حلب في المهمة عينها ففاز الاتحاد على سلقين (١٤-٠)، والحرية على المعرة (٣-٠)، وشرطة حلب على أبو حمام (٨-٠)، وجيش حلب على حطلة (٣-٠)، وعمال حلب على الحراك (٤-١).

وفي دمشق فاز الوحدة على المعضمية (٢-١) بعد تمديد الوقت، ودوما على شرطة حمص ٥-٤ بعد ضربات الترجيح إثر التعادل الايجابي (١-١) والمحافظة على اليرموك (١-٠)، وشرطة حماه على حرستا (١-٠)، والنضال على عمال السويداء (٥-٢)، والكسوة على الجسر (٢-١)، وداريا على النبك (٣-٢)، والساحل على عمال طرطوس (٥-١)،ومصفاة بانياس على الخل (٦-١)، ولم تكتمل مباراة بقرص الفوقاني والشباب لاعتداء لاعبي بقرص على حكام المباراة وكانت النتيجة لحظة تعطيل المباراة التعادل الايجابي (١-١)، وتأهل فريق رأس العين لانسحاب عمال حمص من المسابقة، والموحسن لانسحاب حرفيي حلب. وارجئت مباراة العربي-الغزلانية الى وقت يحدد لتخلف حكام المباراة عن الحضور في الوقت المحدد.

## دور الـ٣٢

وقد تقام مباريات الدور الثالث (الـ٣٢) أواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨، بعدما تأهل الى هذا الدور ١٢ فريقاً من الدرجة الاولى، و١٣ من الثانية، و٥ من الثالثة، بانتظار الفائز في المباراة المعطلة والاخرى المؤجلة. وسيلتقي في هذا الدور (الثالث) الذي يقتضي خروج المغلوب ٣٢ فريقاً عبر ١٦ مباراة وفق البرنامج الآتي:

- تشرين - المحافظة (ثانية).
- الجيش - شرطة حلب (ثانية).
- الساحل (ثانية) - الكرامة.
- الوثبة - الفتوة (ثانية).
- النضال (ثانية) - الاتحاد.
- اليقظة - رأس العين (ثالثة).
- الوحدة (ثانية) - شرطة حماه (ثانية).
- جيش حلب (ثانية) - الموحسن (ثالثة).
- حطين - جيش اللاذقية (ثالثة)
- مصفاة بانياس (ثانية) - الكسوة (ثانية).
- الشعلة - عمال حلب (ثانية).
- جبلة - داريا (ثانية)
- جيرود (ثالثة) - جباب (ثالثة).
- الجهاد - الحرية.
- الشرطة - الفائز في مباراة (الشباب-بقرص).
- دوما- الفائز في مباراة (العربي - الغزلانية).



## في الذكرى الرابعة لغياب فارس سوريا والعرب باسل الاسد

# بطل لبنان جدد فوزه على بطل سوريا بعد ٨ سنوات

قبل ٤ سنوات ترجل عن صهوة جواد سوريا والعرب فارسها باسل الاسد.. غيبه الموت. ويوم غيبه، غيب معه املاً عريضاً من آمال هذه الامة. كان فارساً لا كالفرسان، وكان الباسل الباسل حقاً.. اسماً على مسمى، ولكنه القدر.. ولا عزاء يحضرنا في ذكراه الرابعة كقول الشاعر: (واذا المنية انشبت اظفارها... الفيت كل تميمة لا تنفع).

في هذه الذكرى التقى بطلا سوريا ولبنان تشرين والانصار على ملعب الباسل في «عروس الساحل» اللاذقية بعد ظهر الجمعة ١٩٩٨/١/٢٣ وفاء لفارس سوريا ولبنان والعرب.



حضر اللعبة جمهور غفير فاق الـ ١٥ الفاً، وهو ثاني اضخم حشد جماهيري تشهده اللاذقية هذا الموسم، وكان الحشد الاضخم ذلك الذي شهد مباراة الجارين اللدودين تشرين وحطين، ولعل اطرف ما تميز به هذا اللقاء الاخوي ان الآلاف من انصار حطين، وهو المنافس التقليدي لتشرين، احتلوا المدرجات الواقعة الى يسار المقصورة الرئيسية وواكبوا الانصار في حماسة، الى مئات رافقوا الفريق البيروتي الى اللاذقية لتشجيعه وشد أزره. كان الانصار، فنياً، هو الفريق الافضل طوال الشوطين، وبدا الاقوى شكيمة والاحسن انتشاراً والاوفر فرصاً والاكثر تصميماً على الفوز، اذ هدد مرمى مضيفه مراراً ولاحت له الفرص تباعاً فاستثمر منها مهاجمه المصري محمد البيضا العائد الى الملاعب بعد غيبة جراء الاصابة، فرصتين اثنتين في الدقيقتين ٢٣ و٤٦، وكان في مقدور اللبنانيين ان يضاعفوا غلتهم لو احسن البيضا ورفاقه استغلال ما لاح لهم من فرص كانت اخطرها تلك التي طالب على اثرها الفريق اللبناني بضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٤١ بعدما تسبب بها الحارس مازن كوسا بدفعه محمد البيضا في صدره داخل المنطقة، وتجاهلها الحكم معتبراً انه كان الاقرب الى مكان الحدث، الى فرصتين مؤكدتين تكفلهما مازن كوسا حارس تشرين في الدقيقتين ٤٣ و٤٤ اذ عطل في الاولى كرة للعراقي ليث حسين العائد بعد غيبة ايضاً حين طار للكرة وابعدها عن المقص الايمن قبل ان يحول الثانية، وهي لمحمد البيضا عن المقص نفسه. وكانت اندر الفرص التشرينية واغلاها تلك التي اهدرها شادي مرعي في الدقيقة ٤٥ حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو منفرد.

وكان علي الفقيه حارس الانصار تكفل قذيفة مباغتة لشادي مرعي نفسه قبل ان تخترق المقص الايمن، وثانية ارضية قبل ان يصل اليها سالم بركة، وثالثة لشادي مرعي اثر ضربة حرة مباشرة قبل ان تخترق المقص نفسه.

وبعد الشوط الاول الذي احكم فيه الانصار قبضته على منطقة «البناء والتموين» عبر الرباعي جمال طه، ليث حسين، سليم حمزة وناجي الحسيني، اصيب جمال طه مستهل الشوط الثاني اصابة طفيفة ثم خرج متأثراً بها وحل محله المصري احمد جرادة، وكان الانصاريون فاجأوا مضيفهم باصابة التعزيز بعد دقيقة واحدة من بدايته وكانت للبيضا نفسه الذي لاحت له فرصة رفع غلته «هاتريك» وغلة فريقه الى ثلاث اصابات بعد دقائق





مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وبلال زغلول (محمد علي دياب) وفوزي جمال ومنير حسين وسليم حمزة وجمال طه (احمد جرادة) وليث حسين وناجي الحسيني ومحمد موسى ومحمد البيضا.

معدودات، بيد ان كرته انحرفت سنتمترات عن القائم الايسر، وهنا بدا لاعبو تشرين في حالة انعدام وزن وخشوا ان ترتفع الغلة الانصارية الى (٦-٠) وهي النتيجة التي اسفرت عنها آخر مباراة خاضها الانصار وتشرين سنة ١٩٩٠ في اللاذقية.

قبل نهاية الوقت الاصلي بربع ساعة تعرض بلال زغلول قلب دفاع الفريق الضيف لاصابة عنيفة فحل محله محمد علي دياب، وبعد الكشف تبين انها اصابة لا تدعو للقلق.

الاصابات: في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول تلقى محمد البيضا الكرة امامية ماكرة من جمال طه فامتصها بصدره، وهو داخل المنطقة، ثم توغل بها مراوغاً وارسلها قنبلة لا ترد مسجلاً، عبر السقف، اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٦، الاول من الشوط الثاني، تلقى البيضا، وهو داخل المنطقة، الكرة رأسية من احمد جرادة فلمها وتلاعب بالمدافعين واطلقها بيمناه قذيفة متوسطة الارتفاع مسجلاً ،عبر الزاوية اليسرى البعيدة للمرمى التشريني، اصابة التعزيز ٢-٠.



وفي الدقيقة ٨٤ مرر عبدالله مندو الكرة عرضية يمينية الى سالم بركة (بديل المخضرم عبد القادر كردغلي) فخطفها مباشرة وحين ارتدت من يدي الحارس اللبناني علي الفقيه و«كلكلت» بين قدمي النيجيري محمد موسى تابعها سالم بركة مقلصاً الفارق لتشرين الى ١-٢.

عقب المباراة تسلم كابتن الانصار جمال طه كأس المركز الأول من الدكتور فواز الاسد الرئيس الفخري لنادي تشرين، وعبدالله مندو كأس المركز الثاني من الحاج عدنان الشرقي.

ومثل تشرين اللاذقي: الحارس مازن كوسا واللاعبون فؤاد طنطاوي (حسن السباعي) وغسان قره علي ومحمد عكارة وماهر شملص (عماد سليطين) وعبد القادر كردغلي (سالم بركة) وشادي مرعي وعلي الشيخ ديب وعبدالله مندو ومحمد اليوسف ورائد جوريه.

قاد المباراة: الحكم السوري الدولي حمدي القادري وعاونه مواطنوه ماهر نفوري وباسل حجار وبسام اندراوس حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها الحكم الدولي السابق ابرهيم حنا، وانذر الحكم لاعب الانصار المصري فوزي جمال ولاعب تشرين شادي مرعي.

محمد صلاح ابو جريشة نجم "الدراويش" والمنتخب الوطني:

# الزمالك والمقاولون زعيما افريقيا.. والمنتخب الوطني "يا حسرة"!

## الاحتراف في مصر وَهْم.. وهو سبب "المصايب"!

القاهرة

من: رأفت الشيخ

لم يصب نادٍ في مصر، بعد الاهلي والزمالك، من الشهرة والمجد وذيوع الصيت ما اصابه النادي الاسماعيلي من دون سائر النوادي المصرية الاخرى في القاهرة وفي الاقاليم.

«الدراويش».. وهو اللقب الذي أطلقه على فريق الاسماعيلي الكاتب والناقد الرياضي المصري الشهير المرحوم نجيب المستكاوي، طبقت شهرتهم الآفاق، فملأوا الدنيا وشغلوا الناس وباتوا «رقماً صعباً» في المعادلة الكروية المصرية والعربية والافريقية، منذ منتصف الستينات، على عهد «ثلاثي النغم»: المرحومين رضا وشحته والعربي، وزملائهم عبد الستار ومحيي درويش ويسري طربوش والسقا وسيد عبد الرازق «بازوكا» وسيد حامد وريعو، ثم علي أبو جريشة وأسامة خليل وسواهم حتى التشكيلة الحالية.

عرف عن أبناء الاسماعيلي حبهم الكبير لفريقهم ولمدينتهم، بيد أن ذلك لم يقف حائلاً دون طموح بعض الراغبين من اللاعبين في الاحتراف في نواد اخرى في الداخل والخارج. فبالأمس احترف اسامة خليل في الولايات المتحدة الاميركية، واليوم احترف فوزي جمال في الانصار اللبناني، ولكن حين رغب نجم الفريق ومهاجمه الفذ محمد صلاح ابو جريشة سليل الاسرة المتجذرة في الاسماعيلي «أباً عن جد» في الانطلاق والانفتاح قال له ناديه: لا وألف لا، مهما بلغت قيمة العرض.

في حديث خاص الى «دبل-كك» لا تنقصه الصراحة، ردّ محمد على أسئلة عديدة ومتنوعة وروى تفاصيل العرض والرفض: «انني ضحية الانتماء والولاء لنادي الاسماعيلي، فمن اجله ضحيت بعرض تلقيته من احد النوادي الالمانية في مقابل ما يربو على نصف مليون جنيه مصري. فقد رفضت ادارة الاسماعيلي مجرد مناقشة الموضوع وبقدر ما أحزنني الرفض سرني، اذ جاء خير تعبير من جانب المسؤولين في النادي عن ثقتهم بي وحرصهم على بقائي مع زملائي الدراويش، وهو امر يرفع من معنوياتي ويضعني امام مسؤوليات جسام لتقديم دفاعاً عن الوان نادي الحبيب واسعاداً للجماهير الاسماعيلاوية».

### رفض الانضمام للاهلي

محمد صلاح أبو جريشة في المناسبة من اللاعبين المصريين الكبار وورقة رابحة للاسماعيلي ولمنتخب مصر الوطني. بعدما كان مطالع التسعينات أبرز لاعبي المنتخب الاولمبي، ورغم تمتعه بميزات فنية رفيعة الا انه «ترمومتري» المستوى، اذ يغلب على ادائه طابع المزاجية الامر الذي يجعله عرضة للانتقاد، ولا سيما حين لا يجيد مع المنتخب، بيد ان المزاجية لم تقلل يوماً من جماهيرية وتعلق الناس به واقتناعهم بامكاناته، وليس ادل على ذلك من الفرحة الكبرى التي غمرت أبناء الاسماعيلية حين رفض محمد الانضمام الى الاهلي القاهري مفضلاً البقاء في البيت الذي نشأ فيه وتربى وعرف الشهرة والاضواء.

### الفوز بالدوري والكأس

ساهم محمد في فوز الاسماعيلي ببطولة الدوري العام المصري موسم ١٩٩٠-١٩٩١، كما ساهم في فوزه بكأس مصر موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ وفي المرتين على حساب الاهلي.

عرض الاهلي بلغ يومها ٧٥٠ ألف جنيه مصري «ولا ابالغ اذا قلت ان لعبي للاهلي كان سيحقق لي مكاسب كثيرة اهمها وضع حد لاضطهادي من جانب المسؤولين عن المنتخب الوطني، ولكن جماهير الاسماعيلي عوضتني، وها انا بحمدالله أعتبر اشهر لاعب في مصر بغض النظر عن لاعبي الاهلي والزمالك».

وعن ناديه قال: «الاسماعيلي بمديره الفني الحالي الارجنتيني «انجل ماركوس» وبمجلس ادارته برئاسة المهندس اسماعيل عثمان، وبرعاية محافظ المدينة، وبمساندة الجماهير، وبعطاء اللاعبين من أبنائه، مؤهل للفوز بلقب بطولة الدوري العام في الموسم الجديد وكسر احتكار الاهلي والزمالك القاب المسابقات الرسمية.. فوزنا بكأس مصر حافز قوي لنا على مواصلة المسيرة على اسس ثابتة وقواعد راسخة ومتطورة».

### الزمالك والمقاولون زعيماً افريقيا والمنتخب الوطني.. يا حسرة

رداً على سؤال عن رأيه في المستوى العام للكرة المصرية حالياً قال أبو جريشة: «ما يؤسف له ان مستوى الاندية المصرية افضل من مستوى المنتخبات، ففي حين يخفق المنتخب في التأهل لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ نجد الزمالك والمقاولون العرب يفوزان ببطولتي افريقيا (كأس النوادي وكأس الكؤوس) وبعدها يحرز الزمالك الكأس الافرو-آسيوية الـ١٢ ويتوج بطلاً لنصف الكرة الارضية، ونجد الاهلي أيضاً يحرز بطولة النوادي العربية أبطال الدوري العام ومن بعدها كأس النخبة، كل ذلك يعكس مدى اهتمام المسؤولين في النوادي وعدم اهتمام نظرائهم في المنتخب الوطني... «يا حسرة»!

**برأيك.. ما هي الاسباب التي أدت الى خروج المنتخب المصري من تصفيات كأس العالم؟**

عدم تأهل مصر الى نهائيات مونديال فرنسا مرده الى عدم التنظيم وسوء الادارة والتسرع في اتخاذ القرارات. من حقِ اتحاد الكرة المصري دخول موسوعة «غينيس» للارقام القياسية لكثرة المدربين الذين استقدمهم وتعاقبوا على تدريب المنتخب!

الى ذلك هناك «خيار وفقّوس» في عملية اختيار اللاعبين، ومجاملات مكشوفة للناديين القاهريين الاهلي والزمالك على حساب النوادي المصرية الاخرى، أعتقد انه لو بقي فاروق جعفر ومحمود الخطيب على رأس الجهاز الفني للمنتخب لتأهلت مصر الى نهائيات كأس العالم، ولكن سوء النية جعل مصر خارج المنافسة... من يصدق ان كرة جورج وياه يمكن ان تهز شباكنا؟! لعل فوز مصر الاخير على ليبيريا أبلغ دليل على تفوقنا ولكن، كما قلت، حصدنا ثمار النوايا السيئة وسوء التنظيم خروجاً لم نكن نستحقه.

### بطولة عربية كبرى في القدس المحتلة

**نشهد في المقابل تقدماً ملموساً على مستوى الكرة العربية مشرقاً ومغرباً فإلام ترد ذلك؟**

الى حسن التخطيط وسلامة البرامج الطويلة الأمد والاستقرار الذي تنعم به الاجهزة الفنية على نحو ما نرى في المملكة العربية السعودية وتونس والمغرب، على سبيل المثال لا الحصر، الى الاستفادة من أخطاء الماضي والنجاح في تداركها. آمل ان تنهض الكرة في مصر والجزائر والكويت وفي دول عربية أخرى كالسودان والاردن وسوريا ولبنان وقطر والامارات والبحرين. وأحلم باليوم الذي اشارك فيه في مباراة على أرض فلسطين العربية وان تستضيف القدس بطولة عربية كبرى تجمع العرب على صعيدها الطاهر وتحت راية عربية.

### الاحتراف هو الحل

**هل للاحتراف في الخارج دخل في رفعة مستوى المنتخبات الوطنية في الداخل؟**

بعض اللاعبين العرب، ولا سيما من المغرب العربي ومصر، دقوا أبواب الاحتراف في الخارج وأصابوا شهرة قارية وعالمية، وهم معروفون تماماً، واذا ما وافق المسؤولون في المملكة العربية السعودية على احتراف لاعبيهم في الخارج فان لاعبيهم سوف يتألقون أكثر فأكثر. في استطاعة سعيد العويران ويوسف الثنيان وخالد المسعد ومحمد الدعيع وفؤاد أنور أمين، مثلاً، الاحتراف في أكبر النوادي الاوروبية على غرار زين الدين زيدان. والحق ان مستوى النادي الاوروبي يكسب اللاعب المحترف رفعة وتطوراً يصعب ان يكتسبهما وهو قابع في ناديه لا يستطيع التحول عنه، وليس ادل على ذلك من ابن مصر والزمالك حازم امام الذي أتوقع له



ان يكون «نجم نجوم العرب» في السنوات القليلة المقبلة بعد ان يكون اكتسب الكثير في ناديه الايطالي اودنيزي.

### الاحتراف في مصر.. وَهْم.. وهو سبب «المصايب»!

**هل انت من المؤمنين بالاحتراف المصري-المصري؟**

الاحتراف الذي تطبقه النوادي المصرية هو في نظري وَهْم كبير تسبب في هبوط المستوى حتى بتنا لا نقوى على مجاراة بعض البلدان التي كنا بالامس نسبقها بأشواط ونتفوق عليها. الاحتراف المشوه في مصر دمر الكرة المصرية واللاعبين المصريين، اذ لا تستفيد منه سوى النوادي الكبيرة، كالاهلي والزمالك، على حساب نوادي الاقاليم، حتى باتت ردهات هذين الناديين القاهريين العريقين وجنباتهما مكتظة بـ«اللي يسوى واللي ما يسواش».. والغريب ان الاجهزة الفنية فيهما تأتي بالكثير ولا تسجل على اللوائح الا القليل، وهذا القليل جله يبقى «مركوناً» على «دكة» البدلاء في حين نجد النوادي الاخرى تعاني نقصاً في صفوفها وخطوطها.. كل ذلك لتبقى المنافسة على الالقاب محصورة فيهما، والدليل انه نادراً ما يتمكن فريق من الاقاليم من انتزاع لقب.

الاحتراف في مصر لا يعترف بلوائح ولا بضوابط، وعطاء اللاعبين لا يكون في حجم ما يحصلون عليه من أموال طائلة لقاء احترافهم. اذ لا هم لهؤلاء الا جمع المال وركوب السيارات وحمل الهاتف الخلوي «المحمول» والاقامة في المساكن المرفهة «آخر حلاوة»! واسألوا، ان شئتم، أشرف قاسم والبيضا وفوزي جمال فلديهم الدليل..

**كيف ترى الكرة اللبنانية الحديثة، اي كرة ما بعد الحرب؟**

لم يتسن لي زيارة البلد العربي الشقيق لبنان لا بشكل خاص ولا في صحبة الاسماعيلي، ولكنني عرفت من زملائي الذين زاروه ولعبوا في دورة البقاع العربية مباريات عديدة مع فرق لبنانية وعربية ان الكرة اللبنانية أخذت تشق طريقها في ظل الامن والسلام نحو الافضل. وسعدت بعودة شباب لبنان الى ممارسة حقهم في الحياة والعيش الكريم. وفي لبنان لاعبون مصريون تربطني ببعضهم صداقات حميمة وهؤلاء هشام ابرهيم وحمادة عبد اللطيف الى الكابتن عصام بهيج والكابتن جمال عبد العظيم. وقد علمت منهم الكثير عن الكرة اللبنانية، ولا شك ان موافقة أشرف قاسم وزميلي في الاسماعيلي فوزي جمال ونجم الكروم السكندري محمد البيضا على اللعب لنواد لبنانية (الانصار والنجمة) هي خير دليل على ان هذه الكرة سائرة الى الامام، والا فما معنى ان يفضل أشرف قاسم الاحتراف في لبنان على الاحتراف في أحد الاندية السعودية؟!

خسر امام المقاولون فطالبت المعارضة الزملكاوية برأسه!

# كرول.. جان.. ام مجني عليه؟!

## تجربة الرجل مع المنتخب تؤكد انه يسير في الطريق الصحيح - صنع فريقاً جديداً للزمالك.. وفاز معه بـ«كأس نصف الدنيا»

يكاد يكون الهولندي رود كرول احد اهم الاسماء التي تشغل المهتمين بكرة القدم المصرية، بل هو كاد يشغل عدداً كبيراً جدا من المصريين وهؤلاء تحديداً هم انصار نادي الزمالك ومحازبوه.

وقد أكدت تجربة كرول.. ان المصريين لا يعرفون الصبر على الاطلاق ولا يعترفون الا بلغة الانتصارات.

فبينما ارتفعت الايدي والحناجر تهتف للرجل الهولندي في اعقاب ثورة التصحيح التي قام بها داخل «القلعة البيضاء»، بدأت «المعارضة» تحاول الاطاحة بالرجل لمجرد ان فريقه خسر امام المقاولون المتكامل بثلاث اصابات!

والحقيقة ان المصريين ومنهم الزملكاوية نسوا سريعاً ان فريقهم المتخم بصفوة نجوم مصر والذي رشحه الخبراء طوال المواسم الثلاثة الماضية لانتزاع كل البطولات فشل فشلاً ذريعاً ومذهلاً وخسر في الموسم الماضي امام الكروم ٢-٤، ومن القناة ١-٣ ومن الاتحاد السكندري ٠-١ وكان الفريق يضم الكأس واشرف قاسم وأيمن منصور والغندور وعفت نصار ونبيل محمود ومحمد صبري وطلعت منصور واسماعيل يوسف.

والمشكلة الكبرى التي نسيها الزملكاوية ان نجومهم الكبار عجزوا في كل المواجهات الحقيقية عن اثبات قدراتهم ونجوميتهم وتحقيق احلام جماهيرهم.

فالغندور مثلا لم يفعل شيئاً يتذكره جمهوره منذ مباراة فريقه مع مولودية وهران الجزائري في بطولة افريقيا للاندية الابطال منذ ثلاثة مواسم وهي المباراة التي صنعت له شهرته، ولم يعد الغندور يملك الا اثارة المتاعب والتفرغ لاعلانات التلفزيون.

وعفت نصار لم يشارك في اغلب مباريات فريقه طوال المواسم الماضية بسبب قدراته الخارقة على اثارة المشاكل والحديث عن عروض الاحتراف الوهمية.

واشرف قاسم، كان الزملكاوية يصرون على انه فقد قدرته على القيام بمهام مركز «الليبرو».

ونبيل محمود، كان الجمهور يسخر من طريقته في التعامل مع الكرة ومع المهاجمين.. ومحمد صبري لم يتوقف عن التمرد ولم يصنع شيئا يتناسب وقدراته وموهبته.

وطلعت منصور تخلف عن المشاركة في المباريات منذ ثلاثة مواسم بسبب اصابته.

وكانت المشكلة الاكبر ان احداً داخل نادي الزمالك لم يكن قادراً على الاطلاق على اتخاذ قرار التخلص من النجوم الذين تحولوا الى اشباح يعتمدون على اسمائهم بعد ان ماتت قدراتهم.

وكان الزمالك في انتظار كرول.. وكان كرول وحده هو صاحب القرار الشجاع في التخلص من اللاعبين الذين اصبحوا يأخذون كل شيء من الزمالك ولا يمنحونه اي شيء. وقابل الجميع قرارات كرول بالتخلص من عفت نصار واشرف قاسم ونبيل محمود وخالد الغندور وطلعت منصور بمزيد من القناعة والارتياح. وقرر الرجل الاعتماد على الصغار سيد حنفي وايمن عبد العزيز ومؤمن سليمان ومعتمد جمال ومدحت عبد الهادي وضم اليهم عبد الحميد بسيوني واحمد متولي ومحمد القط وأبقى على عصام مرعي واسماعيل يوسف الذي اعتزل قبل مباراة الاهلي- الزمالك الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ باسبوع واحد!

صنع كرول فريقاً جديداً جديراً بالدفاع عن اسم الزمالك وسمعته وتاريخه.. ومرت التجربة بصعوبات متوقعة فخرج الفريق من بطولة اندية افريقيا.. وفي الدوري خسر من المقاولون وتعادل مع المحلة.

وعلت الاصوات ضد كرول.. والمشكلة الكبرى ان اصوات المعارضة داخل نادي الزمالك لا تطالب باقالة الرجل، بل تطالب بمقاسمة الرجل مسؤولياته الفنية.. باختصار تريد المعارضة داخل نادي الزمالك التدخل في شؤون الرجل واختصاصات منصبه ومسؤولياته، لكن مجلس ادارة الزمالك بقيادة كمال درويش، رغم بعض خلافات اعضائه، لا يزال قادراً على حماية كرول من جبهة المعارضة داخل المجلس، ولا يزال المجلس يصر على ان يبقى كرول لمدة موسمين هما مدة عقده.

والحقيقة ان تاريخ كرول مع الكرة المصرية يؤكد صحة قرار مجلس ادارة الزمالك، فقد نجح الرجل في صناعة منتخب اولمبي مصري حقيقي وقوي تمكن من الفوز بدورة الالعاب الافريقية في زيمبابوي بعد ان فاز على منتخب نيجيريا القوي والذي كان قد تأهل الى اولمبياد أتلانتا. ولم يخرج كرول ومنتخبه الاولمبي من تصفيات دورة اتلانتا الا بعد ان وصل الى ادوارها النهائية وخسر من نيجيريا ٢-٣ في لاغوس وتعادل ١-١ في القاهرة في مباراة كان المصريون هم الافضل فيها.. ولكنها اختتمت بالتعادل من دون منطق.. ومن دون حق!

ثم قاد كرول المنتخب المصري في جوهانسبرغ وكان فريقه هو الوحيد الذي فاز على جنوب افريقيا بطل الدورة، ولم يكن خروج الفريق من الدور الثاني الا بسبب وجود ثغرة واضحة في مركز الظهير الايسر الذي شغله فوزي جمال.. والتاريخ لابد من الاعتراف بان الرجل حاول بقوة رفع الايقاف عن محمد عمارة لاعب بلدية المحلة الذي انتقل للاهلي ليشغل مركز الظهير الايسر لكن احداً لم يلتفت اليه وكان احمد نخلة لاعب الاهلي الحالي والمقاولون السابق مصاباً.. وكان الرجل يصرخ قبل الرحيل من عدم وجود ظهير ايسر في صفوفه. وخسر الفريق المصري بسبب ضعف الظهير الايسر كما توقع الرجل وبعد ان قدم عروضاً رائعة رشحته للقب.

وقد تحول نجوم منتخب كرول الى نجوم المنتخب المصري الحالي، مثل عبد الستار صبري وحازم امام ومدحت عبد الهادي ونادر السيد.

وكرول نجح في رفع اللياقة البدنية للاعبيه بصورة واضحة اذ اصبح الزمالك هو الفريق الوحيد الذي يطبق الاحتراف بصورة حقيقية لان كرول يصر على ان يتدرب لاعبوه مرتين يومياً.

ولعل ما تأخذه المعارضة الزملكاوية على كرول هو انه طلب ضم محمد القط واكرم عبد المجيد واحمد متولي ثم بدا عليه عدم الاقتناع بهم، وهو قول نفاه كرول عملياً حين اشرك القط في المباريات الاخيرة امام السويس وبوهانغ الكوري واشرك احمد متولي ايضاً في المباراتين، وكان قد اشرك اكرم عبد المجيد في العديد من المباريات.

اما سوء حظ كرول الصارخ فسببه اعتزال ايمن منصور القسري بسبب اصابة في عموده الفقري واصرار احمد الكأس على الرحيل والعودة الى ناديه السابق الاولمبي فاصبح الزمالك بلا هداف من الوزن الثقيل.

وبات من نافل القول ان كرول نجح في صناعة فريق قادر على اعادة امجاد الزمالك. ولعل فوزه معه بالكأس الافرو-آسيوية الثانية عشرة او «كأس نصف الدنيا» على حساب بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي حامل كأس النوادي الآسيوية ابطال الدوري العام هي «اول الغيث..» واول الغيث قطر.. ثم ينهمر.

الكويت

كـاد يعتـزل بسبـب الاصابـة والـدراسـة

# خالـد الفضلـي: لولا الإفـراط والتفريط.. لوصلنـا!!

من: صلاح رشدي

أكد خالد الفضلي حارس مرمى فريق كاظمة ومنتخب الكويت الوطني لكرة القدم انه شفي تماماً من اصابته التي دامت عامين، بعدما ازال له الاطباء الحديد من اصبعين في كفه في عملية جراحية اجريت له في لندن وكللت بالنجاح، كما اكد انه الان في أحسن حالاته، رغم عدم رضاه عن المستوى الذي ظهر فيه امام السعودية في مستهل تصفيات كأس العالم.

في حوار صريح مع «دبل-كك» تحدث الفضلي عن موقعه كحارس دولي، وعن ناديه كاظمة وعن جديد منتخب الكويت، وجال على الكرة الخليجية خاصة والعربية عامة، وشاء ان يطل على مسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان ما بين ١٢ تموز ١٩٩٧ و٢٧ منه بكلمة قصيرة: «الحكام ظلموا منتخب الكويت» ولم يشأ أن يزيد.. الى شؤون أخرى تضمنت اسماء ولم تخل من آراء ومواقف ومعطيات كروية عامة.

**قال خالد:** كدت ان اعتزل كرة القدم بسبب تأخري في الدراسة، ذلك ان قوانين الجامعة لا تسمح للطالب بالتغيب، وانا الآن على باب التخرج، ولكنني عدت الى صفوف المنتخب وانا سعيد بهذه العودة لأنني اعتبرها واجباً وطنياً هو عندي في المقام الاول.

**س: ماذا تقول في اخفاق الكويت في الوصول الى نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨؟**

مما لا شك انه متى توفرت الامكانات واكتملت الاستعدادات من المعسكرات واللقاءات التحضيرية المهمة والجدية، ومتى تمتع اللاعبون بالروح القتالية والاصرار الاكيد على النصر ذوداً عن الوان المنتخب يكون الوصول الى النهائيات سهلاً مهما تعددت المصاعب او تنوعت.. لكن التفريط والافراط في الثقة بالنفس، الى الاخطاء الفنية التي ارتكبها الجهاز الفني للمنتخب زعزعت ثقة المدير الفني ماتشاله في نفسه كما زعزعت ثقتنا في انفسنا، فدفعنا الثمن غالياً جداً، وكان «الخروج الدراماتيكي».. وضاع الحلم!

## كاظمة بخير

**س: ماذا عن فريق كاظمة؟ وهل ترى ان غياب المدير الفني «ماتشاله» يؤثر عليه؟**

نادي كاظمة مليء بالنجوم وبالواعدين الذين لا يتهيبون المواقف الصعبة، القادرين على سد الفراغ. فسياسة النادي تقوم على الاهتمام بالمراحل السنية وعلى تغذية كل الفرق وتطبيق الكرة الجماعية «الشاملة»، اضافة الى ان حب اللاعبين لناديهم وتمسكهم به يضعانهم امام مسؤوليات هم أكثر من سواهم حرصاً على حملها، ومن هنا فإن الفريق لا يتأثر لغياب لاعب أو مدرب.

فقد نافس كاظمة على بطولة الدوري العام بقيادة المدرب المساعد آدم مرجان في غياب «ماتشاله» وجمال يعقوب وكان عند حسن الظن به.

**س: اختير حارس مرمى منتخب الكويت فلاح دبشة حارساً للمنتخب الآسيوي.. الى اي مدى انعكس ذلك الاختيار عليك؟**

جاء إختيار أخي وزميلي فلاح في محله، اذ كان في أحلى حالاته في نهائيات كأس الامم الآسيوية وفي تصفيات كأس العالم.. ان اختياره أو اختيار اي لاعب من بلادي أو من أي دولة عربية مشرقية هو فخر لنا جميعاً.



## احترافي في اوروبا حلم

**س: ماذا عن الاحتراف.. وهل انت من مؤيديه؟**

الاحتراف نظام يحقق للاعب الاستقرار والطمأنينة والراحة النفسية، فهو من المطالب الاساسية المهمة للاعب الكرة الآن.. حسبي ان أؤكد ذلك باعرابي عن تمنياتي بأن احترف في احدى الدول الاوروبية فأكون قد حققت واحداً من احلامي الكبرى في عالم اللعبة التي وهبتها حياتي.

**س: اصابة في مرماك لا تزال في ذاكرتك؟**

انها اصابة اللاعب الاندونيسي «وديدو» سجلها في مرماي في نهائيات كأس الامم الآسيوية، فقد كانت من الصعوبة بحيث لا اتصور انها يمكن ان تتكرر او ان في مقدور اي حارس مرمى في العالم التصدي لها.

**س: موقعك كحارس مرمى جعلك في مواجهة كثير من المهاجمين.. فمن تراه المهاجم الاخطر خليجياً وعربياً؟**

في المطلق، لست من الذين يقللون من شأن أي مهاجم واعداً كان او نجماً.. ولكن اذا شئت لي ان أحدد فإنني لا أبعد إذا سميت ماجد عبدالله ويوسف الثنيان من المملكة العربية السعودية، ومحمد سالم العنزي من قطر خليجياً، وحسام حسن من مصر واحمد بهجا (هداف العرب) من المغرب عربياً.

## تمنيات

**س: ماذا تتوقع لكاظمة في الموسم الكروي الجديد؟**

اعتقد ان الموسم الجديد سيكون الأقوى والاكثر سخونة، ذلك ان الاتحاد الكويتي للعبة سيطبق فيه نظام دوري الدرجتين بعد دوري الدمج، وآمل ان يوفق كاظمة في مشواره المحلي ليستمر في تمثيل الكويت عربياً وقارياً.

**س: أغلى أطماحك؟**

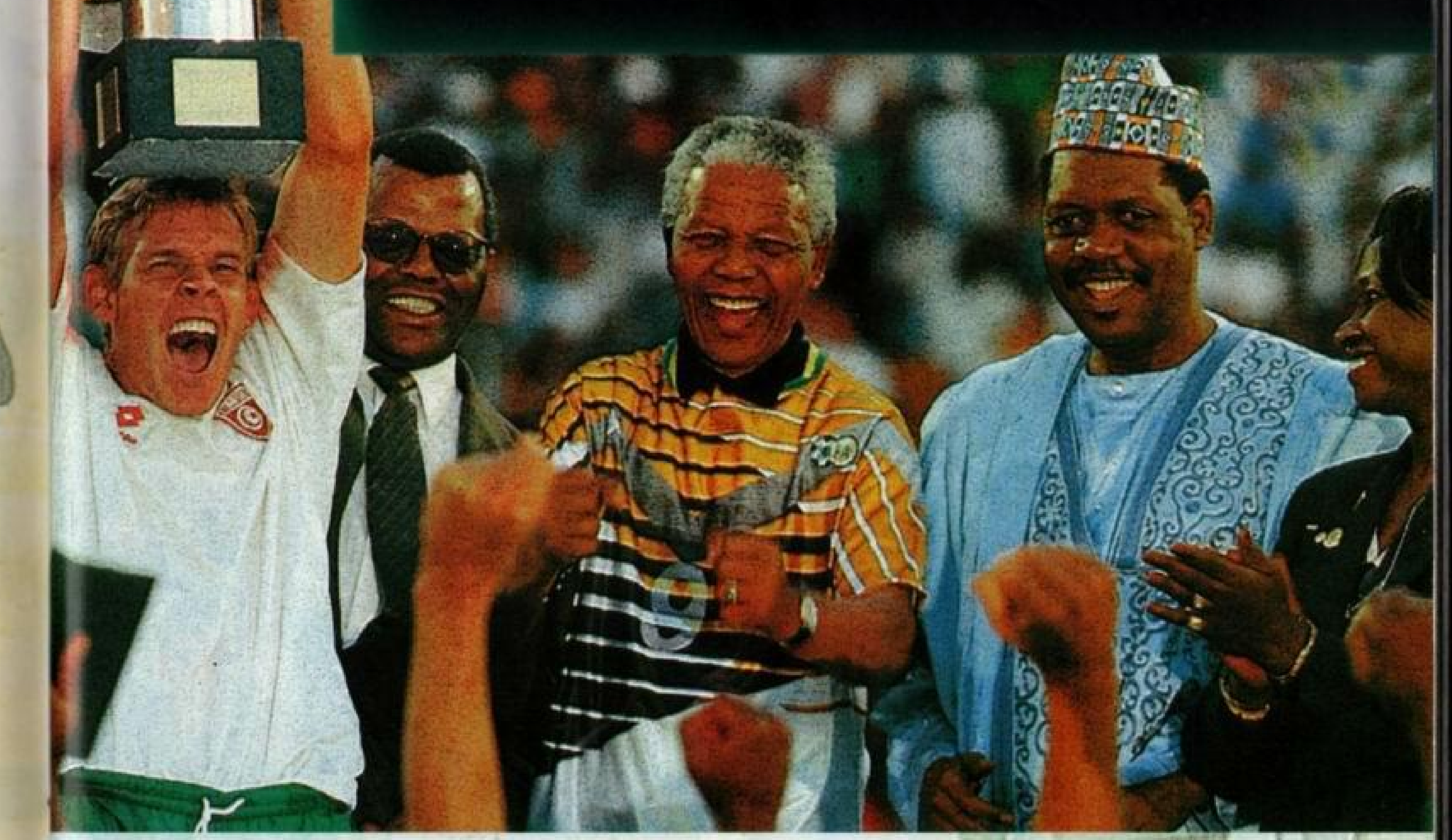
أن اعتزل وانا في القمة، لتظل صورتي زاهية في ذاكرة الجمهور الحبيب، وان اكون معافى وسليماً من الاصابات، وان أوفق الى توظيف ما اكسبتني الايام من خبرات في خدمة الكويت.



# بوركينا فاسو

## كأس الأمم الافريقية الـ ٢١ لكرة القدم ٧-١٩٩٨/٢/٢٢

# العدّ العكسي بدأ



افريقيا مرتاحة، حالياً، من مباريات كأس أبطال نواديها وكأس كؤوس هذه النوادي وكأس اتحادها، إذ تعمدت أن «تفرغ» نفسها، بلاعبيها وملاعبها، للاستمتاع بمباريات مسابقتها الأبرز: بطولة كأس الأمم الافريقية الـ٢١ التي تقام مرة واحدة كل سنتين، والتي ستنظم بوركينا فاسو الأدوار النهائية لنسختها الـ ٢١ بين ٧ شباط (فبراير) الجاري و٢٢ منه.

### مصر الرائدة
### أطلقت بطولة الكأس

تعتبر الكرة المصرية رائدة على الساحتين العربية والافريقية منذ زمن بعيد، فحين كان «الآخرون» لا يعرفون شيئاً عن كرة القدم، كان المنتخب المصري يشارك في دورة ألعاب «انفرس» الأولمبية ١٩٢٠ حيث خسر أمام ايطاليا (١ - ٢)، قبل أن ينضم الاتحاد المصري إلى أسرة الـ «فيفا» في ١٩٢٣.

في ١٩٥٦، ضاعف المهندس عبد العزيز سالم ومحمد وعبد العزيز مصطفى جهودهما لتأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، وحين انتخب عبد العزيز سالم أول رئيس للاتحاد الافريقي بادر بسرعة فائقة إلى تنظيم الكأس الأولى للأمم الافريقية، وكان المصريون يأملون في استضافة بطولة الكأس الأولى، غير أن العدوان الثلاثي الغاشم اضطرهم إلى تسليم الأمانة للسودان. لذا، فقد حمل عبد العزيز سالم الكأس التي اشتراها من «خان الخليلي»، إلى الخرطوم حيث تنافست عليها ٣ منتخبات فقط هي منتخبات السودان ومصر وأثيوبيا يومي ١٠ و١٧ شباط «فبراير» ١٩٥٧.

### سحب قرعة الأدوار النهائية

في واغادوغو سحبت قرعة الأدوار النهائية من كأس الأمم الافريقية الـ ٢١ التي تستضيفها بوركينا فاسو ويشارك فيها ١٦ منتخباً.



ووزعت الفرق المشاركة أربع مجموعات ضمت الأولى: الجزائر، بوركينا فاسو، الكاميرون وغينيا، والثانية: تونس، غانا، توغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً)، والثالثة: جنوب افريقيا حاملة الكأس، انغولا، ساحل العاج وناميبيا، والرابعة: مصر، المغرب، زامبيا، وموزامبيق.

وتقام مباريات المجموعتين الأولى والثانية في واغادوغو، ومباريات المجموعتين الثالثة والرابعة في بوبو ديولاسو الواقعة على ٣٢٠ كيلومتراً جنوب غرب واغادوغو التي تحتضن المباراة الافتتاحية بين بوركينا فاسو والكاميرون في ٧ شباط، والمباراة النهائية في ٢٨ منه.

وتوخى الاتحاد الافريقي عدم وضع المنتخبات الأربعة التي وصلت إلى نهائيات كأس العالم في مجموعة واحدة.

ويذكر أن نيجيريا التي تأهلت للأدوار النهائية لكأس العالم في فرنسا أيضاً أبعدت عن تصفيات كأس الأمم ١٩٩٨ لأنها رفضت المشاركة في الكأس السابقة عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا لخلافات سياسية مع الدولة المنظمة.

### البرنامج والمواعيد

وهنا برنامج المباريات ونشير، بين قوسين، إلى توقيت كل مباراة.

الدور الأول:

- السبت ٧ - ٢ - ١٩٩٨: بوركينا فاسو - الكاميرون (١٧.٠٠ بتوقيت غرينتش). الأحد ٨ - ٢: الجزائر - غينيا (٢١.٠٠)، جنوب افريقيا - انغولا (١٦.٠٠)، ساحل العاجل - ناميبيا (١٩.٠٠).
- الاثنين ٩ - ٢: توغو - الكونغو الدميقراطية (١٧.٠٠)، غانا - تونس (٢١.٠٠)، زامبيا - المغرب (١٩.٠٠).
- الثلاثاء ١٠ - ٢: مصر - موزامبيق (١٩.٠٠).
- الأربعاء ١١ - ٢: الكاميرون، غينيا (١٦.٠٠)، بوركينا فاسو - الجزائر (٢١.٠٠)، جنوب افريقيا - ساحل العاج (١٨.٠٠).
- الخميس ١٢ - ٢: تونس - الكونغو الديمقراطية (١٧.٠٠)، غانا - توغو (٢١.٠٠)، انغولا - ناميبيا (١٩.٠٠).
- الجمعة ١٣ - ٢: ناميبيا - مصر (١٨.٠٠)، المغرب - موزامبيق (٢١.٠٠).
- الأحد ١٥ - ٢: بوركينا فاسو - غينيا (١٧.٠٠، الكاميرون - الجزائر (١٧.٠٠).
- الاثنين ١٦ - ٢: غانا - الكونغو الديموقراطية (١٨.٠٠)، تونس - توغو (١٨.٠٠)، انغولا - ساحل العاج (٢١.٠٠)، جنوب افريقيا - ناميبيا (٢١.٠٠).
- الثلاثاء ١٧ - ٢: المغرب - مصر (١٧.٠٠)، زامبيا - موزامبيق (١٧.٠٠).

الدور ربع النهائي:

- الجمعة ٢٠ - ٢: أول المجموعة الأولى - ثاني المجموعة الثانية (١٧.٠٠ في بوبو ديولاسو).
- السبت ٢١ - ٢: أول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الأولى (١٧.٠٠ في واغادوغو)، أول المجموعة الثالثة - ثاني المجموعة الرابعة (٢١.٠٠ في واغادوغو).
- الأحد ٢٢ - ٢: أول المجموعة الرابعة - ثاني المجموعة الثالثة (١٧.٠٠ في واغادوغو).

الدور نصف النهائي:

- الأربعاء ٢٥ - ٢: في واغادوغو وبوبو ديولاسو.

مباراة المركز الثالث: الجمعة ٢٧ - ٢.

المباراة النهائية: السبت ٢٨ - ٢.

### المجموعة الاولى:

١- الكاميرون: شاركت ٩ مرات، فازت بكأس البطولة مرتين (١٩٨٤ في ساحل العاج، ١٩٨٨ في المغرب)، لعبت ٣٧ مباراة (١٨ فوزاً، ١٢ تعادلاً، ٧ خسارات).

٢- بوركينا فاسو: (البلد المنظم): شاركت مرتين. لعبت ٦ مباريات (٦ خسارات) (٦ له-١٨ فيه).

٣- الجزائر: شاركت ٩ مرات فازت بكأس البطولة مرة واحدة (١٩٩٠ في الجزائر). لعبت ٣٧ مباراة، ١٦ فوزاً، ١٢ تعادلاً، ٩ خسارات. (٣٩-٣٦).

٤- غينيا: شاركت ٥ مرات، احتلت المركز الثاني (١٩٧٦ في اثيوبيا) لعبت ١٧ مباراة (٤ انتصارات، ٧ تعادلات، ٦ خسارات) (٢٣-٢٦).

### المجموعة الثانية:

١ - غانا: شاركت ١١ مرة، فازت بكأس البطولة ٤ مرات (١٩٦٢ في غانا، ١٩٦٥ في تونس، ١٩٧٨ في غانا، ١٩٨٢ في ليبيا). لعبت ٤٦ مباراة، (٢٨ فوزاً، ١٠ تعادلات، ٨ خسارات). (٧-٣٩).

٢ - تونس: شاركت ٧ مرات، المركز الثاني (١٩٦٥، ١٩٩٦)، لعبت ٢٣ مباراة، (٥ انتصارات، ٨ تعادلات، ١٠ خسارات)، (٣٠-٣٢).

٣ - زائير: شاركت ١٠ مرات، فازت بالكأس مرتين (١٩٦٨ في اثيوبيا، و١٩٧٤ في القاهرة)، لعبت ٣٦ مباراة، (١١ فوزاً، ١٠ تعادلات، ١٥ خسارة)، (٤٨-٥٥).

٤ - توغو: شاركت مرتين، لعبت ٦ مباريات، (٣ تعادلات و٣ خسارات) (٥-١٣).

### المجموعة الثالثة:

١ - كوت ديفوار: شاركت ١٢ مرة. فازت بكأس البطولة مرة واحدة (السنغال ١٩٩٢)، لعبت ٤٦ مباراة (١٨ فوزاً، ١٠ تعادل، ١٨ خسارة) (٦٢-٥٣).

٢ - جنوب افريقيا: شاركت مرة واحدة (١٩٩٦)، وفازت بالكأس التي استضافتها. لعبت ٦ مباريات (٥ انتصارات، خسارة واحدة) (١١-٢).

٣ - انغولا: شاركت مرة واحدة (١٩٩٦)، لعبت ٣ مباريات (تعادل واحد، خساراتان) (٤-٦) ٤ - ناميبيا: مشاركة اولى.



### المجموعة الرابعة

١ ـ مصر: شاركت ١٥ مرة. فازت بكأس البطولة ثلاث مرات (١٩٥٧ في السودان و١٩٥٩ و١٩٨٦ في القاهرة). لعبت ٥٥ مباراة، (٢٦ فوزاً، ١٠ تعادلات، ١٩ خسارة) (٨٩ اصابة لها – ٦٤ فيها).

٢ ـ المغرب: شارك ٧ مرات. فازت بكأس البطولة مرة واحدة (١٩٧٦ في أثيوبيا). لعبت ٢٩ مباراة، (٩ انتصارات، ١٣ تعادلا، ٧ خسارات) (٢٨ اصابة له– ٣٦ فيه).

٣ ـ زامبيا: شاركت ٨ مرات. (المركز الثاني عام ٧٤ في القاهرة و٩٤ في تونس). لعبت ٣٦ مباراة، (١٨ فوزا، ٦ تعادلات، ١٠ خسارات) (٢٧–٢٠).

٤ ـ موزبيق: شاركت مرتين، لعبت ٦ مباريات، ( تعادل واحد، ٥ خسارات) (١–١١).

### السجل الذهبي

| الرقم | السنة | البلد المضيف | البطل |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٥٧ | السودان | مصر |
| ٢ | ١٩٥٩ | مصر | مصر |
| ٣ | ١٩٦١ | أثيوبيا | أثيوبيا |
| ٤ | ١٩٦٣ | غانا | غانا |
| ٥ | ١٩٦٥ | تونس | غانا |
| ٦ | ١٩٦٨ | أثيوبيا | الكونغو |
| ٧ | ١٩٧٠ | السودان | السودان |
| ٨ | ١٩٧٢ | الكاميرون | الكونغو |
| ٩ | ١٩٧٤ | مصر | زائير |
| ١٠ | ١٩٧٦ | أثيوبيا | المغرب |
| ١١ | ١٩٧٨ | غانا | غانا (احتفظت بالكأس) |
| ١٢ | ١٩٨٠ | نيجيريا | نيجيريا |
| ١٣ | ١٩٨٢ | ليبيا | غانا |
| ١٤ | ١٩٨٤ | ساحل العاج | الكاميرون |
| ١٥ | ١٩٨٦ | مصر | مصر (احتفظت بالكأس) |
| ١٦ | ١٩٨٨ | المغرب | الكاميرون |
| ١٧ | ١٩٩٠ | الجزائر | الجزائر |
| ١٨ | ١٩٩٢ | السنغال | ساحل العاج |
| ١٩ | ١٩٩٤ | تونس | نيجيريا |
| ٢٠ | ١٩٩٦ | جنوب افريقيا | جنوب افريقيا |
| ٢١ | ١٩٩٨ | بوركينا فاسو | ؟؟؟؟ |

### السجل النهائيات (١٩٥٧ – ١٩٩٦)

| الرقم | السنة | البلد المضيف | المباراة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٥٧ | السودان | مصر × أثيوبيا | ٠ - ٤ |
| ٢ | ١٩٥٩ | مصر | مصر × السودان | ١ - ٢ |
| ٣ | ١٩٦٢ | أثيوبيا | أثيوبيا × مصر | ٢ - ٤ |
| ٤ | ١٩٦٣ | غانا | غانا × السودان | ٠ - ٣ |
| ٥ | ١٩٦٥ | تونس | غانا × تونس | ٢ - ٣ |
| ٦ | ١٩٦٨ | أثيوبيا | الكونغو × غانا | ٠ - ١ |
| ٧ | ١٩٧٠ | السودان | السودان × غانا | ٠ - ١ |
| ٨ | ١٩٧٢ | الكاميرون | الكونغو × مالي | ٢ - ٣ |
| ٩ | ١٩٧٤ | مصر | زائير × زامبيا | ٢ - ٢ |
| ١٠ | ١٩٧٦ | أثيوبيا | المغرب × غينيا ١ - ١ (ثم المغرب بالقرعة) | |
| ١١ | ١٩٧٨ | غانا | (نظمت بطريقة الدوري وفازت غانا) | |
| ١٢ | ١٩٨٠ | نيجيريا | نيجيريا × الجزائر | ٠ - ٣ |
| ١٣ | ١٩٨٢ | ليبيا | غانا × ليبيا (٦ - ٧) بضربات الترجيح | ١ - ١ |
| ١٤ | ١٩٨٤ | ساحل العاج | الكاميرون × نيجيريا | ١ - ٣ |
| ١٥ | ١٩٨٦ | مصر | مصر × الكاميرون (٥ - ٤) بضربات الترجيح | ٠ - ٠ |
| ١٦ | ١٩٨٨ | المغرب | الكاميرون × نيجيريا | ٠ - ١ |
| ١٧ | ١٩٩٠ | الجزائر | الجزائر × نيجيريا | ٠ - ١ |
| ١٨ | ١٩٩٢ | السنغال | ساحل العاج × غانا (١١ - ١٠) بضربات الترجيح | ٠ - ٠ |
| ١٩ | ١٩٩٤ | تونس | نيجيريا × زامبيا | ١ - ٢ |
| ٢٠ | ١٩٩٦ | جنوب أفريقيا | جنوب أفريقيا × تونس | ٠ - ٢ |

### الهدافــون

| | |
|---|---|
| ١٩٥٧ | الديبة (مصر) ٥ |
| ١٩٥٩ | محمود الجوهري (مصر) ٣ |
| ١٩٦٢ | بدوي عبد الفتاح (مصر) ٣ و منغوستو (أثيوبيا) ٣ |
| ١٩٦٣ | حسن الشاذلي (مصر) ٦ |
| ١٩٦٥ | كوفي غانا أكيم (غانا) ٣ ومنغل (ساحل العاج) ٣ |
| ١٩٦٨ | باكو (ساحل العاج) ٦ |
| ١٩٧٠ | باكو (ساحل العاج) ٨ |
| ١٩٧٢ | كينافونت (مالي) ٥ |
| ١٩٧٤ | نادبي (زائير) ٩ |
| ١٩٧٦ | انيجوليا (غينيا) ٤ |
| ١٩٧٨ | أومندي (أوغندا) ٤ |
| ١٩٨٠ | أودا غامي (نيجيريا) ٣ والبياز (المغرب) ٣ |
| ١٩٨٢ | الحسان (غانا) ٤ |
| ١٩٨٤ | طاهر أبو زيد (مصر) ٤ |
| ١٩٨٦ | روجيه ميلا (الكاميرون) ٤ وعبد الله تراوري (ساحل العاج) ٤ |
| ١٩٨٨ | روجيه ميلا (الكاميرون) ٢ وجمال عبد الحميد (مصر) ٢ |
| ١٩٩٠ | جمال مناد (الجزائر) ٤ |
| ١٩٩٢ | رشيد يكيني (نيجيريا) ٤ |
| ١٩٩٤ | رشيد يكيني (نيجيريا) ٥ |
| ١٩٩٦ | كالوشا بواليا (زامبيا) ٥ |

الامارات

من: محمد حمزة

بعد حرمانه من تمثيل المنتخب:

# زهير بخيت يصرخ: انا ضحية كأس العالم!!



ما زالت الساحة الكروية في الامارات تتفاعل مع توصية لجنة المنتخبات الوطنية المتمثلة بحرمان زهير بخيت نجم نادي الوصل من الانضمام نهائيا للمنتخب الوطني وايقافه عن اللعب مع ناديه لمدة سنة كاملة.. وتنتظر الاوساط المكروية مبادرة مجلس ادارة اتحاد كرة للقدم الذي تحولت هذه «التوصية» الى ملعبه الان بتحقيق العقوبة وعدم حرمان جماهير الامارات من «نجم الشباك الاول»..

والسؤال الذي يفرض نفسه: ماذا كان رد فعل اللاعب؟ والاجابة سنتعرف عليها من خلال هذا الحوار الجريء الذي اجرته مجلة «دبل-كك» مع زهير بخيت.

ويشعر اللاعب الموقوف في قرارة نفسه بأنه غير مذنب ويقول ان لجنة المنتخبات الوطنية اتهمته بانه يبث روح التمرد بين زملائه وهو مستعد لمواجهة المدرب ماتشاله الذي قاد المنتخب في بطولة القارات بالمملكة العربية السعودية أو أي مسؤول بالاتحاد لاثبات براءته.

ويضيف زهير: اريد ان افهم ماذا كانت تقصد لجنة المنتخبات في اتهامها اياي وهل صحيح أنني قمت بتحريض اللاعبين، على المدرب، مثلا، أو على عدم الانتظام في التدريب؟! اعتقد بأن عمري (٣٠ سنة) لا يسمح بارتكاب خطأ بهذا الحجم ولاسيما انني الان في آخر مشواري الكروي واريد ان اترك ذكرى طيبة في ملاعب الامارات. واتحدى من يثبت عليّ هذه التهمة، واسألوا كل من حولي اذا ما كنت متمردا، ولو حدث ان اعترف لاعب واحد فقط بذلك، فانني استحق بالفعل اكثر من هذه العقوبة!

ويتابع زهير كلامه قائلاً: لم اكن اتوقع ان تأتي العقوبة قاسية بهذا الشكل!.. لقد اخطأت ذات مرة في بطولة الاندية الاسيوية وركلت حكم المباراة ولم تصدر عقوبة بمثل تلك التي اصدرتها لجنة المنتخبات! لقد امضيت مع المنتخب ١٠ سنوات كاملة كنت فيها اللاعب المثالي الذي يضحي بكل شيء من اجل بلده.. فانا احرص كل الحرص على الالتزام والانضباط والمفروض الا ينس اتحاد كرة القدم كل تضحياتي في تصفيات كأس العالم الاخيرة مع الاشارة الى انني لعبت في مباراة كازاخستان وانا مريض وتحاملت على نفسي من اجل الدفاع عن سمعة المنتخب..

## عدم تنفيذ التعليمات!

**- يقولون ان عدم تنفيذ تعليمات المدرب ماتشاله كانت وراء اتخاذ مثل هذه العقوبة؟**

يرد زهير قائلاً: لنفترض بأنني اخطأت في عدم تنفيذ التعليمات في بعض المران رغم انه كانت لدي اسباب منطقية لكن هل يستحق هذا الخطأ حرماني من تمثيل المنتخب مدى الحياة؟! ثم انني ارفض ان اكون «شماعة الاخفاق» في تصفيات كأس العالم او وسيلة لتمضية الحسابات مع نادي الوصل وانا في النهاية ضحية تلك التصفيات!

## اشعر بصدمة عنيفة!

واشعر الان بصدمة عنيفة فبدلاً من ان يكافؤني علىعطائي المتميز عاقبوني بهذه العقوبة القاسية!







## قصة الخلاف مع ماتشاله!

**هل لنا ان نعرف قصة الخلاف مع المدرب ماتشاله؟**

خلال احد التمارين طلب إليّ المدرب اجراء تدريب يعتمد على رفع وزن ثقيل بالقدمين فاعتذرت له لانني غير قادر على القيام بهذا العمل بسبب اجراء عملية من العضلة الضامة والتوقف عن اللعب سنتين. فما كان من ماتشاله الا ان غضب وطلب مني مغادرة الصالة! وفي اليوم التالي امرني بالتسديد على المرمى بقدمي اليسرى فاعتذرت له لانني لا استطيع التسديد خلال التدريب حتى لا اصاب، فثار مرة اخرى وطلب مني الخروج من الملعب علماً بأن المدرب السابق ساندري كان يعفيني من التسديد بالقدم اليسرى.

## مستعد للاعتذار!

وبعد كل هذا انا مستعد للاعتذار للشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد اذا كنت مخطئاً.. فنحن في النهاية بشر، وصدقوني.. انني كنت في حالة نفسية سيئة بعد خروجنا من كأس العالم ومن الاجور ان يراعي اتحاد الكرة هذه الحالة، وانا في النهاية حزين لما آلت اليه الامور..

## الدوري والمنافسة على اللقب

**- بعيدا من العقوبة هل تتوقع ان يحتفظ الوصل ببطولة الدوري؟**

كل شيء وارد لكن، حسب رؤيتي هذا الموسم، ارى التنافس اقوى، ومن الصعب تحديد هوية الفريق البطل واتوقع ان يبقى مصير البطولة معلقاً حتى الاسبوع الاخير، ومع ذلك فان فرق الشارقة والعين والوصل والشباب والوحدة تملك فرصاً افضل للمنافسة على اللقب.

## الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي

**- وماذا عن قرار اتحاد الكرة القدم تطبيق الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي في الموسم القادم؟**

- القرار خطوة مهمة لاعادة النصاب لكرة الامارات واعتقد ان هذا القرار من شأنه ان ينعكس ايجابياً على مستوى المنتخب والدوري كما سيستفيد منه الناشئون من خلال احتكاكهم بغيرهم من اللاعبين الاجانب. وطالب هنا بدراية تطبيق الاحتراف بشكل جيد وكذلك عملة اختيار اللاعبين الاجانب واستقدام النخبة التي تستطيع ان تفيد كرة الامارات..

# الوحدات يحتفظ باللقب للمرة الرابعة على التوالي

عمان

من: محمد قدري حسن

**الفيصلي في الإياب: (٩) انتصارات متتالية واكتفاء بلقب الوصيف!**

**الحصاد: (٩٠) مباراة (٧٤) فوزاً (١٦) تعادلا (٢٨٢) اصابة (٢٤٨) بطاقة ملونة (٢٧) ضربة جزاء.**

**الفيصلي الأقوى هجوماً والوحدات الأقوى دفاعاً.**

استهل فريق نادي الوحدات العام ١٩٩٨ بإنجاز كبير وجديد أفرح به جماهيره العريضة التي احتفل عشرات الآلاف منها باحتفاظ فريقها ببطولة الدوري العام الأردني لكرة القدم لنوادي الدرجة الممتازة للموسم الرابع على التوالي وهو إنجاز لم يسبقه إليه سوى فريق الفيصلي.

**يوم مشهود**

كان مساء السبت ١٠ كانون الثاني (يناير) الماضي مشهوداً عبر مسيرة الكرة الأردنية إذ اندفع أكثر من ٧٠ ألف متفرج نحو استاد عمان الدولي الذي لا تتسع مدرجاته لأكثر من ٣٠ ألفا فعاد أكثر من أربعين ألفاً إلى منازلهم من دون أن تتاح لهم فرصة حضور المباراة الختامية للدوري بين الوحدات المتصدر والكرمل الهابط إلى «دوري الظل».

الوحدات كان يكفيه الفوز ليضمن الاحتفاظ باللقب في حين كان الفيصلي يمني النفس بتعثر الوحدات أمام الكرمل أو وقوعه في شرك التعادل على الأقل حتى يستعيد الفيصلي لواء الزعامة على الكرة الأردنية ولا سيما بعد الانتصار الكاسح الذي حققه عشية لقاء الوحدات . الكرمل على فريق الجزيرة العريق (٨ . ٢) وهي أقسى خسارة يمنى بها فريق الجزيرة عبر تاريخه الطويل الذي يناهز ٥٠ سنة!!

**الفوز الوحداتي صريح**

الوحدات لم يخيب آمال جماهيره العريضة فحقق فوزاً صريحاً على الكرمل بثلاث إصابات نظيفة سجلها رأفت علي ومروان الشمالي ومنير أبو هنطش ليتفوق الوحدات على الفيصلي بنقطة واحدة فقط (٤٧ . ٤٦) ويتراجع الرمثا إلى المركز الرابع بفارق ٢٠ نقطة عن الوحدات ويتقدم الحسين إلى المركز الثالث وبينه وبين القمة ١٩ نقطة!! وليهبط فريقا البقعة والكرمل إلى دوري الدرجة الأولى ويصعد إلى الدوري الممتاز، بدلا منهما فريقا العربي وكفرسوم.

**نقطة فقط بين البطل والوصيف**

تفوق الوحدات على الفيصلي كان بفارق نقطة واحدة وقد كان في ختام مرحلة الذهاب (٦) نقاط: ٢٥ للوحدات و١٩ للفيصلي الذي تساوى مع الحسين في المركز الثالث خلف الرمثا و«صيف الذهاب» الذي تراجع بعد مرحلة الإياب إلى المركز الرابع بفارق (٢٠) نقطة عن الوحدات «البطل»، وكان الرمثا . كما هو معلوم . متأخرا عن القمة في ختام الذهاب بـ (٥) نقاط فقط.

**جدارة الوحدات**

من نافل القول أن الوحدات استحق الاحتفاظ باللقب للموسم الرابع على التوالي فقد سجل في ١٨ مباراة ١٥ انتصارا وتعادلين مع الأهلي والحسين وخسارة واحدة فقط أمام الفيصلي الذي حقق ١٥ انتصارا مقابل تعادل واحد ووحيد (في أول مباراة مع الحسين ٢ . ٢) وخسارتين: ٠ . ٢ أمام الرمثا و١ . ٢ أمام الوحدات في الذهاب، بينما حقق في مرحلة الإياب ٩ انتصارات متتالية جامعاً (٢٧) نقطة وهو الحد الأقصى فحل وصيفاً للوحدات بفارق نقطة واحدة.

**٢٨٢ إصابة في ٩٠ مباراة**

مباريات الدوري الأردني لنوادي الدرجة الممتازة ١٩٩٧ . ١٩٩٨ بلغت ٩٠ مباراة خاضتها عشر فرق عبر مرحلتين، وقد اهتزت الشباك ٢٨٢ مرة ١٣٦ ذهاباً و١٤٦ إياباً، وبلغ عدد بطاقات الإنذار والطرد ٢٤٨ منها ٢٢١ بطاقة صفراء (إنذار) و٢٧ حمراء (طرد).

**أعلى النتائج**

أما أعلى النتائج عبر ٩٠ مباراة فكانت خسارة الجزيرة أمام الفيصلي (٢ . ٨) يوم الجمعة الماضي وهي أقسى خسارة للجزيرة عبر تاريخه الطويل (٥٠ سنة) وفوز الفيصلي على القادسية (٥ . ٢) وعلى البقعة (٨ . ١) وعلى الحسين (٤ . ٢) وعلى الكرمل (٧ . ٠)، والأهلي على الكرمل (٨ . ٢) والحسين على الكرمل (٥ . ١) والوحدات على الكرمل (٦ . ٠) وعلى الأهلي (٥ . ٠).

**.. وأغربها**

أغرب نتيجة كانت خسارة الرمثا أمام الكرمل «الهابط للدرجة الأولى» (١ . ٤).

**(٧٤) فوزاً و(١٦) تعادلاً**

وبينما اهتزت الشباك في (٨٥) مباراة، حافظت الشباك على نظافتها في (٥) مباريات فقط (تعادلات سلبية): الرمثا مع الكرمل، القادسية مع الأهلي، القادسية مع الرمثا، الوحدات مع الحسين والرمثا مع شباب الحسين، وانتهت (١٦) مباراة بالتعادل بينما انتهت (٧٤) مباراة بفوز فريق على آخر.

**أقوى هجوم للفيصلي وأقوى دفاع للوحدات**

نال الفيصلي لقب الفريق الاقوى هجوماً اذ سجل أرقاماً قياسية جديدة بعد أن حقق في بعض اللقاءات نتائج كبيرة اذ وصل رصيده ٥ إلى (٥٩) اصابة مقابل (١٥) هدفا هزت شباكه..

في المقابل اعتبر فريق الوحدات بطل الدوري الأقوى دفاعاً فلم تهتز شباكه خلال مباريات الدوري أكثر من (٥) مرات فقط (٣) في مرحلة الذهاب و(٢) فقط في مرحلة الإياب سجلها هجوم الفيصلي.

الكرمل كان الأضعف دفاعاً بين الفرق العشرة اذ اهتزت شباكه (٥٤) مرة وسجل مهاجموه العدد الأقل من الاصابات (١٥) اصابة فقط!

**بنك الإصابات.. اللقب لصبحي سليمان بـ (١٥) إصابة**

استطاع نجم وسط الفيصلي صبحي سليمان أن ينتزع لقب هداف الدوري بجدارة بعد أن تمكن من تسجيل (١٥) إصابة مسجلا رقماً جديداً أفضل من الرقم الذي حققه زميله في الفيصلي جريس تادرس هداف الدوري السابق برصيد (١٣) اصابة..

ويذكر أن صبحي سليمان تصدر لائحة الهدافين منذ بداية الدوري وشاركه في الصدارة بعد ختام الذهاب مهاجم الرمثا موفق أبو هضيب برصيد (٦) اصابات.. لكن الأخير ابتعد عن الصدارة في حين واصل صبحي التسجيل إلى أن تمكن من الفوز باللقب..

وجاء في المركز الثاني بـ (١٠) إصابات عبد الله الشباب (الحسين) جعفر حماد (الفيصلي) نارت يدج (الأهلي).

وفي المركز الثالث بـ (٩) إصابات جمال الوحيدي (البقعة) مراد حسن (الجزيرة).

في المركز الرابع بـ (٨) إصابات جمال أبو عابد، حسونة الشيخ (الفيصلي)، مازن شاهين (القادسية)، بسام الخطيب (الأهلي).

في المركز الخامس بـ (٧) إصابات موفق أبو هضيب (الرمثا).

المركز السادس بـ (٦) إصابات محمود سليمان (الكرمل)، خالد العقوري، بدران الشقران (الرمثا)، محمد حسن (الأهلي)، خالد خطاطبة، (الحسين) جهاد عبد المنعم (الوحدات)، محمد التوايهة (الفيصلي)، ماهر صرصور (شباب الحسين) رأفت علي (الوحدات).



وسجل (٥) إصابات كل من هشام عبد المنعم (الوحدات) عارف حسين (الحسين) وسجل (٤) إصابات وليد عبد الرحمن (البقعة) هيثم الشبول (الفيصلي)، رأفت حماد (شباب الحسين) حسام هماش (الأهلي) منير أبو هنطش (الوحدات) وسجل (٣) اصابات كل من، رياض الدقس (البقعة) سليم ذيابات (الرمثا)، ماجد أبو سرية (الكرمل) مهند الجعفري أيمن أبو خليفة (الجزيرة)، وائل كتوت، رائد عصفور (شباب الحسين)، وسجل إصابتين كل من جريس تادرس، محمود مطر (الفيصلي) ياسر العمري، خالد الخطيب، محمد شويطر، حسين العلاونة (الحسين) موفق أبو راضي (الكرمل)، إيهاب معالي، إسماعيل العوضات، عصام أبو طوق، أسامة فتحي (القادسية)، أحمد راشد (الجزيرة)، عبد الله القططي (شباب الحسين)، عبد الله أبو زمع (الوحدات)، واصابة واحدة كل من عبد الله البقيعي محمد توهان (الكرمل) عدنان اللحام، أمجد الشعيبي، روحي رمضان، محمد عابورة (شباب الحسين) سفيان مروان (البقعة) حسين الشناينة، منصور عزايزة، عيسى عزايزة (الرمثا) مهند محادين، زياد أبو شنب، حاتم عقل (الفيصلي) مازن الحويان موسى شتيان، محمود صالح، هيثم الباشا (الأهلي)، وليد فطافطة، محمود مصاروة، عامر عقل، أمجد أبو طعيمة (الجزيرة)، ثائر أبو شعيرة، زيد عواد، محمود عبد الله، أمجد طاهر، إحسان شريف (القادسية)، سفيان عبد الله، علي جمعة، فيصل إبراهيم، خالد مجدلاوي (الوحدات) أيمن أبو حبلة (الحسين).

**هدافو الفرق العشرة**

من الفرق العشرة هناك نجوم برزوا واحتلوا المواقع الأولى على صعيد التسجيل وجاء هدافو الفرق العشرة على النحو التالي حسب عدد الاصابات التي سجلوها.

الفيصلي.. هداف الفريق صبحي سليمان (١٥) اصابة سجلها ٣ الجزيرة و٣ الكرمل و٤ البقعة و٢ في مرمى الأهلي و٢ في مرمى شباب الحسين.

الحسين.. هداف الفريق عبد الله الشباب (١٠) اصابات سجلها ٤ شباب الحسين، ٢ الكرمل، واحدة في مرمى كل من فرق الجزيرة والقادسية والبقعة والفيصلي.

الوحدات.. هداف الفريق مروان الشمالي (٨) اصابات سجلها ٢ البقعة، ٢ الكرمل، ٢ القادسية، ١ شباب الحسين، ١ الجزيرة.

الأهلي.. هداف الفريق نارت يدج (١٠) اصابات سجلها ٤ الكرمل، ٢ الجزيرة، ٢ البقعة واحدة في مرمى كل من الفيصلي والحسين.

الرمثا.. هداف الفريق موفق أبو هضيب (٧) اصابات سجلها ٣ في مرمى الأهلي و٢ في مرمى الحسين، و٢ في مرمى البقعة.

الجزيرة.. هداف الفريق مراد حسن (٩) اصابات سجلها ٢ شباب الحسين، ٢ الكرمل، ٢ القادسية، واحدة في مرمى كل من الحسين والأهلي والفيصلي.

البقعة.. هداف الفريق جمال الوحيدي (٩) اصابات سجلها ٣ الجزيرة، ٢ القادسية، واحدة في مرمى كل من الكرمل والأهلي والرمثا والحسين.

القادسية.. هداف الفريق مازن شاهين (٨) اصابات سجلها ٣ البقعة، ٢ الأهلي، واحدة في مرمى كل من شباب الحسين والجزيرة والحسين.

شباب الحسين.. هداف الفريق ماهر صرصور (٦) اصابات سجلها ٢ الكرمل، واحدة في مرمى كل من الرمثا والقادسية والحسين والبقعة.

الكرمل.. هداف الفريق محمود سليمان (٦) اصابات سجلها ٢ الأهلي، الرمثا اصابة واحدة في مرمى كل من الفيصلي والحسين.

**حكام وتحكيم**

تولى قيادة مباريات الدوري الممتاز (١٢) حكماً دولياً للساحة وحكم دولي سعودي هو الحكم محمد صالح البشري الذي تولى قيادة مباراة القمة بين الفيصلي والوحدات في مرحلة الاياب وقادها بنجاح وبكفاءة عالية.. واحتل الحكم الدولي فهد هاشم الصدارة في عدد المباريات التي تولى قيادتها والتي بلغت (١٣) مباراة فيما قاد الحكام الدوليون أحمد أبو خديجة وعمر بشتاوي (١١) مباراة، ضرار التميمي (١٠) مباريات، بدر أبو ميالة وحسن مرشود وصبحي طاهر (٩) مباريات، يوسف السواركة (٧) مباريات، يوسف فحماوي (٦) مباريات والحكام مأمون علاونة، سالم محمود، فخري العكور مباراة واحدة.

**والفحماوي رقم قياسي**

الحكم الدولي يوسف الفحماوي كان أكثر الحكام استخداما للبطاقة الحمراء التي أخرج بموجبها (٧) لاعبين متفوقا على الحكم الدولي أحمد أبو خديجة الذي كان الأكثر استخداماً لها في مرحلة الذهاب ومع هذا رفع أبو خديجة رصيده إلى (٦) بطاقات حمر ليحتل المركز الثاني في حين استخدمها حسن مرشود (٣) مرات، ضرار التميمي، فهد هاشم، بدر أبو ميالة ويوسف السواركة مرتين ومرة واحدة للحكم عمر بشتاوي والسعودي محمد البشري.

## سجل الشرف

هذا سجل الشرف لأبطال الدوري العام الأردني الممتاز منذ انطلاقه عام ١٩٤٤:

**الفيصلي.** فاز بالبطولة (٢٥) مرة أعوام ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٣.

الأهلي.. فاز بالبطولة (٨) مرات أعوام ١٩٤٧، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٤، ١٩٧٥، ١٩٧٨، ١٩٧٩.

الوحدات.. فاز بالبطولة (٧) مرات أعوام ١٩٨٠، ١٩٨٧، ١٩٩١، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧.

الجزيرة.. فاز بالبطولة (٣) مرات أعوام ١٩٥٢، ١٩٥٥، ١٩٥٦.

الرمثا.. فاز بالبطولة مرتين أعوام ١٩٨١، ١٩٨٢.

الأردن.. فاز بالبطولة مرة واحدة عام ١٩٤٦.

عمان.. فاز بالبطولة مرة واحدة عام ١٩٨٤.

ويلاحظ من خلال السرد الكامل لتاريخ الدوري منذ انطلاقته الأولى في مطلع الأربعينات احتكار الفيصلي المتواصل لبطولة الدوري التي تعتبر البطولة المفضلة لديه حيث تمكنت أجيال النادي من المحافظة على الانجازات جيلاً بعد جيل ورغم أن الأهلي احتل المركز الثاني بعدد البطولات التي فاز فيها الفريق إلا أن الأجيال الجديدة لم تتمكن حتى الآن من استعادة لقب الدوري الذي حققه الجيل القديم آخر مرة عام ١٩٧٩.. في حين بدأ الوحدات بطل الدوري علاقته مع أقدم بطولة في تاريخ كرة القدم الأردنية عام ١٩٨٠.

**الترتيب النهائي بعد مرحلة الذهاب**

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الوحدات | ٩ | ٨ | ١ | – | ١٩ | ٣ | ٢٥ |
| ٢- الرمثا | ٩ | ٦ | ٢ | ١ | ١٦ | ٦ | ٢٠ |
| ٣- الفيصلي | ٩ | ٦ | ١ | ٢ | ٢٧ | ٩ | ١٩ |
| ٤- الحسيني | ٩ | ٦ | ١ | ٢ | ١٧ | ١١ | ١٩ |
| ٥- القادسية | ٩ | ٣ | ٢ | ٤ | ١٠ | ١٣ | ١١ |
| ٦- الاهلي | ٩ | ٢ | ٤ | ٣ | ١٧ | ١٦ | ١٠ |
| ٧- الجزيرة | ٩ | ٢ | ٢ | ٥ | ٩ | ١٥ | ٨ |
| ٨- البقعة | ٩ | ٢ | – | ٧ | ٩ | ١٩ | ٦ |
| ٩- شباب الحسين | ٩ | ١ | ٢ | ٦ | ٦ | ١٦ | ٥ |
| ١٠- الكرمل | ٩ | ١ | ١ | ٧ | ٦ | ٢٨ | ٤ |

**الترتيب النهائي للدوري الاردني الممتاز (٩٧-٩٨)**

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الوحدات | ١٨ | ١٥ | ٢ | ١ | ٣٦ | ٥ | ٤٧ |
| ٢- الفيصلي | ١٨ | ١٥ | ١ | ٢ | ٥٩ | ١٥ | ٤٦ |
| ٣- الحسين | ١٨ | ٨ | ٤ | ٦ | ٣٠ | ٢٦ | ٢٨ |
| ٤- الرمثا | ١٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٣٦ | ٢٠ | ٢٧ |
| ٥- الاهلي | ١٨ | ٦ | ٥ | ٧ | ٣٢ | ٣٤ | ٢٣ |
| ٦- الجزيرة | ١٨ | ٧ | ٢ | ٩ | ٣٤ | ٣٤ | ٢٣ |
| ٧- القادسية | ١٨ | ٦ | ٤ | ٨ | ٣١ | ٢٥ | ٢٢ |
| ٨- شباب الحسين | ١٨ | ٥ | ٤ | ٩ | ٣٢ | ٢٩ | ١٩ |
| ٩- البقعة | ١٨ | ٣ | ٢ | ١٣ | ١٧ | ٤٠ | ١١ |
| ١٠- الكرمل | ١٨ | ٢ | ٢ | ١٤ | ١٥ | ٥٤ | ٨ |

### حصاد الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم (١٩٩٧-١٩٩٨)

**مرحلة الذهاب**

الاسبوع (١)
الجزيرة - شباب الحسين ٣ - ٠
الفيصلي - القادسية ٥ - ٢
الحسين - الأهلي ١ - ٠
الوحدات - البقعة ١ - ٠
الرمثا - الكرمل ٠ - ٠

الاسبوع (٢)
البقعة - الكرمل ٣ - ٠
الرمثا - الجزيرة ٢ - ٠
القادسية - شباب الحسين ١ - ٠
الوحدات - الأهلي ١ - ١
الفيصلي - الحسين ٢ - ٢

الاسبوع (٣)
الأهلي - البقعة ٣ - ٢
الحسين - شباب الحسين ١ - ٠
الجزيرة - الكرمل ٢ - ٠
الرمثا - القادسية ٢ - ٠
الوحدات - الفيصلي ٢ - ١

الاسبوع (٤)
الفيصلي - البقعة ٨ - ١
الوحدات - شباب الحسين ٢ - ٠
القادسية - الجزيرة ١ - ١
الرمثا - الحسين ٣ - ١
الأهلي - الكرمل ٨ - ٢

الاسبوع (٥)
الحسين - الجزيرة ٣ - ١
القادسية - الكرمل ٢ - ٠
الوحدات - الرمثا ١ - ٠
الفيصلي - الأهلي ٣ - ٠
شباب الحسين - البقعة ٢ - ٠

الاسبوع (٦)
الأهلي - شباب الحسين ٢ - ٢
الحسين - القادسية ٣ - ٢
الرمثا - البقعة ٢ - ٠
الوحدات - الجزيرة ٣ - ١
الفيصلي - الكرمل ٢ - ١

الاسبوع (٧)
الرمثا - الأهلي ٤ - ٢
البقعة - الجزيرة ٢ - ٠
الفيصلي - شباب الحسين ٣ - ٠
الوحدات - القادسية ١ - ٠
الحسين - الكرمل ٥ - ١

الاسبوع (٨)
القادسية - البقعة ٢ - ١
الأهلي - الجزيرة ١ - ١
الرمثا - الفيصلي ١ - ٠
الكرمل - شباب الحسين ٢ - ٠
الوحدات - الحسين ٢ - ٠

الاسبوع (٩)
شباب الحسين - الرمثا ٢ - ٢
القادسية - الأهلي ٠ - ٠
الحسين - البقعة ١ - ٠
الفيصلي - الجزيرة ٣ - ٠
الوحدات - الكرمل ٦ - ٠

**مرحلة الإياب**

الاسبوع (١٠)
الوحدات - البقعة ٤ - ٠
الكرمل - الرمثا ٤ - ١
الفيصلي - القادسية ١ - ٠
الجزيرة - شباب الحسين ٢ - ١
الأهلي - الحسين ٢ - ١

الاسبوع (١١)
شباب الحسين - القادسية ٣ - ٢
البقعة - الكرمل ١ - ١
الرمثا - الجزيرة ٥ - ٣
الوحدات - الأهلي ٥ - ٠
الفيصلي - الحسين ٤ - ٢

الاسبوع (١٢)
الفيصلي - الوحدات ٢ - ٠
الجزيرة - الكرمل ٣ - ١
القادسية - الرمثا ٠ - ٠
الحسين - شباب الحسين ٤ - ٤
الأهلي - البقعة ٣ - ١

الاسبوع (١٣)
الفيصلي - البقعة ٣ - ٠
الوحدات - شباب الحسين ١ - ٠
الجزيرة - القادسية ٢ - ١
الرمثا - الحسين ١ - ١
الأهلي - الكرمل ٤ - ١

الاسبوع (١٤)
شباب الحسين - البقعة ٣ - ١
الفيصلي - الأهلي ٣ - ١
الوحدات - الرمثا ١ - ٠
الجزيرة - الحسين ١ - ٠
القادسية - الكرمل ١ - ٠

الاسبوع (١٥)
شباب الحسين - الأهلي ٢ - ٠
البقعة - الرمثا ١ - ١
الفيصلي - الكرمل ٧ - ٠
القادسية - الحسين ١ - ٠
الوحدات - الجزيرة ١ - ٠

الاسبوع (١٦)
الفيصلي - شباب الحسين ٢ - ٠
الوحدات - القادسية ٢ - ٠
الأهلي - الرمثا ٢ - ١
الحسين - الكرمل ٣ - ١
البقعة - الجزيرة ١ - ٠

الاسبوع (١٧)
شباب الحسين - الكرمل ٣ - ١
الفيصلي - الرمثا ٢ - ١
القادسية - البقعة ٤ - ٢
الجزيرة - الأهلي ٢ - ١
الوحدات - الحسين ٠ - ٠

الاسبوع (١٨)
الحسين - البقعة ٢ - ١
القادسية - الأهلي ٢ - ٢
الرمثا - شباب الحسين ٠ - ٠
الفيصلي - الجزيرة ٨ - ٢
الوحدات - الكرمل ٣ - ٠

**حقق الفوز الرابع على التوالي في موسم واحد على الرمثا!!**

# الوحدات يضيف "كأس الأردن" إلى بطولتي "الدوري" و"كأس الكؤوس"

## الرمثا تقدم ٦٦ دقيقة وخسر اللقب للسنة الخامسة على التوالي!! اصابتان للشقيقين هشام وجهاد عبد المنعم أكملتا الفرحة الوحدانية

بعد أقل من اسبوعين على احتفاظه ببطولة دوري الأردن للسنة الرابعة على التوالي، تمكن الوحدات مساء يوم الجمعة ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي من إكمال فرحة جماهيره العريضة حين اختتم موسم الكرة الأردني لعام ٩٧ بحصوله وللسنة الثانية على التوالي والخامسة عبر تاريخ المسابقة على بطولة كأس الاردن متغلباً في المباراة النهائية (٢ - ١) على الرمثا ومكررا سيناريو العام ٩٦ حينما تغلب على الرمثا بضربات الترجيح.

وبذلك أضاف الوحدات كأس الأردن إلى بطولتي الدوري وكأس الكؤوس لعام ٩٧ وسجل الوحدات فوزه الرابع على التوالي خلال موسم واحد على الرمثا حيث غلبه ٢ - صفر في مباراة كأس الكؤوس ثم ١ - صفر ذهاباً وإياباً في اربد وعمان ضمن مسابقة الدوري الممتاز.

فوز الوحدات على الرمثا في المباراة النهائية على ستاد عمان الدولي تحقق بحضور زهاء ٢٥ ألف متفرج حضروا قبل ساعات من موعد المباراة التي أقيمت تحت الأنوار الكاشفة، من دون أن تؤثر مضاعفة أسعار بطاقات الدخول لأول مرة ولا النقل الاذاعي والتلفزيوني المباشر لأسباب أمنية، ولا الاحتياطات الأمنية المشددة التي اتخذت قبل ساعات من موعد المباراة على حجم الإقبال الجماهيري الذي كان كبيراً نظراً لأهمية المباراة التي اختتم بها موسم الكرة الأردني لعام ٩٧.

**اصابة السبق.. رمثاوية**

الرمثا كان البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٢٨ بإمضاء سليم ذيابات الذي تلقى تمريرة زميله خالد العقوري ودك بها شباك ناصر غندور حارس مرمى الوحدات وهي الاصابة الثالثة تهز شباك الوحدات في بطولة كأس الأردن لموسم ٩٧. هذه الاصابة أشعلت المباراة وسط طقس بارد للغاية شهد ضياع فرص عدة مباشرة من مهاجمي الفريقين ولا سيما «الوحدات» الذي ظل متأخرا باصابة وشاداً أعصاب جماهيره الحاشدة إلى أن تمكن من إدراك التعادل في الدقيقة ٦٦ اثر مجهود فردي لنجمه هشام عبد المنعم الذي تلقى كرة خارج منطقة الجزاء فسار بها عشرة أمتار قبل ان يطلقها قذيفة هائلة بيمناه الى يمين حارس مرمى الرمثا أحمد أبو ناصوح رافعاً بذلك معنويات لاعبي الوحدات الذين واصلوا ضغطهم إلى أن تمكن جهاد عبد المنعم «شقيق هشام» من اقتناص اصابة الفوز لـ «الوحدات» في الدقيقة ٨٤..

حينها اندفع نجم وسط الوحدات رأفت علي مخترقاً منطقة الجزاء الرمثاوية وأطلق كرة قوية ارتدت من حارس مرمى الرمثا أحمد أبو ناصوح لجهاد الذي حولها بيسراه، وليس بيمناه التي اعتاد التصويب بها، اصابة ولا أحلى ولا أغلى للوحدات ولجهاد نفسه الذي كان قد أعلن قبل المباراة، وعبر الصحف المحلية، أنه قرر الاعتزال رسمياً، وأن تلك المباراة ستكون الأخيرة له مع الوحدات بعد مشوار حافل بالعطاء ناهز الـ ١٧ عاماً، ولذا كانت فرحة جهاد باصابة الفوز فرحة عامرة وتكاد لا توصف وهو عقب المباراة مباشرة وقبل التتويج أكد لـ «دبل-كك» أن هذه الاصابة هي الأغلى عبر تاريخه الرياضي وأنه يهديه «عيدية» لجماهير الوحدات بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد.

**مباراة كبيرة للرمث**

فنيا قدم الرمثا مباراة كبيرة استحق خلالها إعجاب الجماهير والمتابعين ولم يعكر صفوها الا توقفها لفترة دقائق في الشوط الثاني بسبب الخشونة الزائدة التي لم يوقفها الحكم الدولي الأردني عمر بشتاوي مكتفياً بـ ٣ بطاقات صفر (الإنذار) ليوسف العموري (الكابتن) وهشام وجهاد عبد المنعم ورأفت علي من الوحدات وبطاقة واحدة لبدران الشقران من الرمثا علماً أن لاعبي الفريقين تبادلوا الضرب خلال مراحل المباراة في سابقة خطيرة.

**جهود أمنية ضخمة**

عقب المباراة بذل رجال الأمن إلى جهوداً مضاعفة للسيطرة على الأمن وحفظ النظام داخل الملعب وخارجه حيث طافت جماهير الوحدات في موكب فرح كبير استمر حتى ساعات الصباح الاولى في حين احتشد آلاف المواطنين من أنصار الوحدات في مخيم الوحدات للتعبير عن ابتهاجهم بالانجاز الجديد لفريقهم، وبينما خرجت حافلة الوحدات من الملعب برفقة رجال الشرطة، غادرت حافلة الرمثا الملعب فور انتهاء المباراة وتعرضت للرشق بالحجارة فأصيب اللاعب ليث الدردور في رأسه ونقل إلى المستشفى برفقة معالج الفريق محمود الزعبي الذي أصيب هو ايضاً.

وقد استنكر الوحدات حادث الاعتداء على لاعبي الرمثا وأكد رئيس نادي الوحدات إن جماهير الوحدات بريئة منه واتهم فئة مندسة بين الجماهير هدفها الإساءة للعلاقات الحميمة بين ناديي الوحدات والرمثا.

**الوحدات**

– مثل الوحدات.. الحارس ناصر، والمدافعون فيصل إبراهيم، يوسف العموري، عبد الله أبو زمع وسامر بحلوز وسواعد دفاع هشام عبد المنعم (جمال محمود)، سفيان عبد الله، أنس كمال، مروان الشمالي (جهاد عبد المنعم) والمهاجمون رأفت علي، منير أبو هنطش (هيثم سمرين).

**مثل الرمثا**

– مثل الرمثا.. الحارس أحمد أبو ناصوح والمدافعون موسى ذيابات، محمد الخزعلي، مراد الحوراني وليث الدردور وبلال اللحام وسواعد الدفاع حسين الشناينة، عيسى عزايزة، سليم ذيابات (فريد الشناينة) والمهاجمون بدران الشقران، خالد العقوري (موفق أبو هضيب).



### سجل كأس الأردن ٨٠/٩٧

| الرقم | العام | البطل | الوصيف | النتيجة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٨٠ | الفيصلي | البقعة | ٣ - ١ |
| | بعد وقت إضافي (١/١) | | | |
| ٢ | ١٩٨١ | الفيصلي | الرمثا | ١ - ٠ |
| ٣ | ١٩٨٢ | الوحدات | الأهلي | ١ - ٠ |
| ٤ | ١٩٨٣ | الفيصلي | الرمثا | ٢ - ٠ |
| ٥ | ١٩٨٤ | الجزيرة | الأهلي | ١ - ٠ |
| ٦ | ١٩٨٥ | الوحدات | الفيصلي | ٣/٤ |
| | (بضربات الترجيح) | | | |
| ٧ | ١٩٨٦ | العربي | الجزيرة | ١ - ٠ |
| ٨ | ١٩٨٧ | الفيصلي | الحسين | ٢ - ١ |
| ٩ | ١٩٨٨ | الوحدات | الفيصلي | ٢ - ٠ |
| ١٠ | ١٩٨٩ | الفيصلي | الرمثا | ٢ - ١ |
| ١١ | ١٩٩٠ | الرمثا | الحسين | ٢ - ١ |
| ١٢ | ١٩٩١ | الرمثا | الوحدات | ١ - ٠ |
| ١٣ | ١٩٩٢ | الفيصلي | الوحدات | |
| | (دوري مجزأ في المرحلة النهائية) | | | |
| ١٤ | ١٩٩٣ | الفيصلي | الرمثا | ٣ - ١ |
| ١٥ | ١٩٩٤ | الفيصلي | الرمثا | ٣ - ٠ |
| | (انسحب الرمثا في الشوط الأول والنتيجة ١ - ٠) | | | |
| ١٦ | ١٩٩٥ | الفيصلي | الرمثا | ٤ - ٠ |
| ١٧ | ١٩٩٦ | الوحدات | الرمثا | ٣ - ١ |
| | (بضربات الترجيح) | | | |
| ١٨ | ١٩٩٧ | الوحدات | الرمثا | ٢ - ١ |
| ١٩ | ١٩٩٨ | ؟ | ؟ | ؟ |

### كلمات في كأس الأردن-٩٧

تحمل البطولة الرقم (١٨) على التوالي منذ انطلقت أول مرة عام ١٩٨٠. شارك فيها لموسم ١٩٩٧ (٤١) فريقا من نوادي الدرجات الاولى الممتازة والثانية قسمت (٤) مجموعات على النحو التالي:

– المجموعة الأولى.. الوحدات، الأهلي، الجزيرة اليرموك، القوقازي، الشيخ حسين، سحاب، حي الأمير الحسن، الزعتري، بلعما وسحيم.

– المجموعة الثانية.. الحسين، الكرمل، كفرسوم، ذات رأس، الفحيص، مغير السرحان، صالحية العابد، اتحاد مأدبا، جعفر الطيار وزحر.

– المجموعة الثالثة.. الفيصلي، القادسية، الجليل، الطالبية، الصريح، الرصيفة، المنشية، معان، يرموك البقعة، والحمراء.

– المجموعة الرابعة.. الرمثا، شباب الحسين، البقعة، العربي، الطرة، الزرقاء، العودة، مأدبا، الهاشمية واتحاد الرمثا.

**شريط النتائج**

تنافست الفرق الـ (٤١) عبر (٤٠) مباراة وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة، وهنا النتائج الفنية للمباريات كافة.

القوقازي - حي الأمير الحسن ٦ - ٢
سحاب - الزعتري ٣ - ٠
اتحاد مأدبا - كفرسوم ٤ - ٣ بضربات الترجيح (٠ - ٠)
الجليل - الطالبية ٥ - ١
بلعما - سحم ٥ - ٤
المغير - صالحية العابد ٣ - ٠
الهاشمية - مأدبا ٥ - ٤ بضربات الترجيح (١ - ١)
العربي - اتحاد مأدبا ٢ - ٠
الصريح - يرموك البقعة ٣ - ٠ (لعدم اكتمال لاعبي اليرموك)
الجزيرة - بلعما ٢ - ٠
الفحيص - زحر ٢ - ٠
المنشية - الحمراء ٤ - ٣ بضربات الترجيح (١ - ١)
معان - الرصيفة ٢ - ٠
الحسين - المغير ٣ - ٠
شباب الحسين - الهاشمية ٢ - ٠
العودة - الطرة ٥ - ٤ بضربات الترجيح (٢ - ٢)
اليرموك - الشيخ حسين ٣ - ١
القادسية - معان ٦ - ٥ بضربات الترجيح (٣ - ٣)
القادسية - الصريح ٤ - ٠
الرمثا - الزرقاء ٩ - ٠
الأهلي - سحاب ٣ - ١
العربي - البقعة ٣ - ١
الفيصلي - الجليل ١٨ - ١٧ بضربات الترجيح (٠ - ٠)
جعفر الطيار - ذات رأس ٧ - ١
الكرمل الفحيص ٢ - ٠
الوحدات - القوقازي ٤ - ٢
الفيصلي - المنشية ١٠ - ٠
الجزيرة - اليرموك ٢ - ٠
الحسين - جعفر الطيار ٦ - ٢
الرمثا - العربي ٢ - ١
الوحدات - الأهلي ٣ - ٠
الفيصلي - القادسية ٤ - ٣ بضربات الترجيح (١ - ١)
الحسين - الكرمل ٣ - ٢
الوحدات - الجزيرة ٥ - ٠
الرمثا - شباب الحسين ٢ - ٠
الرمثا - الفيصلي ١ - ٠
الوحدات - احسين ١ - ٠
الوحدات - الرمثا ٢ - ١

### الوحدات يحتكر تمثيل الكرة الاردنية في بطولتي الاندية العربية.

بعد احتفاظ فريق نادي الوحدات الاردني لكرة القدم بلقب بطولة كأس الاردن الكروي موسماً ثانيا على التوالي، اثر تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي الرمثا (٢-١). تأكد رسمياً مشاركة الوحدات في بطولتي الاندية العربية أبطال الدوري وابطال الكأس خلال العام الحالي (٩٨). وكان الوحدات قد احتفظ في وقت سابق ببطولة الدوري الاردني الممتاز للسنة الرابعة على التوالي. وبذلك يكون الوحدات قد احتكر للسنة الثانية على التوالي المشاركة في بطولتي العربية ممثلاً الكرة الاردنية. اذ هو شارك العام الماضي (٩٧) في البطولتين معاً. وفي حين حقق نتائج مرضية في بطولة ابطال الكأس التي نظمها النادي الاسماعيلي المصري فإن مشاركته في بطولة ابطال الدوري التي استضافها النادي الافريقي التونسي لم تكن مشجعة. اذ تعرض لهزة عنيفة في مباراته امام وداد تلمسان الجزائري بخسارته (٠-٧) وهي نتيجة احبطت الفريق وانصاره الذين يشكلون القاعدة العريضة بين جماهير الكرة الاردنية، وترك اثاراً سلبية على مسيرته في المسابقات المحلية وخصوصاً بطولة الدوري. اذ تقلص فارق النقاط الست بين الوحدات والفيصلي في الصدارة الى نقطة واحدة فقط لمصلحة الوحدات مع نهاية الدوري، الامر الذي مكن الوحدات من الاحتفاظ باللقب. ورفع من الروح المعنوية للاعبين حتى تمكنوا من اكمال مشوارهم في بطولة الكأس بنجاح ليحتفظوا بلقب الكأس موسماً ثانياً على التوالي. وسعيا وراء تعزيز قوى الوحدات استعداداً للدفاع عن القابه المحلية في الموسم الجديد (٩٨) اضافة الى السعي نحو تحقيق انجاز على ساحة بطولتي النوادي العربية. سارعت ادارة النادي الى التعاقد مع المدرب العراقي يحيى علوان لقيادة الفريق في الموسم الجديد، والى اجراء اتصالات بنواد محلية للحصول منها على تحرير بعد لاعبيها لتعزيز صفوف الوحدات ولا سيما بلاعبين مهاجمين. ولا شك ان قرار الوحدات المشاركة في بطولتي النوادي العربية قد حرم غيره من المشاركة في احدى البطولتين خصوصا الفيصلي والرمثا. الامر الذي دفع بإدارة النادي الفيصلي الى ابداء رغبتها بالمشاركة في واحدة من بطولتي النوادي الاسيوية إذ لا يمكن لفريق المشاركة في البطولات العربية والاسيوية في موسم واحد لاسباب فنية ومالية. إذ يترتب جراء المشاركة في البطولات الاسيوية نفقات مالية كبيرة على النادي المشارك. ويذكر ان الفيصلي قد حقق انجازات طيبة للكرة الاردنية في البطولات العربية وكان افضل انجاز له فوزه بمركز وصيف البطل في نهائيات بطولة النوادي العربية السابعة لابطال الكأس التي استضافها الوحدات في عمان خلال عام (٩٦) اذ وصل الفيصلي الى المباراة النهائية وخسرها (١-٣) امام نادي اولمبيك خريبكة المغربي. وبفوزه بمركز الوصيف آنذاك بات اول فريق اردني يشارك في بطولة النخبة العربية التي اجريت في تونس وفيها حقق الفيصلي المركز الثالث بين اربعة فرق مشاركة. ويسعى الفيصلي الى انجاز خارجي جديد بعد اخفاقه في المسابقات المحلية سواء على مستوى بطولة الدوري او مسابقة الكأس في السنوات الاخيرة.

**نحو بيروت وجدة**

وبوصفه بطلاً لكأس الاردن فان الوحدات سيشارك في تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة المؤهلة الى نهائيات البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني خلال النصف الثاني من آب (اغسطس) المقبل. كما سيشارك في تصفيات المجموعة عينها المؤهلة الى نهائيات البطولة الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي اتحاد جدة السعودي خلال النصف الثاني من كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

### في افتتاح الموسم الكروي الاردني الجديد ١٩٩٨/١٩٩٩

# كأس الكؤوس

## مواجهة جديدة بين الرمثا والوحدات

كما كان فريقا الوحدات والرمثا طرفي المباراة الاخيرة في موسم الكرة الاردني (٩٧) في نهائي كأس الاردن على ملعب عمان الدولي اواخر الشهر الماضي. فإن الوحدات والرمثا سيكونان ايضاً طرفي مباراة افتتاح موسم الكرة الجديد (٩٨). حيث سيلتقيان في مسابقة كأس الكؤوس لعام (٩٨).

يذكر ان لقاء كأس الكؤوس هو لقاء تقليدي يقام في بداية كل موسم جديد ويجمع بطل للدوري مع بطل الكأس في الموسم الماضي. وسيكون الوحدات طرفاً في لقاء كأس الكؤوس للموسم الجديد كونه يحمل لقبي الدوري والكأس معا لموسم (٩٧). في حين سيكون فريق الرمثا طرفا ثانياً في المواجهة كونه وصيفا لبطل الكأس.

وكان كل من الوحدات والرمثا ايضا طرفا في لقاء كأس الكؤوس للموسم المنصرم (٩٧) بوصف الوحدات بطلاً للدوري والكأس معا. بينما الرمثا هو وصيف بطل الكأس لموسم (٩٦). وقد انتهى لقاء كأس الكؤوس لموسم (٩٧) بفوز فريق الوحدات (٢-٠) سجلهما جهاد عبد المنعم ومنير ابو هنطش.

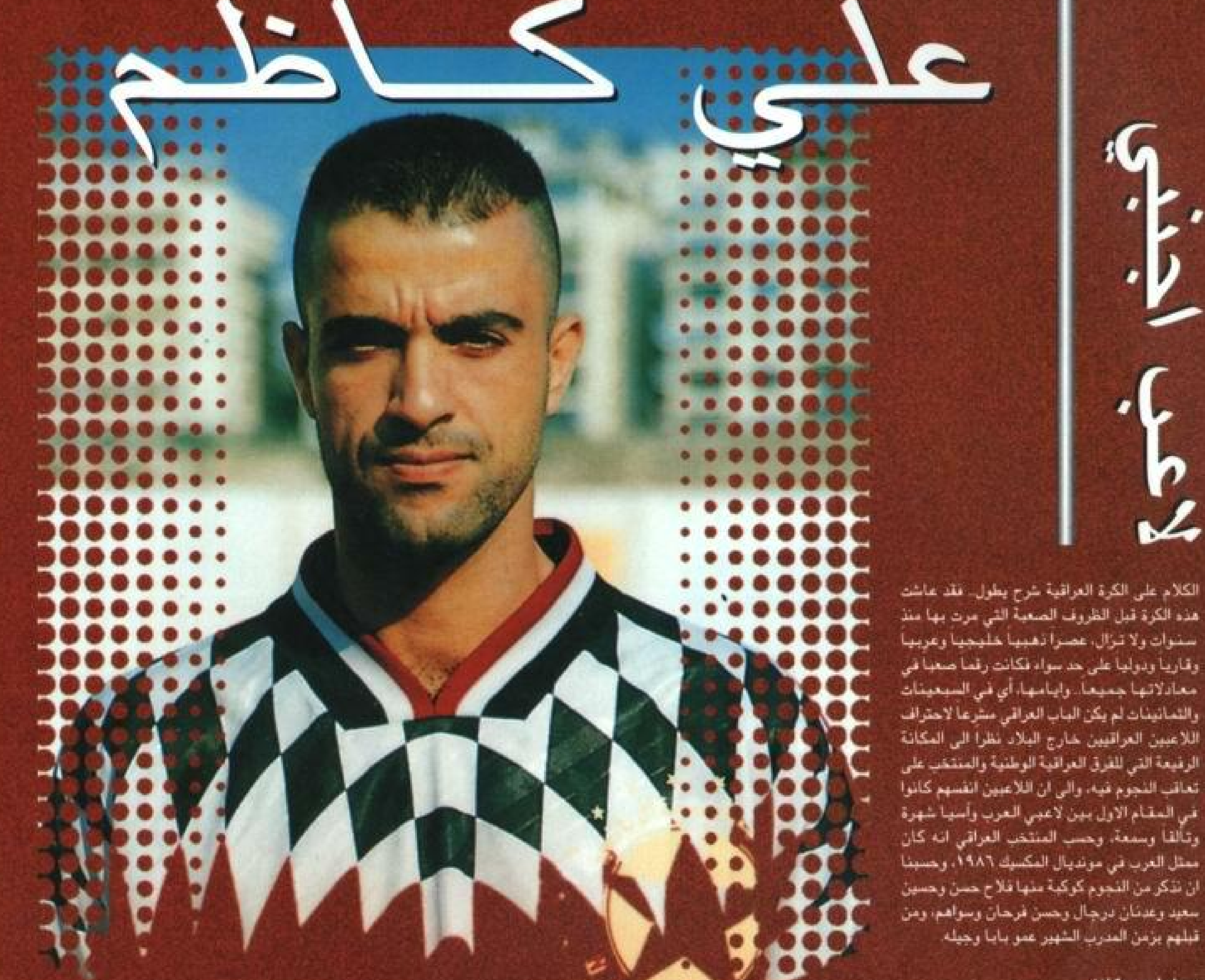
التقى الوحدات والرمثا اربع مرات خلال موسم (٩٧) وفي المرات الاربع كان الفوز من نصيب الوحدات: فاز الوحدات على الرمثا في افتتاح الموسم (كأس الكؤوس) (٢-٠) ثم فاز على الرمثا في مرحلة الذهاب لبطولة الدوري



الممتاز (١-٠) ثم فاز عليه بالنتيجة عينها في الاياب. والفوز الرابع للوحدات على الرمثا كان في نهائي كأس الاردن يوم الجمعة الماضي ١٩٩٨/١/٣٠ (٢-١).

ولم يحدد اتحاد الكرة الاردني موعد لقاء كأس الكؤوس في افتتاح الموسم الجديد لبدء مسابقات الكرة المحلية. ويرجح ان يقام لقاء الوحدات والرمثا في كأس الكؤوس (٩٨) في منتصف نيسان (ابريل) القادم.

ويبقى فريقا الوحدات والرمثا الى جانب فريقي الفيصلي والحسين احد ابرز الفرق المحلية المتنافسة دوما على زعامة المسابقات المحلية. وهي الفرق التي احتلت المراكز الاربعة الاولى على لائحة الترتيب لبطولة الدوري العام الممتاز لموسم (٩٧) وهي الفرق الاربعة التي بلغت الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس. وباستثناء فريق الحسين اربد فقد سبق لهذه الفرق ان اعتلت قمة الدوري والكأس اكثر من مرة.



# لاعب أجنبي

# علي كاظم

الكلام على الكرة العراقية شرح يطول.. فقد عاشت هذه الكرة قبل الظروف الصعبة التي مرت بها منذ سنوات ولا تزال، عصراً ذهبياً خليجياً وعربياً وقارياً ودولياً على حد سواء فكانت رقماً صعباً في معادلاتها جميعها.. وايامها، أي في السبعينات والثمانينات لم يكن الباب العراقي مشرعاً لاحتراف اللاعبين العراقيين خارج البلاد نظراً الى المكانة الرفيعة التي للفرق العراقية الوطنية والمنتخب على تعاقب النجوم فيه، والى ان اللاعبين انفسهم كانوا في المقام الاول بين لاعبي العرب وآسيا شهرة وتألقاً وسمعة. وحسب المنتخب العراقي انه كان ممثل العرب في مونديال المكسيك ١٩٨٦، وحسبنا ان نذكر من النجوم كوكبة منها فلاح حسن وحسين سعيد وعدنان درجال وحسن فرحان وسواهم، ومن قبلهم بزمن المدرب الشهير عمو بابا وجيله.

## دعامات وركائز

قبل ١٩٧٥ لم يسجل للاعب عراقي انه دافع عن الوان فريق لبناني باستثناء عمو يوسف الذي كان من اعمدة نادي الراسينغ، لكن الباب العراقي فتح على مصراعيه في الآونة الاخيرة فعرفت الملاعب اللبنانية كثيراً من اللاعبين العراقيين في مختلف الخطوط. اذ هناك اربعة حراس مرمى في اربعة فرق في الدرجة الاولى، ومدافعون بالجملة وسواعد دفاع ومهاجمون كان نصيب النجمة منهم رأس الحربة علي كاظم سعيد، في حين ضمت فرق اخرى اكثر من لاعب كالراسينغ (٣ هم عامر عبد الوهاب الحارس وحمزة هادي محسن وهشام علي موسى) والأخاء الاهلي عاليه (٢ هما الحارس هاشم خميس وساعد الدفاع اكرم عمانوئيل) الى ما هنالك من عراقيين في نواد اخرى، وهم بلا شك دعامات فرقهم وركائزها. علي كاظم، وهو بيت القصيد في هذه الحلقة من «لاعب اجنبي»، من مواليد بغداد ١٩٧٢، طوله ١٨٩ سنتم ووزنه ٨٢ كلغ، وهو يشغل في الفريق النبيذي مركز رأس الحربة.

بدأ علي كرة القدم في نادي الطلبة ثم في نادي الرشيد قبل انفراط عقده. لعب لمنتخب شباب العراق مباريات عديدة قبل ان يستدعى لدفاع عن الوان المنتخب الوطني، وكان صاحب الفضل الاول عليه المدرب الشهير عمو بابا.

## سلام.. نجمة

حين حضر علي كاظم الى لبنان اول مرة لعب للسلام زغرتا ومنه انتقل الى صفوف النجمة تعزيزاً لقوته الضاربة وفي ذلك يقول: «امنية اي لاعب اللعب للنجمة وادخال السرور الى قلوب عشاقه. فالقاعدة الجماهيرية النجماوية العريضة تصر على ان كرة القدم قبل الخبز احياناً، بل قل دائماً. ان هذا العشق لا أرى له نظيراً في النوادي اللبنانية ومن هنا كبر المسؤولية الملقاة على اللاعبين». وعن نفسه يضيف: استهوتني كرة القدم منذ نعومة أظفاري، وادركت مع الايام اهمية المواقع واكثر ما شدني التهديف فكنت مهاجماً، منذ البداية حتى الآن فللتهديف نكهة خاصة مميزة ذاتياً وجماهيرياً، وقد ساعدني على التفوق طولي ولياقتي البدنية وثباتي على مستواي في مركز رأس الحربة».

من اللاعبين العرب الذين تأثر بهم علي مواطنه احمد راضي المهاجم الهداف والجزائري رباح مدجر، ومن الاجانب مارادونا «انه فيلسوف الكرة الهجومية في العالم ولن تجود الملاعب بمثله قبل زمن».

## يقول ضيف «دبل-كك»:

- «أجمل مبارياتي المحلية: مع النجمة أمام الانصار في مسابقة كأس لبنان الاخيرة».
- «أجمل مبارياتي الدولية: مع منتخب العراق امام منتخب قطر في تصفيات اولمبياد سيول وانتهت عراقية ٣-١ بينها اصابة واحدة بتوقيعي».
- «الكرة اللبنانية: لا تزال في بداياتها وينقصها الكثير، اعني ما بعد الحرب، اذ هي تفتقر الى الملاعب في جميع المناطق والمحافظات، في حين يتعين على اللاعب اللبناني اكتساب مزيد من اللياقة البدنية حتى يمكنه العطاء موسماً كاملاً في مستوى ثابت».
- «مدربي الحالي في النجمة الكابتن رشيد مخلوفي غني عن التعريف، فهو يدرك ما عليه تمام الادراك ويعمل على معالجة الامور بروح مسؤولة ويسهل الطريق امام اللاعبين. افكاره مميزة واسلوب التدريبي حديث. اكن له الاحترام والتقدير».
- «أجهد لان ابدي كل تعاون مع زملائي في النجمة من اجل النجمة وجماهيره المحبة املاً في اسعادها».
- «اذا كان لي من رأي في منتخب لبنان الوطني، فهو ان هذا المنتخب يضم عناصر جيدة، ولكنهم يفتقرون الى الانسجام والتفاهم. مثل هذا الخلل ينبغي ان يصح حتى يتمكن المنتخب من شق طريقه الى الامام على سكة صحيحة».

يرد علي كاظم اسباب اضاعة الفرص السانحة الى التوفيق وعدمه وليس الى اي شيء آخر.

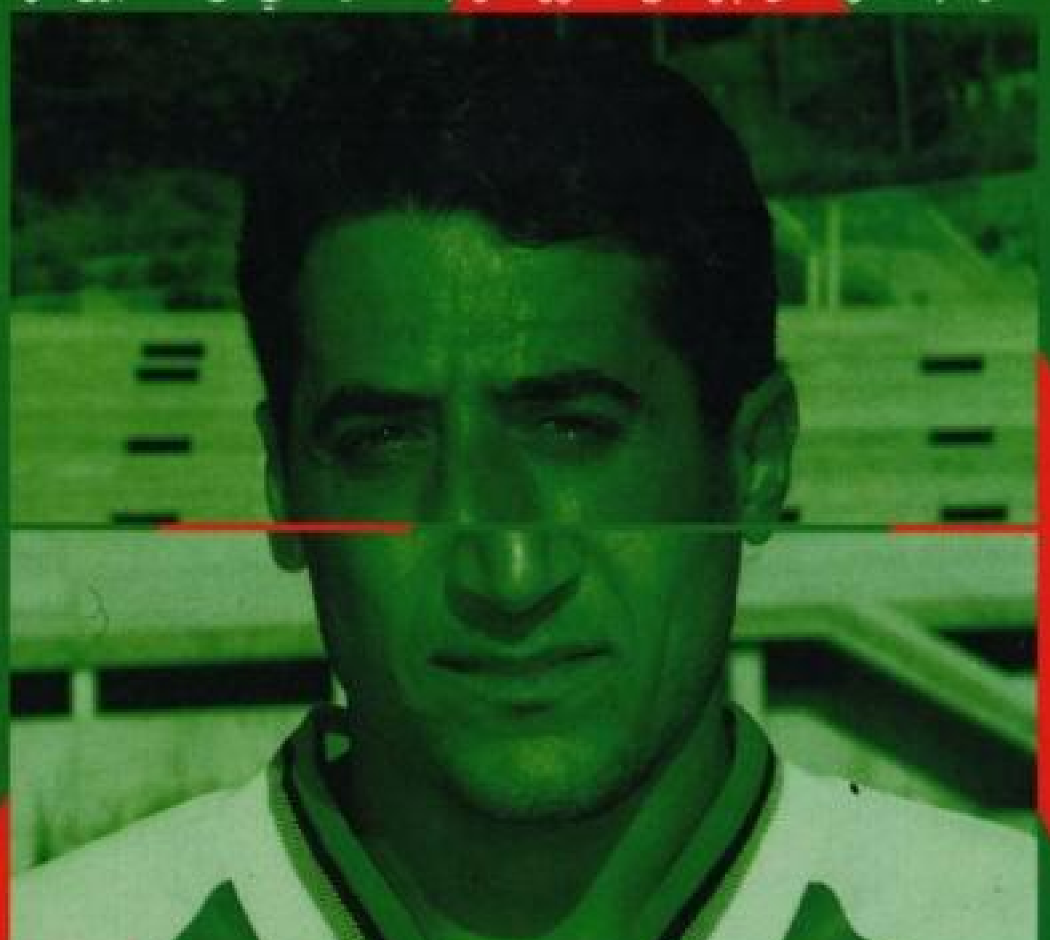
## كاظميــات

- بعد كرة القدم يهوى على كرة السلة.
- يرد اخفاق منتخب العراق الوطني في الصعود الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ الى ابتعاد بعض اللاعبين المحترفين خارج العراق عن صفوف المنتخب والى الحصار المفروض على بلاده.
- يقول علي انه قادر على البقاء في الملاعب حتى سن الـ ٣٥.
- فرقه المفضلة عالمياً: آسي. ميلان الايطالي، وليفربول الانكليزي وبرشلونة الاسباني.
- منتخبه المفضل عالمياً: البرازيل.
- يضيف: كنت اتمنى اللعب الى جوار نجم العراق الدولي السابق حسين سعيد، واعتبر انني حققت نصف امنيتي حين شرفت باللعب الى جوار النجم الكبير احمد راضي.
- يبدي سروراً كبيراً اذ هو يلعب الى جوار وائل نزهة وحيدر حايك وبلال فليفل في النجمة. ويعتبر ان خط هجوم النجمة هو افضل خط هجوم في لبنان.

# مسابقة «دبل-كك» الشهرية

مجموعة ساعات
تقدمة "عقيل اخوان"

كما عودتك مجلة «دبل-كك» على التسلية والجوائز القيمة، اليك عزيزي القارىء هذه المسابقة الشهرية التي هي فريدة من نوعها ومسلية في آن معاً فما عليك إلاّ معرفة كل جزء من الصوَر المركبة التالية لأي من اللاعبين هو؟



سوف يتم السحب في ١٩٩٨/٣/١على شاشة «تلفزيون المستقبل» مع الزميلين علي علوية ووضاح الصادق.

عشرة اسماء فائزة، لكل واحد منهم ساعة انيقة من مجموعة ساعات سوسرية الصنع:




ارسال المغلفات: الى «اذاعة جبل لبنان» في الاشرفيه - فسَوح - بناية جبل لبنان، او «مكتبة الاتحاد» - صيدا - بناية «بنك عوده» - شارع رياض الصلح (صيدا)، «مكتبة العروبة صور» - البوابة - تلفون: ٠٧/٤٧٠٠٧٥ (صور)، «مكتبة جروس» - تلفون: ٠٦/٦١٠٣٣١ (طرابلس)، Disco POP HITS «ديسكو بوب هيتس» (البقاع).

الاسم الكامل: ..........

العمر: ..........

رقم السجل: ..........

العنوان: ..........

رقم الهاتف: ..........

الجواب: ١. .......... ٢. ..........